



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم مالية و محاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم مالية و محاسبية

التخصص: محاسبة و تدقيق

## دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم فعالية الأداء المالي في المؤسسات

دراسة حالة مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي للفترة 2020-2022م

إعداد الطلبة:

الربيع عوادي

مصعب هاني

عيسى كنيوه

محمد رشاد صالح

تحت إشراف الدكتور :

أحمد الصالح سباع

لجنة المناقشة:

رئيسا

أستاذ التعليم العالي جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

محمد الهادي ضيف الله

مشرفا ومقررا

أستاذ محاضر ب جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

أحمد الصالح سباع

مناقشا

أستاذ مساعد جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

عبد الوهاب نصرات

الموسم الجامعي: 2024/2023





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم مالية و محاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم مالية و محاسبية

التخصص: محاسبة و تدقيق

## دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم فعالية الأداء المالي في المؤسسات

دراسة حالة مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي للفترة 2020-2022م

إعداد الطلبة:

الربيع عوادي

مصعب هاني

عيسى كنيوه

مُجد رشاد صالح

تحت إشراف الدكتور :

أحمد الصالح سباع

لجنة المناقشة:

رئيسا

أستاذ التعليم العالي جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

مُجد الهادي ضيف الله

مشرفا ومقررا

أستاذ محاضر ب جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

أحمد الصالح سباع

مناقشا

أستاذ مساعد جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

عبد الوهاب نصرات

الموسم الجامعي: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

## إهداء

الحمد لله الذي يفتتح بحمده الكلام والحمد لله الذي أفضل ما  
جرت به الأقلام سبحانه ما أعظم شأنه

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد  
اهدي هذا البحث المتواضع..

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي الى من  
علمتني و عانت الصعاب لأجلي لأصل إلى ما وصلت اليه  
ويا من علمتني الصمود مهما تبدلت الظروف... أمي الحنون  
إلى من افتقده في مواجهة الحياة ولم تسعفني الدنيا لأرتوي من  
حنانه... أبي الغالي

إلى من صبر وتحمل معي العناء وكان خير سنداً لي

... شريكة حياتي زوجتي العزيزة

إلى قرة عيني و املتي في الحياة اولادي ... فلذات اكبادي

إلى أخوتي و إلى كل عائلتي وأصدقائي والزملاء

إلى كل من علمني حرفاً طيلة فترة دراستي أهدي هذا البحث

المتواضع راجياً من المولى عز وجل أن يجد القبول والنجاح.

( الربيع )

## إهداء

بسم الله اللهم لك الحمد ولك الشكر كما ينبغي لجلال  
وجهك وعظيم سلطانك والصلاة والسلام على خير عباد  
الله محمد المبعوث رحمة للعالمين أما بعد

أهدي هذا العمل المتواضع الذي هو ثمرة جهدي إلى رمز  
العطاء والفداء منبع الود والحنان أمي الحبيبة حفظها الله  
إلى الذي رباني على العقيدة الصحيحة أبي الغالي رحمه الله  
وأسكنه فسيح جناته

إلى زوجتي منبع حياتي و أولادي قرة عيني

إلى كل إخواني وأخواتي وجميع أقاربي، إلى أصدقائي ...

إلى زملائي في الدراسة و العمل.

(مصعب)

## إهداء

الحمد لله الذي شرفنا بالإسلام وكرمنا بالقرآن وحبب إلينا  
الإيمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا الفسوق والعصيان  
بعد طول العناء وفقنا الله إلى العطاء ولم يتبقى منا سوى  
الشكر والإهداء

فنهدي هذا العمل للوالدين الكرمين إلى إخواني وأخواتي

إلى زوجتي و اولادي ، إلى كل أساتذتي

إلى الزملاء والأصدقاء إلى كل من ساعدني من قريب أو

بعيد في إنجاز هذا البحث المتواضع.

(عيسى)

## إهداء

بسم الله والحمد لله والسلام على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أهدي هذا العمل المتواضع إلى من قرن الله عز وجل  
اسمه باسمها من فوق سبع طباق وأوصى ببرها من سبع سما  
ووضع أعز ما نطلب تحت قدميها، إلى العطاء الذي يفيض  
بلا حدود، إلى رمز يمثل الكفاءة والخلود إلى من علمتني  
أبجدية الحروف، إلى من علمتني الصمود مهما تبدلت  
الظروف، إلى أعز وأغلى ما في الكون "أمي الحبيبة  
إلى من كان سببا في وجودي، إلى من بذل النفس والنفيس  
من أجل إسعادي، إلى من اعتبره قدوتي في الحياة وزادي، إلى  
العزير أبي الحبيب..

إلى زوجتي الكريمة و ابنائي الاعزاء إلى إخوتي وأخواتي وكل  
أفراد عائلتي إلى كل الأصدقاء، إلى زملائي في الدراسة  
والعمل . ( رشاد)

## شكر و عرفان

الحمد لله الذي وفقنا ومكننا من إتمام هذه المذكورة،

فما كان لشيء أن يجري في ملكه إلا بمشيئته جل  
شأنه إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون

فالحمد لله أوله وآخره..

يسعدني أن أتقدم بشكري وتقديري وامتناني وعرفاني

الجميل إلى الأستاذ المشرف "سباع احمد الصالح"

لما أسداه لنا من نصائح وتوجيهات كان له أكبر

الأثر في إنجاز هذا العمل ، ونشكر لجنة المناقشة

على قراءة هذه المذكورة والى كل الاساتذة في كلية

العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة

الشهيد حمه لخضر بالوادي..

كما نتقدم بالشكر الجزيل الى كل من ساعدنا في

جمع المعلومات في الدراسة الميدانية و الى كل عمال

مؤسسة الجزائرية للمياه بالوادي .

## ملخص:

يهدف هذا البحث إلى معرفة دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم فعالية الأداء المالي للمؤسسات دراسة حالة مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي للفترة الممتدة (2020-2022) وذلك من خلال تحليلنا لدورات وظائف أنشطة المؤسسة وتقييم الأداء المالي بواسطة المؤشرات والنسب المستخرجة منه. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاستعانة بالمنهج الوصفي في الجانب النظري و المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية بأسلوب دراسة حالة لاختبار فرضيات الدراسة، حيث توصلنا إلى قدرة النسب المعتمدة على صافي التدفق النقدي التشغيلي على التقييم الموضوعي لفعالية الاداء المالي للمؤسسة من خلال نسب جودة الإرباح وقدرتها ايضا على توفير معلومات دقيقة حول وضعية السيولة كما هي أداة فعالة لتقييم السياسات المالية المنتهجة من قبل المؤسسة .

**الكلمات المفتاحية:** جدول تدفقات الخزينة، الاداء المالي، المعيار المحاسبي الدولي رقم 7، الجزائرية للمياه.

## summary:

This research aims to know the role of the treasury flow table in evaluating the effectiveness of the financial performance of institutions, a case study of the Algerian Water Corporation, the Valley Unit, for the period (2020-2022), through our analysis of the functions cycles of the institution's activities and the evaluation of financial performance using indicators and ratios extracted from it.

In order to achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used in the theoretical aspect and the analytical approach in the field study in a case study style to test the study hypotheses, where we reached the ability of the ratios based on net operating cash flow to objectively evaluate the effectiveness of the financial performance of the institution through the quality ratios of profits and their ability as well. It provides accurate information about the liquidity position and is an effective tool for evaluating the financial policies pursued by the institution.

**Keywords:** treasury flow schedule, financial performance, International Accounting Standard No. 7, Algerian Water Company.

الصفحة	فهرس المحتويات
IV-I	الإهداء
v	الشكر
VI	الملخص
VII	الفهرس
VIII	فهرس الجداول
IX	فهرس الأشكال
X	قائمة الملاحق و قائمة الرموز والاختصارات
أ- د	المقدمة

### الفصل الأول

#### الادبيات النظرية للدراسة

1	تمهيد الفصل الأول
2	المبحث الاول: ماهية تدفقات الخزينة و أهم العناصر المكونة لها
2	المطلب الاول : مفهوم و تطور جدول تدفقات الخزينة
6	المطلب الثاني : أهمية وأهداف قائمة تدفقات الخزينة
9	المطلب الثالث : تفسير جدول تدفقات الخزينة
30	المبحث الثاني : مفاهيم حول تقييم فعالية الأداء المالي
30	المطلب الاول : ماهية تقييم فعالية الاداء المالي
35	المطلب الثاني : أهمية و أهداف تقييم الأداء المالي
37	المطلب الثالث: جهات عملية تقييم الأداء المالي و صعوبات التي تواجهه
40	المبحث الثالث : مؤشرات قياس الاداء المالي من خلال جدول تدفقات الخزينة
40	المطلب الاول : شرح جدول تدفقات الخزينة :
42	المطلب الثاني : العلاقات المالية للتوازن
46	المطلب الثالث : النسب و مؤشرات تقييم الاداء المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة
52	خلاصة الفصل الأول

### الفصل الثاني

#### الادبيات التطبيقية للدراسة

54	تمهيد الفصل الثاني
55	المبحث الاول : الدراسات السابقة باللغة العربية
55	المطلب الاول : الدراسات السابقة باللغة العربية فيما يخص جدول تدفقات الخزينة
57	المطلب الثاني : الدراسات السابقة باللغة العربية فيما يخص تقييم الاداء المالي
60	المبحث الثاني : الدراسات السابقة باللغة الاجنبية
60	المطلب الاول : الدراسات السابقة باللغة الاجنبية فيما يخص جدول تدفقات الخزينة
62	المطلب الثاني : الدراسات السابقة باللغة الاجنبية فيما يخص تقييم الاداء المالي للمؤسسة

65	المبحث الثالث : أوجه الاختلاف والشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
65	المطلب الأول: أوجه تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة
66	المطلب الثاني: أوجه اختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة
67	خلاصة الفصل الثاني
68	الفصل الثالث الدراسة الميدانية
69	تمهيد الفصل الثالث
70	المبحث الأول: تقديم مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي
70	المطلب الأول: نشأة المؤسسة ومهامها
72	المطلب الثاني: أهداف المؤسسة
73	المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة
73	المطلب الأول: دراسة الارصدة النقدية لمختلف أنشطة المؤسسة
80	المطلب الثاني: دراسة وتفسير مختلف النسب المشتقة من جدول تدفقات خزينة المؤسسة
87	المطلب الثالث: نقاط القوة و نقاط الضعف في مؤسسة (AED)
89	خلاصة الفصل الثالث
90	الخاتمة
94	قائمة المراجع
98	قائمة الملاحق

## فهرس الجداول

11	عناصر الانشطة المكونة لجدول تدفقات الخزينة	الجدول 1-1
12	تبويب التدفقات النقدية حسب الانشطة	الجدول 2-1
14	نموذج لجدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة	الجدول 1-2
19	نموذج لجدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة الغير المباشرة	الجدول 2-2
24	الفرق بين الطريقة المباشرة و الطريقة الغير مباشرة	الجدول 3-2
28	جدول التدفقات المالية المتعدد السنوات TPEF	الجدول 1-3
48	مؤشر تدفق الخزينة المتاح	الجدول 1-4
73	جدول تدفقات الخزينة متعدد السنوات لمؤسسة الجزائرية للمياه	الجدول 1-5
75	معدلات نمو صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال ETE	الجدول 1-6
77	معدلات نمو صافي التدفق النقدي المتأتية من أنشطة الاستثمار	الجدول 2-6
79	معدلات نمو الخزينة الاجمالية	الجدول 3-6
80	حساب رصيد التدفق النقدي المتاح FTD	الجدول 1-7
81	حساب نسبة كفاية التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستغلال	الجدول 1-8
82	حساب مؤشر النقدية من أنشطة الاستغلال	الجدول 2-8

83	حساب نسبة التدفق النقدي من الانشطة الاستغلال الى المبيعات	الجدول 3-8
83	حساب مؤشر العائد على الاصول من التدفق النقدي من الانشطة الاستغلال	الجدول 4-8
84	حساب نسبة التغطية النقدية	الجدول 1-9
85	حساب نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي	الجدول 2-9
86	حساب مؤشر التدفقات النقدية الضرورية	الجدول 3-9

## فهرس الأشكال

الصفحة		
5	التركيبية الوظيفية للخزينة	الشكل 1-1
13	التدفقات الداخلة و الخارجة من الانشطة التشغيلية	الشكل 1-2
23	الطريقة المباشرة والغير مباشرة لجدول تدفقات الخزينة	الشكل 2-1
25	التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة الاستثمار	الشكل 2-2
26	التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة التمويل	الشكل 3-2
33	تصوير ايضاحي لتقييم الاداء المالي	الشكل 1-4
34	خطوات تقييم الاداء المالي	الشكل 2-4
38	الاطراف المستفيدة من تقييم الاداء	الشكل 3-4
44	نموذج النمو المتوازن	الشكل 1-5
71	الهيكلة التنظيمية لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي	الشكل 1-6
76	تطور صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال	الشكل 1-7
78	تطور صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار	الشكل 2-7
79	تطور الخزينة الاجمالية	الشكل 3-7

الصفحة	قائمة الملاحق
99	الملحق 01 اصول الميزانية المالية لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي ل سنة 2020
100	الملحق 02 اصول الميزانية المالية لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي ل سنة 2021
101	الملحق 03 اصول الميزانية المالية لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي ل سنة 2022
102	الملحق 04 خصوم الميزانية المالية لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي لسنة 2020
103	الملحق 05 خصوم الميزانية المالية لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي لسنة 2021
104	الملحق 06 خصوم الميزانية المالية لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي لسنة 2021
105	الملحق 07 حسابات النتائج لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي لسنة 2020
106	الملحق 08 حسابات النتائج لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي لسنة 2021
107	الملحق 09 حسابات النتائج لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي لسنة 2022
108	الملحق 10 جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي لسنة 2020
109	الملحق 11 جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي لسنة 2021
110	الملحق 12 جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي لسنة 2022

## قائمة الرموز والاختصارات

<b>TFT</b>	Tableau des Flux de Trésorerie	جدول تدفقات الخزينة
<b>ETE</b>	Excedent de tresorerir d exploitation	فائض الخزينة من الانشطة التشغيلية
<b>FTD</b>	Flux de Trésorerie Disponible	تدفق الخزينة المتاح
<b>CA</b>	Chiffre D'affaire	رقم الاعمال
<b>FRNG</b>	Fonds De Roulement Net Globale	راس المال العامل الصافي الاجمالي
<b>BFR</b>	Besoin en Fond de Roulement	الاحتياج في راس المال العامل
<b>IFRS</b>	International Financial Reporting Standards Ou Normes D'information Financière Internationale	مجلس معايير المحاسبة المالية
<b>SCF</b>	Système Compatible Financier	النظام المحاسبي المالي
<b>FASB</b>	Financial Accounting Standards Board	مجلس معايير المحاسبة المالية
<b>CAF</b>	Capacite D'autofinancement	القدرة على التمويل الذاتي
<b>SIG</b>	Solders Intermediaries De Gestation	الارصدة الوسيطة للتسيير

## مقدمة

## ❖ توطئة:

يعتبر التحليل المالي أحد الوظائف الاستراتيجية والمقومات الأساسية في المؤسسة الاقتصادية ، إذ أنه يقوم بمعالجة المعلومات المتاحة المتمثلة في المؤشرات والنسب المالية المستخرجة من القوائم المالية لتقييم الأداء المالي، ونظرا للتغيرات والتطورات التي شهدتها الساحة الاقتصادية والتغيرات الطارئة على المعايير المحاسبية الدولية أدت إلى ادخال قوائم مالية جديدة تستعمل في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية بصفة عامة والأداء المالي بصفة خاصة من خلال تقييم وضعيتها السابقة والحالية وكذا التوقعات المستقبلية لها، ولمواكبة هذا التطور عملت الجزائر على تطوير محاسبتها من خلال تبنيها للنظام المحاسبي المالي، حيث ظهرت قوائم مالية جديدة من شأنها مساعدة المحاسبة الجزائرية على التوافق مع البعد الدولي، وتجدر الإشارة إلى أن سوء اختيار أدوات تقييم الأداء المناسبة يؤدي إلى نتائج غير دقيقة ولا تعبر بصورة صادقة عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة، ولهذا جاء هذا النظام بجدول تدفقات الخزينة، المعدة على الأساس النقدي ليس الاستحقاق كما هو في القوائم الأخرى (الميزانية و الدخل)، حيث تميزت هذه القائمة في كونها أداة تحليلية ديناميكية، تقوم على تحديد صافي التدفقات النقدية لكل نشاط مارسته المؤسسة وبالتالي تحديد نقاط القوة و نقاط الضعف، لاحتوائها على معلومات إضافية لا تتوفر في القوائم المالية التقليدية، كما سمحت هذه القائمة بظهور نسب مالية جديدة مشتقة منها زادت من دقة ومصداقية عملية تقييم الأداء وهذا طبعا سوف ينعكس إيجابا على القرارات الاقتصادية المتخذة.

لذا فإن التحليل المالي بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة يعطي الوقت الكافي للمنشأة لدراسة البدائل التمويلية المتاحة بدلاً من اللجوء إلى المصادر التمويلية ذات التكلفة العالية عند فوات الأوان .

**1 الإشكالية:**

وبناء عليه يمكن بلورة إشكالية بحثنا في السؤال التالي:

✓ ما هو دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم فعالية الأداء المالي في المؤسسات ؟

2 وينطوي التساؤل الجوهري على عدة تساؤلات فرعية نذكر منها:

ما مدى مساهمة النسب و المؤشرات النقدية المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة في تقييم فعالية الاداء المالي للمؤسسات ؟

كيف يمكن لجدول تدفقات الخزينة في تقييم فعالية الاداء المالي في مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي ؟

### 3 الفرضيات:

وعلى أثر هذه التساؤلات يمكن صياغة الفرضيات التالية:

النسب المشتقة من جدول تدفقات الخزينة تساهم في تقييم فعالية الأداء المالي للمؤسسات.

لدى جدول تدفقات الخزينة امكانية في تقييم فعالية الاداء المالي في مؤسسة الجزائرية للمياه.

### 4 أسباب ودوافع الدراسة:

الميول الشخصي لهذا النوع من البحوث المتعلق بالجانب المالي

التعرف أكثر على جدول تدفقات الخزينة ومدى مساهمته في تقييم فعالية الأداء.

أهمية وحداثة الموضوع لدى مسيري المؤسسات

توافق الموضوع مع التخصص العلمي المدروس

### 5 أهمية الدراسة:

يكتسب هذا البحث أهميته من أهمية تحليل القوائم المالية وتعدد الجهات المستفيدة منها، إذ يمكن الاستفادة من

المحتوى المعلوماتي من جدول تدفقات الخزينة في توفير مجموعة من المؤشرات المالية التي يمكن الاسترشاد بها في تقييم

الأوجه المختلفة لنشاطات المؤسسة واختبار مدى كفاءتها في توظيف الموارد النقدية.

ويعتبر جدول تدفقات الخزينة من بين القوائم المالية الأساسية التي ينبغي الاهتمام بدراستها بشكل أدق وأعمق،

ومن المهم أن تهتم المؤسسات الجزائرية بإعداد هذه القائمة والاستفادة من الدراسات التطبيقية القائمة في هذا

المجال.

## 6 أهداف الدراسة :

- تحديد المحتوى المعلوماتي لجدول تدفقات الخزينة وطبيعته من حيث نشأته، أهدافه مضمونه وطرق إعداده مع وضع شكل يحدد الإطار العام للجدول مبوب حسب الأنشطة المكونة له.
- التعرف على أدوات التحليل المالي والمؤشرات الخاصة بجدول تدفقات الخزينة.
- محاولة تحليل جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة محل الدراسة والوقوف على أهم المؤشرات التي تمكن من معرفة وضعيتها.

## 7 حدود الدراسة:

### أ- الإطار المكاني:

ترتبط هذه الدراسة بشكل عام بكيفية إعداد جدول تدفقات الخزينة و استعماله في حساب مؤشرات تقييم فعالية الاداء المالي في المؤسسات وكإسقاط على الواقع اخترنا مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي وكان اختيارنا بناء على انها مؤسسة معروفة ذات صيت واسع.

ب- الإطار الزمني: وقد شملت الدراسة الميدانية الفترة الممتدة من شهر جانفي الى شهر ماي من العام 2024.

## 8 منهج الدراسة وأدواتها:

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة وإثبات صحة الفرضيات من عدمها، اعتمدنا في دراستنا على منهجية IMRAD وتبعاً لذلك اعتمدنا مجموعة من عدة مناهج بحثية، أهمها المنهج الوصفي لعرض أهم المفاهيم المتعلقة بالجانب النظري أما بالنسبة للجانب التطبيقي اعتمدنا على منهج التحليلي بأسلوب دراسة الحالة لتحليل المعطيات المتحصل عليها، وقد استخدمنا مجموعة من الكتب للإلمام بالجانب النظري، بالإضافة إلى الرسائل العلمية وكذلك البحوث والدراسات المنشورة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا في جمع المعلومات من المؤسسة محل الدراسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي.

## 9 أسباب اختيار الموضوع:

لاشك أن الرغبة في إنجاز أي عمل له أسباب معينة، فالاختيار لهذا الموضوع يعود إلى:

- محاولة الفهم والتعمق أكثر في كيفية حساب وتحليل المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة
- التعرف على الإسهامات التي يمكن لجدول تدفقات الخزينة أن يضيفها في مجال التحليل المالي
- الميولات الشخصية للمواضيع المتعلقة بالحاسبة والتسيير المالي .

## 10 صعوبات الدراسة:

إن عملية الإنشاء لا سيما البحثية منها تكتنفها مصاعب عدة بدءا بطبيعة الموضوع وتشعباته وصولا لتشابك الأهداف المراد تحقيقها من وراء ذلك، وما أضاف علينا ضغطاً في إنجاز بحثنا هو غير قليل من العوامل التي تعتبر تحدياً أو تهديداً يواجه المتبحر، كضيق الوقت، وقلة المراجع والمعلومات باللغة العربية، وعدم كفاية الموارد والإمكانات، وغيرها.

## 11 محتوى البحث:

قسمنا المذكرة إلى ثلاث فصول، الفصل الأول يضم الأدبيات النظرية لدور تدفقات الخزينة على تقييم فعالية الاداء المالي للمؤسسات ، ويندرج تحته ثلاث مباحث، المبحث الأول حول ماهية تدفقات الخزينة ، أما المبحث الثاني فعنوانه بمفاهيم حول تقييم فعالية الاداء المالي وكان المبحث الثالث تحت عنوان مؤشرات قياس الاداء المالي من خلال جدول تدفقات الخزينة.

اما الفصل الثاني فكان مخصص للدراسة التطبيقية من الدراسات السابقة حول جدول تدفقات الخزينة وكذا تقييم الاداء المالي للمؤسسات و يندرج تحت ثلاث مباحث كان الاول لدراسات السابقة باللغة العربية و الثاني للدراسات باللغة الاجنبية اما الثالث فتطرقنا فيه الى اوجه الشبه و اوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة.

وخصصنا الفصل الثالث للدراسة الميدانية الذي عالجنا فيها دراسة الحالة مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي، وقد حدّدنا في المبحث الأول تقديم عام حول المؤسسة محل الدراسة ؛ أما المبحث الثاني تطرقنا فيه لتحليل و دراسة و تفسير متغيرات الدراسة على ضوء معطيات المؤسسة محل الدراسة. أمّا خاتمة بحثنا فقد ضمنّاها ما توصلت إليه الدراسة من نتائج مدعّمين إيّاها باقتراحات نظرية وأخرى عملية علّها تكون إضافة علمية وعملية في هذا المجال.

وما التوفيق والسداد إلا من عند الله وحده

# الفصل الأول

## الأدبيات النظرية للدراسة

## ❖ تمهيد:

يتوقف نجاح المؤسسة الاقتصادية على نجاح إدارتها ويعتمد بالأخص على مدى أهمية الوظيفة المالية باعتبارها أبرز الوظائف التي تركز عليها المؤسسة في القيام بنشاطه، يعد تسيير الخزينة من أهم الإدارات ضمن الوظيفة المالية، ذلك أن الخزينة تمثل مركز التدفقات النقدية الداخلة والخارجة ومصدر القرارات المالية قصيرة الأجل وتستخدم كأداة لرسم السياسة المالية للمؤسسة في المدى القصير، كما أنها تشكل مؤشر هام بالنسبة للتحليل المالي سواء على المدى القصير "قياس درجة الملائمة" أو على المدى البعيد "قياس احتياج التمويل" كما يقاس الأداء المالي بتسيير الخزينة حيث يعتبر أداة للحكم على كفاءة المؤسسة ومدى تحقيقها للأهداف المبرمجة من طرف المؤسسة، كما انه أداة المقارنة الأداء الفعلي من خلال مؤشرات محددة لتحديد الانحرافات عن الأهداف المسطرة سابقا حيث يوفر لها نظام متكامل للمعلومات الدقيقة و الموثوق بها، لذا سيتم في هذا البحث توضيح مفاهيم أساسية حول الخزينة والأداء المالي، وأهم المؤشرات المستخرجة، وكيفية استعمال جدول تدفقات الخزينة لقياس الأداء المالي.

وقد قسمنا الفصل الأول الى ثلاث مباحث عنوناهم كآلائي:

**المبحث الاول: ماهية تدفقات الخزينة و أهم العناصر المكونة لها**

**المبحث الثاني: مفاهيم حول تقييم فعالية الأداء المالي**

**المبحث الثالث: مؤشرات قياس الاداء المالي من خلال جدول تدفقات الخزينة.**

## المبحث الأول: ماهية تدفقات الخزينة و أهم العناصر المكونة لها

يتضمن هذا المبحث لثلاث مطالب اساسية تتمثل في تقديم مفاهيم حول تدفقات الخزينة (التدفقات النقدية) ومدى اهميتها و الاهداف التي تحققها وكذا عرض لمكوناتها.

### المطلب الاول : مفهوم و تطور جدول تدفقات الخزينة

سنتناول في هذا المطلب نشأة و تطور قائمة تدفقات الخزينة مع المفهوم العام لها وكذلك سنعرض مجموعة من التعاريف المختلفة .

#### 1 نشأة قائمة تدفقات الخزينة:

أصدر مجلس المحاسبة المالية FASB من منذ سنة 1987 المعيار المحاسبي الأمريكي رقم 95، والذي يقضي بإلزام الشركات في الولايات المتحدة الأمريكية بإعداد قائمة مالية إضافية تهدف إلى إظهار التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للأغراض المختلفة، سواء كانت استغلالية أو استثمارية أو تمويلية. وقد أوضح هذا المعيار أنه إذا ما استخدمت المعلومات الواردة بقائمة التدفقات النقدية، فإنها ستساعد المستثمرين والدائنين والمقرضين وغيرهم على

✓ تقييم قدرة المنشأة في خلق تدفقات نقدية مستقبلية

✓ تقييم قدرة المنشأة على مواجهة التزاماتها، ومقدرتها على دفع توزيعات الأرباح وحاجتها إلى التمويل

الخارجي

✓ تقييم أسباب الاختلاف بين صافي الربح والنقد المقبوض والمدفوع والمتعلق بذلك الربح

✓ تقييم آثار كل من العمليات الاستثمارية والتمويلية النقدية وغير النقدية في الموقف المالي للمنشأة خلال

الفترة

✓ قياس مدى قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية تبعا للدورات الرئيسية لنشاطها<sup>1</sup>.

#### 2 مفهوم جدول تدفقات الخزينة :<sup>2</sup>

لا يقصد بالنقدية النقود السائلة بالخزينة أو بالبنك فقط، ولكن تشمل النقدية أيضا البنود شبه النقدية ، أو ما يعرف بما في حكم النقدية ، والتي يقصد بها الاستثمارات عالية السيولة ، أي التي يمكن للمنشأة تسيلها وتحولها إلى نقدية في خلال ثلاثة شهور أو أقل ، ولذلك تعالج كما لو كانت مساوية أو معادلة أو مكافئة للنقدية كما

1 بوجلطية سيف الدين، أثر قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات التمويلية في البنوك التجارية، مذكرة ماستر تخصص مالية مؤسسة، جامعة غرداية، 2022، ص 21.

2 محمد رزق عبد الغفار، عادل حسيت ثابت و آخرون، اعداد و تحليل التقارير المالية، الطبعة الاولى، جامعة القاهرة، مصر، 2020، ص 184.

يقصد بالحسابات النقدية حسابات الصندوق والبنك ، كما يقصد بالبنود شبه النقدية البنود التي يحتفظ بها في حكم النقدية لغرض مواجهة الخصوم والالتزامات قصيرة الأجل، وليس لغرض الاستثمار أو الأغراض أخرى، ويشترط لكي تعتبر الاستثمارات أحد البنود التي في حكم النقدية أن تكون قابلة للتحويل والتسييل بسهولة إلى مبلغ نقدي محدد ومؤكد، وأن يكون تعرضها لمخاطر التغير في قيمتها ضئيلا ولذلك عادة ما يمكن وصف استثماراً ما بأنه في حكم النقدية عندما يكون تاريخ استحقاقه قصير الأجل ويمكن القول بأنها ثلاثة شهور أو أقل وذلك من تاريخ الاقتناء، ومن أمثلة ما في حكم النقدية:

- أذونات الخزانة والأوراق التجارية
- الودائع قصيرة الأجل أقل من ثلاثة أشهر)
- والأسهم الممتازة التي يكون تاريخ استردادها محدد وخلال مدة قصيرة الأجل
- حسابات السحب على المكشوف<sup>1</sup>.

### 3 تعريف جدول تدفقات الخزينة:

رغم أن كل من قائمة الدخل والميزانية تقدمان إلى حد ما وبصورة ملخصة معلومات عن التدفقات النقدية للمؤسسة خلال الفترة، إلا أنهما لا تعرضان الملخص التفصيلي لكل التدفقات الداخلة والخارجة أو مصادر واستخدامات النقدية خلال نفس الفترة الزمنية، ولتلبية هذه الحاجة يتم إعداد وعرض قائمة جديدة سنحاول إعطاء تعريفات لهذه القائمة كما يلي:

**التعريف الأول:** وقد عرفه النظام المحاسبي المالي scf من خلال هدفها ب " يهدف جدول تدفقات الخزينة إلى إعطاء صورة صادقة المستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية ويقدم المداخل والمخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب منشئها (مصدرها)<sup>2</sup>

1 محمد رزق عبد الغفار، عادل حسيت ثابت و آخرون، مرجع سابق، ص 184.

2 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قرار المؤرخ 23 رجب 1429 الموافق لـ 26 يوليو 2008، يحدد قواعد والتقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 19 المؤرخة في 25 مارس 2009، ص 26

**التعريف الثاني:** جدول تدفقات الخزينة طبقاً للمعيار المحاسبي الدولي السابع يهدف هذا المعيار إلى إلزام المؤسسات بتقديم معلومات عن التغيرات الفعلية في النقدية وما يعادلها، وذلك بإعداد قائمة للتدفقات النقدية مع تقسيم التدفقات النقدية خلال الفترة إلى تدفقات من النشاطات التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية.<sup>1</sup>

**التعريف الثالث:** جدول التدفقات الخزينة عبارة عن لوحة قيادة أمام الإدارة المالية، حيث تتحد على صوتها القرارات الهامة و الاستراتيجية كتغيير النشاط أو توسيعه، أو الانسحاب منه أو النمو أو غيرها<sup>2</sup>.

**التعريف الرابع:** المفهوم للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة للنقدية وما في حكمها والخاصة بمنشأة معينة، والنقدية تتضمن النقدية بالصندوق والودائع تحت الطلب، أما ما في حكم النقدية فهي الاستثمارات قصيرة الأجل وعالية السيولة والتي يمكن تحويلها بسهولة إلى مبالغ نقدية محددة، والتي يكون تعرضها لمخاطر التغير في قيمتها ضئيلاً، وقد تشمل البنود التي في حكم النقدية على ما يلي: الاستثمارات عندما يكون تاريخ استحقاقها قصير الأجل و السحب على المكشوف.<sup>3</sup>

**التعريف الخامس:** وهذه القائمة في رأى المجلس معايير المحاسبة الامريكي FASB تقدم معلومات مفيدة حول أنشطة المشروع في الحصول على نقدية من خلال العمليات لسداد الديون، التوزيعات أو إعادة استثماراتها في المشروع للمحافظة على التوسع في الطاقة التشغيلية وحول الأنشطة التمويلية في شكل قروض أو حقوق ملكية وكذلك حول استثمار و صرف النقدية.<sup>4</sup>

ومن خلال ماسبق نستخلص ان جدول تدفقات الخزينة هو عبارة عن بيان يوضح المقبوضات و المدفوعات النقدية للمؤسسة (على شكل سيولة او مايعادلها) في فترة زمنية معينة مبوب على حسب الأنشطة: استغلال، استثمار، تمويل.

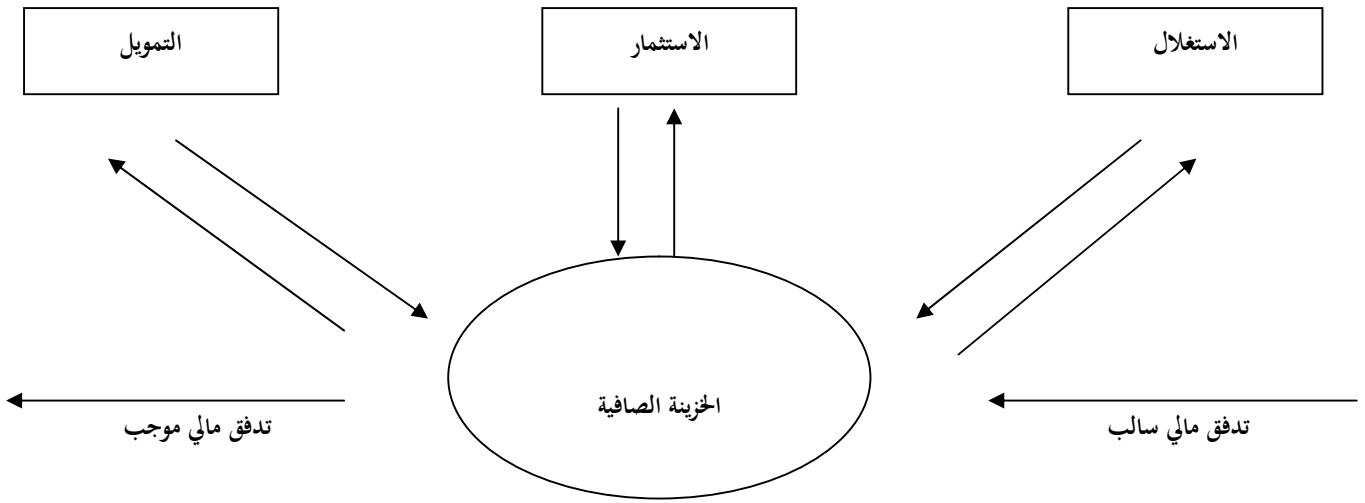
1 شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، الطبعة الاولى، دار زهران للنشر و التوزيع، الاردن، 2012، ص 167

2 إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر، الاردن، 2006، ص 204.

3 محمد الفاتح محمود بشير المغربي، التحليل المالي، الطبعة الأولى، الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، مصر، ص 29.

4 كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، الطبعة الاولى، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2006، ص 154 .

## الشكل رقم (1-1) : التركيبة الوظيفية للخزينة



المصدر : إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الاردن، 2006، ص 123.

## المطلب الثاني: أهمية وأهداف قائمة تدفقات الخزينة

سنحاول في هذا المطلب تلخيص أهمية قائمة تدفقات الخزينة مما تكتسحه من أهمية بالغة و بما في ذلك الاهداف.

### أولاً: أهمية قائمة تدفقات الخزينة:

من خلال التعاريف السابقة يتضح أن هذه القائمة تكشف عن بعض المعلومات الهامة التي لا توضحها القوائم المالية الأخرى في الحكم على مدى نجاح المؤسسة وإمكانية استمرارها، كما يمكن تلخيص أهمية جدول تدفقات الخزينة من خلال النقاط التالية:

- قياس مدى قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية تبعا لدورات الرئيسية لنشاطها،
- إبراز مدى كفاية السيولة للوفاء بالتزاماتها المؤسسة نحو الدائنين والمساهمين قياس أثر التدفقات الاستثمارية والتمويلية على الربحية إبراز درجة المرونة المالية لدى المؤسسة،
- تساهم في تحسين مبدأ القابلية للمقارنة بين المؤسسات كونها تستبعد الآثار الناجمة عن استخدام المعالجات المحاسبية المختلفة،
- تعطي مؤشر المبالغ وتوقيت درجة التأكد المتعلقة بالتدفقات النقدية المستقبلية،<sup>1</sup>

- يقدم جدول تدفقات الخزينة معلومات بشأن التغيرات في المركز المالي للمؤسسة وذلك من خلال تقييم أنشطة الاستثمار والتمويل والاستغلال خلال السنة المالية حيث تكمن أهمية هذه المعلومات في تزويد مستخدمي القائمة بأساس لتقييم قدرة المؤسسة على توليد النقد والنقد المعادل وتحديد احتياجات المؤسسة للاستفادة من تلك التدفقات النقدية،<sup>2</sup>
- فهي توضح أثر عمليات المنشأة المختلفة ( تشغيلية، استثمارية، وتمويلية ) على تدفقاتها النقدية عن الفترة التي تعد عنها بأكملها بغرض تقييم قدرة المنشأة على توليد النقدية والحكم على سيولتها ومدى مرونتها المالية.<sup>3</sup>

1 بوجلطية سيف الدين ، مرجع سابق، ص23

2 طوشي مصطفى، اشكالية تسيير السيولة النقدية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، مذكرة ماجستير تخصص الادارة المالية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2012، ص 50.

3 أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي الاساسي للاستثمار في الاوراق المالية، الطبعة الاولى، دار النهضة العربية للنشر، مصر، 2000، ص ص 144-145.

## ثانيا: أهداف جدول تدفقات الخزينة:

إن الهدف الرئيسي من إعداد جدول تدفقات الخزينة يكمن في توفير معلومات عن المتحصلات والمدفوعات النقدية خلال الفترة المالية ومن مصادرها المختلفة، وهي العمليات التشغيلية الجارية والعمليات الرأسمالية (الاستثمارية) والعمليات التمويلية خدمة المستخدم هذه المعلومات وخاصة المستثمرين والدائنين،

حيث تركزت أهداف جدول تدفقات الخزينة على النحو التالي :

- مساعدة المستثمرين والمقرضين وغيرهم في تقييم مقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها وتوزيع أرباحها وفي توفير احتياجاتها النقدية من التمويل الخارجي،
- تصنيف مصادر واستخدامات الأموال النقدية على ثلاثة أنواع هي الأنشطة التشغيلية والأنشطة التمويلية والأنشطة الاستثمارية،
- تقييم أداء المؤسسة فيما يتعلق بإدارة الأموال المتاحة من حيث العجز والزيادة الناتجة عن الفجوات الزمنية بين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة،
- اعطاء صورة واضحة وواقعية عن السياسات المالية لإدارة المؤسسة مثل سياسة الائتمان والتمويل وغيرها وتقديم مؤشرات عن توسع ونمو المؤسسة حيث أنه كلما زادت التدفقات الخارجة للأنشطة الاستثمارية عن التدفقات النقدية الداخلة لتلك الأنشطة ، كلما كان ذلك دليلا جيدا على نمو الأنشطة وتوسعها،<sup>1</sup>
- توفير معلومات مفيدة بشأن الهيكل المالي للمنشأة والقدرة على التأثير على مقادير وأوقات التدفقات النقدية حتى يمكن التكيف مع الظروف والفرص،
- توفير معلومات إضافية للمستخدمين عن أصول وخصوم وحقوق الملكية الخاصة بالمنشأة،
- تعزيز القدرة على مقارنة تقارير الأداء التشغيلي لمختلف المنشآت لأنه يستبعد آثار استخدام معالجات محاسبية مختلفة لنفس العمليات والأحداث والتي تؤدي إلى نتائج مختلفة،
- تعمل كمؤشر للمبالغ النقدية الداخلة والخارجة والتوقيتات، وعنصر التأكد المتعلق بالتدفقات النقدية المستقبلية.<sup>2</sup>

1 خطاب دلال، نور الدين زعبيط، تقييم الاداء المالي باستخدام النسب النقدية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة، مجلة البحوث الاقتصادية و المالية، المجلد الرابع ، العدد الأول، 2017، الجزائر، ص 344.

<sup>2</sup> بوجلطية سيف الدين ، مرجع سابق، ص24.

➤ تقييم السيولة واليسر والمرونة المال حيث تعتبر تلك القائمة مفيدة في تقييم مدى السيولة ( طول الفترة التي يستغرقها تحويل الأصول إلى نقدية وطول الفترة اللازمة لتوفير النقدية اللازمة لسداد الخصوم ) ، ومدى اليسر المالي

➤ قدرة المؤسسة على سداد ديونها ومقابله مدفوعاتها عند إستحقاقها ( بالإضافة إلى تقييم المرونة المالية مقدرتها على الإستجابة والتكيف مع الظروف المالية غير المواتية والإحتياجات الفجائية والفرص غير المتوقعة)

➤ تقييم مدى قدرة المنشأة على إجراء توزيعات الأرباح ومقابلة التزاماتها

➤ توضح القائمة مدى إمكانية المؤسسة على سداد أجور العاملين بها أو تسوية الديون المستحقة عليها ، أو إجراء توزيعات الأرباح أو الحصول على المعدات والأصول الرأسمالية

➤ تقييم أسباب الاختلاف فيما بين صافي الدخل وصافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل ، رغماً عن أهمية رقم صافي الدخل باعتباره يوفر معلومات هامة عن نجاح أو فشل المؤسسة من فترة لأخرى إلا أنه محل تحفظ بسبب أنه يتم الحصول عليه وفقاً لأساس الاستحقاق وبعد إجراء تقديرات لحسابه ، ومن ثم فقد لا يتم الاعتماد الكامل عليه على النقيض من رقم صافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل ، ولذلك من المهم أن تقوم المؤسسة بتحقيق صافي تدفقات نقدية من النشاط التشغيلي وليس مجرد تحقيق صافي ربح من قائمة الدخل ، حيث قد تحقق المؤسسة صافي دخل ومع ذلك يكون لديها تدفقات نقدية سالبة مما يؤدي إلى مواجهة صعوبات مالية تؤثر على التزاماتها النقدية ، مثال أسعار أسهمها في البورصة او مثلما هو الأمر مع الشركات التي تقوم ببيع منتجاتها بالتقسيط.

➤ تقييم الآثار على المركز المالي للمنشأة لكل من العمليات الاستثمارية والتمويلية النقدية وغير النقدية خلال الفترة فقد تحقق المنشأة خسائر رغماً عن وجود تدفقات نقدية موجبة مما قد يكون ذلك مؤشر على بيع المنشأة لأصولها الثابتة أو الحصول على قروض مصرفية، وقد تحقق المنشأة أرباحاً رغماً عن عجزها عن سداد الالتزامات النقدية.<sup>1</sup>

يمكن تلخيص أهداف جدول تدفقات الخزينة إلى ثلاث أهداف أساسية هي:

- ✓ توفير المعلومات عن المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية
- ✓ توفير معلومات وفقاً للأساس النقدي عن الأنشطة التشغيلية الاستثمارية والتمويلية
- ✓ تحليل التغير في النقدية وما يعادلها في فترة زمنية معينة .

<sup>1</sup> أمين السيد أحمد لطفي ، مرجع سابق، ص ص 145-146.

## المطلب الثالث: تفسير جدول تدفقات الخزينة

في هذا المطلب سوف نتطرق لعرض و شرح مفصل لجدول تدفقات الخزينة و سرد مكوناته وطرق حسابه

اولا: مكونات جدول تدفقات الخزينة:

جدول تدفقات الخزينة هو تلك الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها، وذلك اعتمادا على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة .يحتوي جدول الخزينة على مجموعة من التدفقات المالية المشكلة للخزينة و تنقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية و هي :

### ● التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية: وهي التدفقات النقدية المتولدة من الأنشطة الرئيسية التي

تمارسها المؤسسة، والتي تشمل ما يلي:

- صافي الدخل النقدي للفترة
- النقد المحصل من العملاء، أي الناتج عن المبيعات
- النقد المدفوع للموردين أي ثمن البضائع
- النقد المدفوع للضرائب
- النقد المدفوع على المصاريف المختلفة.

### ● التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية: وهي التدفقات النقدي التي تشمل بيع وشراء الموجودات

الطويلة الأجل، ويتطلب تحيدها تحليل عناصر الميزانية في جانب الموجودات والتي لم يتم تحليلها عند تحديد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، ومن الأمثلة عليها ما يلي:

- النقد المدفوع لشراء أجهزة ومعدات
- النقد المدفوع لشراء أسهم وسندات طويلة الأجل
- النقد المدفوع مقابل استثمارات أخرى طويلة الأجل
- المتحصلات النقدية من بيع الموجودات الثابتة أو الاستثمارات.<sup>1</sup>

1 محمد الصبري، التحليل المالي وجهة نظر محاسبية ادارية، الطبعة الاولى، دار الفجر للنشر و التوزيع، مصر، 2006، ص 198.

● التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية: وهي التدفقات النقدية المتعلقة بالحصول على الموارد من المالكين أو إعادتها لهم، ذلك فيما يتعلق بالحصول على التمويل من المقرضين أو تسديد القروض لهم، ومن الأمثلة عليها ما يلي:

- النقد المتحصل من إصدار أسهم جديدة أو زيادة رأس المال
- النقد المتحصل من إصدار سندات طويلة الأجل
- النقد المتحصل من الفروض والتسهيلات البنكية
- النقد المدفوع على توزيع الأرباح
- النقد المدفوع التسديد السندات
- النقد المدفوع التسديد القروض والتسهيلات البنكية.<sup>1</sup>

● الخزينة الصافية: و هي مجموع كل التدفقات المالية خلال الدورة المالية، ويمكن من خلالها الحكم على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن المالي.

تستخدم جداول تدفقات الخزينة وهي متعددة في مراقبة الحركات المالية ومراقبة مستوى السيولة، كما تستخدم كأداة مساعدة على اتخاذ القرارات المتعلقة بالتمويل.<sup>2</sup>

1 محمد الصيرفي ، مرجع سابق ، ص 198

2 الياس بن ساسي، يوسف قرشي، مرجع سابق ، ص 204

## الجدول رقم (1-1) : عناصر الانشطة المكونة لجدول تدفقات الخزينة

التدفقات النقدية الخارجة	التدفقات النقدية الداخلة	نوع الانشطة
مشتريات البضاعة الرواتب و الاجور الفوائد المدفوعة شراء الاوراق التجارية نقدا المصاريف الاخرى النفقات الاخرى الغير مرتبطة بالأنشطة الاستثمارية و التمويلية (المساهمات او التبرعات)	مبيعات السلع و الخدمات الفوائد المستلمة حصص الارباح المستلمة بيع الاوراق التجارية مقابل النقدية مصادر ايرادات اخرى غير متعلقة بالأنشطة الاستثمارية و التمويلية مثل (تصفيات قضايا التأمين)	التشغيلية
شراء عقارات و معدات شراء استثمارات مالية	بيع عقارات و معدات بيع الاستثمارات المالية	الاستثمارية
شراء سندات الخزينة دفع الديون (أصل الدين فقط)	اصدار اسهم رأس المال اصدار سندات	التمويلية

المصدر : زغيب مليكة، غلاب نعيمة، مدى امكانية جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد السادس، العدد الاول، 2023، الجزائر، ص 1198.

## ثانيا: عرض جدول تدفقات الخزينة:

يجب أن يظهر جدول تدفقات الخزينة التدفقات النقدية خلال الفترة المالية مبوبة حسب طبيعة الأنشطة المتعلقة بها إلى تدفقات من الأنشطة التشغيلية و الاستثمارية، والتمويلية.

ويساعد تبويب التدفقات النقدية حسب الأنشطة في تقديم معلومات تفيد المستخدمين في تقدير أثر تلك الأنشطة على الوضع المالي للمؤسسة وفي تقدير النقدية وما يعادلها ، ويمكن استخدام هذه المعلومات أيضاً في تقييم العلاقات بين تلك الأنشطة 1.

<sup>1</sup> فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الاولى، SME FINANCEIAL، فلسطين، 2008، ص ص 15-16.

## الجدول رقم (1-2) : تبويب التدفقات النقدية حسب الأنشطة :

		التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	-1
	.....	التدفقات النقدية الداخلة	
	(.....)	التدفقات النقدية الخارجة	
.....		صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	
		التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية	-2
	.....	التدفقات النقدية الداخلة	
	(.....)	التدفقات النقدية الخارجة	
(.....)		صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية	
		التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية	-3
	.....	التدفقات النقدية الداخلة	
	(.....)	التدفقات النقدية الخارجة	
.....		صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية	
.....			
.....		صافي الزيادة أو النقص في التدفقات النقدية من أنشطة المؤسسة	
.....		+رصيد النقدية في اول الفترة	
.....		-رصيد النقدية في اخر الفترة	

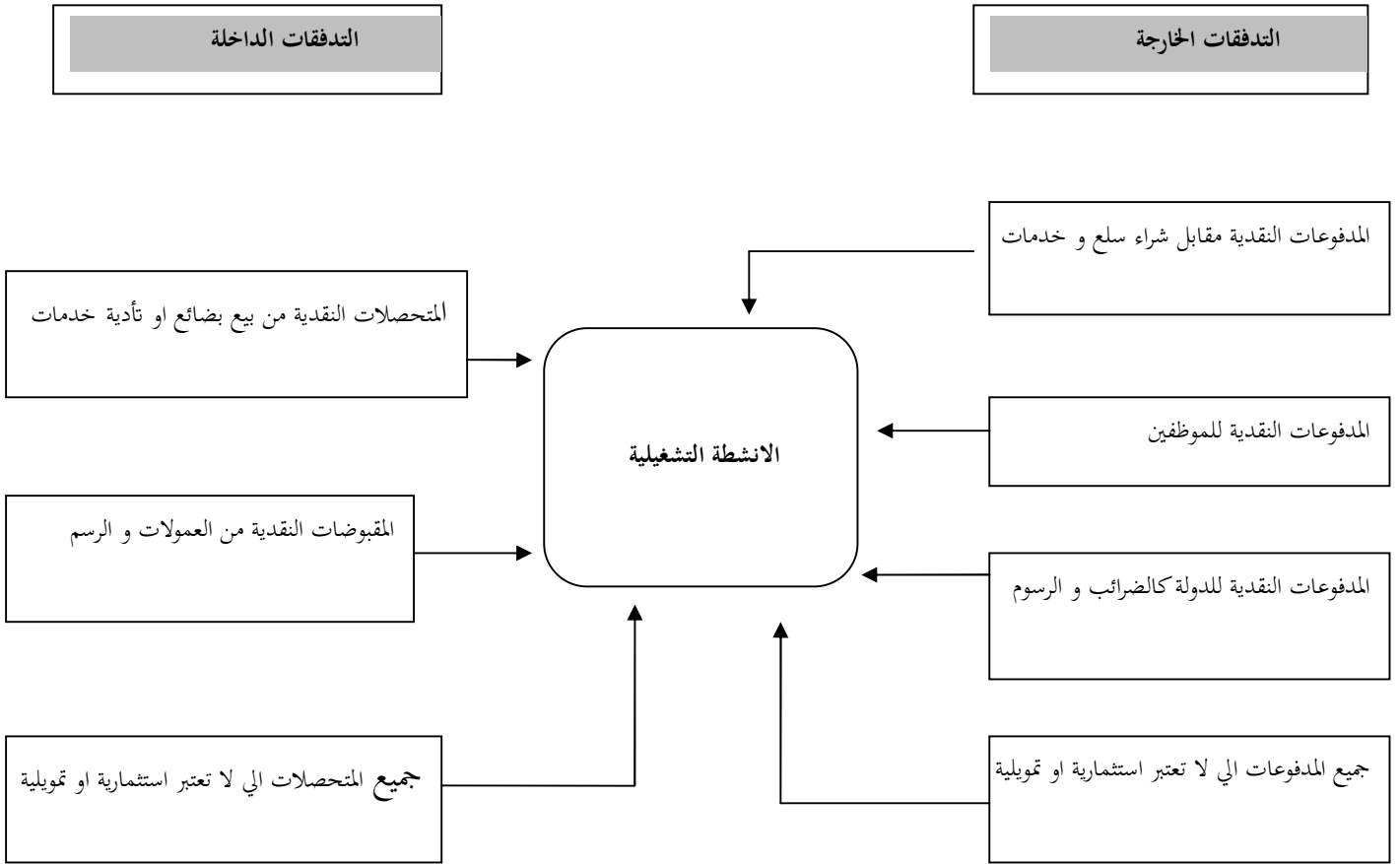
المصدر : فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الاولى، SME FINANCEIAL، فلسطين، 2008، ص16.

## 1 الأنشطة التشغيلية :

الأنشطة التشغيلية هي عبارة عن الأنشطة الرئيسية المولدة لإيرادات المؤسسة، وكذلك الأنشطة الأخرى التي لا تعتبر أنشطة استثمارية أو تمويلية. وتعتبر التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التشغيلية مؤشراً هاماً لبيان مدى قدرة الشركات على توليد تدفقات نقدية من عملياتها الرئيسية تكفي لسداد القروض وتوزيع أرباح نقدية على المساهمين وتمويل استثمارات جديدة دون اللجوء إلى مصادر تمويل خارجية. كما تفيد المعلومات التاريخية المتعلقة بالمكونات الرئيسية للتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية 1.

<sup>1</sup> فهمي مصطفى الشيخ ، مرجع سابق، ص 17.

## شكل (1-2) : التدفقات الداخلة و الخارجة من الانشطة التشغيلية



المصدر: شكاطي نسرين، قوماط صبرينة، تقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسات، جامعة 8 ماي 1945 قلعة، 2023، ص 20.

ويمكن استخدام أحد الأسلوبين التاليين لاحتساب التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية :

أولاً : الأسلوب المباشر **direct méthode** تتطلب هذه الطريقة تحويل قائمة الدخل من أساس الاستحقاق

إلى الأساس النقدي وتحديد مكونات التدفق النقدي على النحو التالي:

النقد المقبوض من العملاء:

- صافي المبيعات
- النقص (الزيادة) في المدينين وأوراق القبض
- ويستثنى تأثير قيود الدم المشكوك في تحصيلها 1.

<sup>1</sup> فهمي مصطفى الشيخ، مرجع سابق، ص 17.

النقد المدفوع للموردين:

- تكلفة البضاعة المباعة
- الزيادة (النقص في مخزون البضاعة النقص الزيادة) في الذمم الدائنة

النقد المدفوع على المصاريف:

- مجموع المصروفات مطروح منها الاستهلاك و الاطفاءات
- الزيادة (النقص) في المصروفات المدفوعة مقدماً
- النقص (الزيادة) في المصروفات المستحقة غير المدفوعة 1.

## الجدول رقم (1-2) نموذج لجدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)

<sup>1</sup> فهمي مصطفى الاشيش، مرجع سابق، ص 18.

			<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار</p> <p>المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية</p> <p>التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية</p> <p>المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية</p> <p>التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية</p> <p>الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات</p> <p>الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة</p>
			<b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)</b>
			<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل</p> <p>التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم</p> <p>الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها</p> <p>التحصيلات المتأتية من القروض</p> <p>تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة</p>
			<b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)</b>
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات
			<b>تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)</b>
			<p>أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية</p> <p>أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية</p>
			<b>تغير أموال الخزينة خلال الفترة</b>
			<b>المقارنة مع النتيجة المحاسبية</b>

المصدر : القرار المؤرخ في 26-07-2008، الصادر في الجريدة الرسمية، العدد19، بتاريخ 25-03-2009، ص35..

يحتوي جدول تدفقات الخزينة بحسب الطريقة المباشرة على ثلاثة أجزاء رئيسية من التدفقات وهي:

أ - **تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال:** أنشطة العمليات العادية التي ينشأ منها منتجات المؤسسة وغيرها من الأنشطة غير مرتبطة بالاستثمار والتمويل وتحدد كما يلي:

- التحصيلات المقبوضة من الزبائن
- المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
- الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
- الضرائب عن النتائج المدفوعة
- تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية

ويتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال على النحو الآتي:

**التحصيلات المقبوضة من الزبائن** وتحسب كما يلي:

حساب (70) المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة والخدمات المقدمة والمنتجات الملحققة ماعدا حساب (709) التخفيضات والتنزيلات والحسومات الممنوحة + الرسم على القيمة المضافة على المبيعات - التغيير في رصيد حساب (41) الزبائن والحسابات الملحققة (رصيد آخر مدة - رصيد أول مدة)

وهناك تحصيلات أخرى معنية بهذا العنصر وهي حساب (74) إعانات الاستغلال + حساب (757) المنتجات الاستثنائية عن عمليات التسيير + حساب (758) المنتجات الأخرى للتسيير الجاري + التغيير في حساب (487) المنتجات المسجلة مسبقا

**المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين:** وتحسب كما يلي: حساب (60) المشتريات المستهلكة ماعدا حساب (609) التخفيضات والتنزيلات المتحصل عليها من المشتريات + الرسم على القيمة المضافة على المشتريات + حساب (61) الخدمات الخارجية + حساب (62) الخدمات الخارجية الأخرى + الرسم على القيمة المضافة للخدمات الخارجية والأخرى - التغيير في رصيد حساب (401) المورد والمخزونات والخدمات - التغيير في رصيد حساب (467) الحسابات الأخرى الدائنة أو المدينة + حساب (63) أعباء المستخدمين - التغيير في حساب (42) المستخدمون والحسابات الملحققة - التغيير في حساب (43) الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحققة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قرار المؤرخ 23 رجب 1429 الموافق ل 26 يوليو 2008، مرجع سابق، ص 36.

وهناك مبالغ مدفوعة المتعاملين آخرين وهي معنية بهذا العنصر وتحدد على النحو الآتي:

حساب (64) الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة + حساب (65) الأعباء العملياتية الأخرى - التغيير في رصيد حساب (445) الدولة، الضرائب على رقم الأعمال - التغيير في رصيد حساب (486) الأعباء المسجلة مسبقا.

فوائد ومصاريف مالية أخرى مدفوعة: تتمثل في حساب (66) الأعباء المالية

الضرائب على النتائج المدفوعة: وتحسب كما يلي: حساب (695) الضرائب على الأرباح المبنية على نتائج الأنشطة العادية - التغيير في رصيد حساب (444) الدولة والضرائب على النتائج

تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية: وتتحدد الفرق بين حساب (77) منتجات العناصر غير العادية وحساب (67) أعباء العناصر غير العادية

\*صافي التدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال (أ): يجمع مبالغ التحصيلات المقبوضة من الزبائن مع المبلغ المدفوعة للموردين والمستخدمين مع الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة.

ب تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار: عمليات تسديد أموال من أجل اقتناء استثمار وتحصيل الأموال عن طريق التنازل عن أصل طويل الأجل وتحدد كما يلي:

- تسديدات الحيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية
- التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة المادية والمعنوية
- تسديدات حيازة قيم ثابتة مالية
- التحصيلات عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة المالية
- الفوائد المحصلة من توظيفات الأموال
- الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة

ويتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار على النحو الآتي:

تسديدات الحيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية: وتحسب حسب العلاقة التالية: التغيير في القيم الثابتة المادية والمعنوية للسنة المالية + القيمة المحاسبية الصافية للتنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية

التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة المادية والمعنوية: وتتمثل في سعر التنازل عن القيم الثابتة المادية

و المعنوية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قرار المؤرخ 23 رجب 1429 الموافق ل 26 يوليو 2008، مرجع سابق، ص 36.

تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية وتصب حسب العلاقة الآتية:

التغير في القيم الثابتة المالية + القيمة المحاسبية الصافية للتنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية  
التحصيلات عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة المالية: وتمثل في سعر التنازل عن القيم الثابتة المالية .  
الفوائد المحصلة من توظيفات الأموال: وتمثل في حساب (76) المنتوجات المالية.  
\* صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب): كانت نتيجتها يجمع مبالغ تسديدات لحيازة القيم  
الثابتة المادية والمعنوية مع مبالغ التحصيلات عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية.  
ج - تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل: أنشطة تكون ناجمة عن تغيير حجم وبنية الأموال الخاصة أو  
القروض)، وتحدد كما يلي:

- التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم

- الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها

- التحصيلات المتأتية من القروض

- تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة

\* صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج): يجمع التحصيلات المتأتية من القروض وتسديدات  
القروض أو الديون الأخرى المماثلة

ويتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل على النحو الآتي:

التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم: تتمثل في التغير في حساب (101) رأس المال الصادر أو رأس مال  
المؤسسة أو الأموال المخصصة أو أموال الاستغلال + التغير في حساب (103) العلاوات المرتبطة برأس المال  
المؤسسة

الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها: وتمثل في حساب (12) نتيجة السنة المالية السابقة- التغير  
في حساب (106) الاحتياطات .

التحصيلات المتأتية من القروض: وتمثل في التغير في حساب (16) الاقتراضات والديون المماثلة + تسديدات  
العروض في السنة المالية

تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة: وتمثل في الديون الجديدة المتحصل عليها خلال السنة المالية  
(التحصيلات المتأتية من القروض) - التغير في حساب (16) الاقتراضات و الديون المماثلة.

أما تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات فتتمثل في تأثيرات تغير سعر الصرف على  
الأموال في الصندوق والوداع والالتزامات ذات الأجل القصير (التوظيفات ذات الأجل القصير وبالغة السيولة)  
سهلة التحول إلى سيولة.

\* تغيير خزينة للفترة: يساوي (أ+ب+ج).<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قرار المؤرخ 23 رجب 1429 الموافق ل 26 يوليو 2008، مرجع سابق، ص 36.

ثانياً : الأسلوب غير المباشر *indirect méthode*

تتطلب هذه الطريقة تعديل صافي الربح أو الخسارة بقيمة العمليات غير النقدية وأية بنود مؤجلة أو مستحقة متصلة بمقبوضات أو مدفوعات سابقة أو مستقبلية، بهدف تحديد التغيرات في بنود رأس المال العامل، على النحو التالي:

صافي الربح

يضاف (يطرح) بنود غير نقدية:

يضاف: الاستهلاكات والاطفاءات

يضاف: المخصصات

خسائر (أرباح) غير تشغيلية (وتشمل الإيرادات والمصروفات الأخرى، وتكاليف التمويل واستبعاد الموجودات الثابتة)

التدفق النقدي الناتج من الأنشطة التشغيلية قبل التغير في بنود رأس المال العامل

(الزيادة) النقص في الأصول المتداولة

الزيادة (النقص) في المطلوبات المتداولة

يطرح ضريبة الدخل المدفوعة

صافي التدفق النقدي المستخدم في الأنشطة التشغيلية قبل البنود غير العادية

مقبوضات (مدفوعات) بنود غير عادية

صافي التدفق النقدي المستخدم في الأنشطة التشغيلية<sup>1</sup>.

الجدول رقم (2-2): نموذج لجدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة الغير المباشرة

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية صافي نتيجة السنة المالية تصححات من أجل :

<sup>1</sup> فهمي مصطفى الشيخ ، مرجع سابق ، ص18.

			<ul style="list-style-type: none"> <li>- الاهتلاكات والأرصدة</li> <li>- تغير الضرائب المؤجلة</li> <li>- تغير المخزونات</li> <li>- تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى</li> <li>- تغير الموردين و الديون الأخرى</li> <li>- نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب</li> </ul>
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار
			<ul style="list-style-type: none"> <li>مسحوبات عن اقتناء تقييدات</li> <li>تحصيلات التنازل عن تقييدات</li> <li>تأثير تغيرات محيط الإدماج</li> </ul>
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
			<ul style="list-style-type: none"> <li>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل (ج)</li> <li>الحصص المدفوعة للمساهمين</li> <li>زيادة رأس المال النقدي</li> <li>إصدار قروض</li> <li>تسديد قروض</li> </ul>
			أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
			تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)
			<ul style="list-style-type: none"> <li>أموال الخزينة عند الافتتاح</li> <li>أموال الخزينة عند الاقفال</li> <li>تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية</li> </ul>
			تغير أموال الخزينة

إن الطريقة غير المباشرة في تقديم جدول تدفقات الخزينة المحدد من قبل المشرع الجزائري تتركز على تصحيح وتسوية النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بالحسبان:

- آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة (الاهتلاكات تغيرات الزبائن المخزونات، تغيرات الموردين .. )
- التفاوتات أو التسويات (الضرائب مؤجلة)
- التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة) وهذه التدفقات تقدم كلا على حدى .

إن هذا النموذج الجدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة تم متبنى من قبل مجلس الخبراء المحاسبين الفرنسي والهدف منه هو تمثيل إيرادات ونفقات المؤسسة الدورة معينة وذلك بتقسيمها حسب الوظائف الرئيسية الثلاثة لنشاط إلى كل من الاستغلال الاستثمار والتمويل بحيث نجد حسب هذا التقسيم ما يلي:

تدفقات الخزينة المتولدة عن الاستغلال

تدفقات الخزينة المتولدة عن الاستثمار

تدفقات الخزينة المتولدة عن التمويل.<sup>1</sup>

سنقوم بعرض كيفية حساب تدفقات الخزينة المرتبطة بأنشطة الاستغلال حسب الطريقة غير المباشرة

**دفعات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال** وتتحدد كما يلي:

صافي نتيجة السنة المالية

+ الاهتلاكات والمؤونات

- تغير الضرائب المؤجلة

- تغير المخزونات

- تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى

- تغير الموردين والديون الأخرى

- نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب

تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ):

يتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال على النحو الآتي

**الاهتلاكات والمؤونات:** وتتمثل في حساب (68) المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة.<sup>2</sup>

1 بن عليّة مرزاق، بن ظاهر خولة، دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم الاداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة و جباية معمقة، جامعة محمد البشير الابراهيمى برج بوعريش، 2020، ص 11.

2 القرار المؤرخ في 26-07-2008، الصادر في الجريدة الرسمية، العدد 19، بتاريخ 25-03-2009، مرجع سابق، ص 36.

تغير الضرائب المؤجلة: وتتمثل في التغير في حساب (442) الدولة الضرائب والرسوم القابلة للتحصيل من أطراف أخرى.

تغير المخزونات: ويتمثل في تغير حسابات المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ ناقص التغير في حساب (39) خسائر القيمة عن المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ.

تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى: ويتمثل في التغير في حساب (41) الزبائن والحسابات الملحقه وحساب (42) المستخدمين والحسابات الملحقه وحساب (43) الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقه بالقيم الإجمالية ناقص التغير في حساب (49) خسائر القيمة عن حسابات الغير.

تغير الموردين والديون الأخرى ويتمثل في التغير في حساب (40) الموردون والحسابات الملحقه.

نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب: ويتمثل في سعر التنازل ناقص القيمة المتبقية للاستثمارات المتنازل عنها، فإذا كان فائض يطرح أما إذا كان عجز فيضاف للحصول على تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال.

أما فيما يخص التدفقات الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار وتدفقات الخزينة المتأتية من عمليات التمويل فتحسب بنفس الطريقة المباشرة لإعداد جدول تدفقات الخزينة

تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار:

تسديدات الحيازة قيم ثابتة

التحصيلات عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة

تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)

تدفقات الخزينة المتأتية عن عمليات التمويل :

إصدار القروض

تسديد القروض

تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)

تغير الخزينة للفترة أ + ب + ج

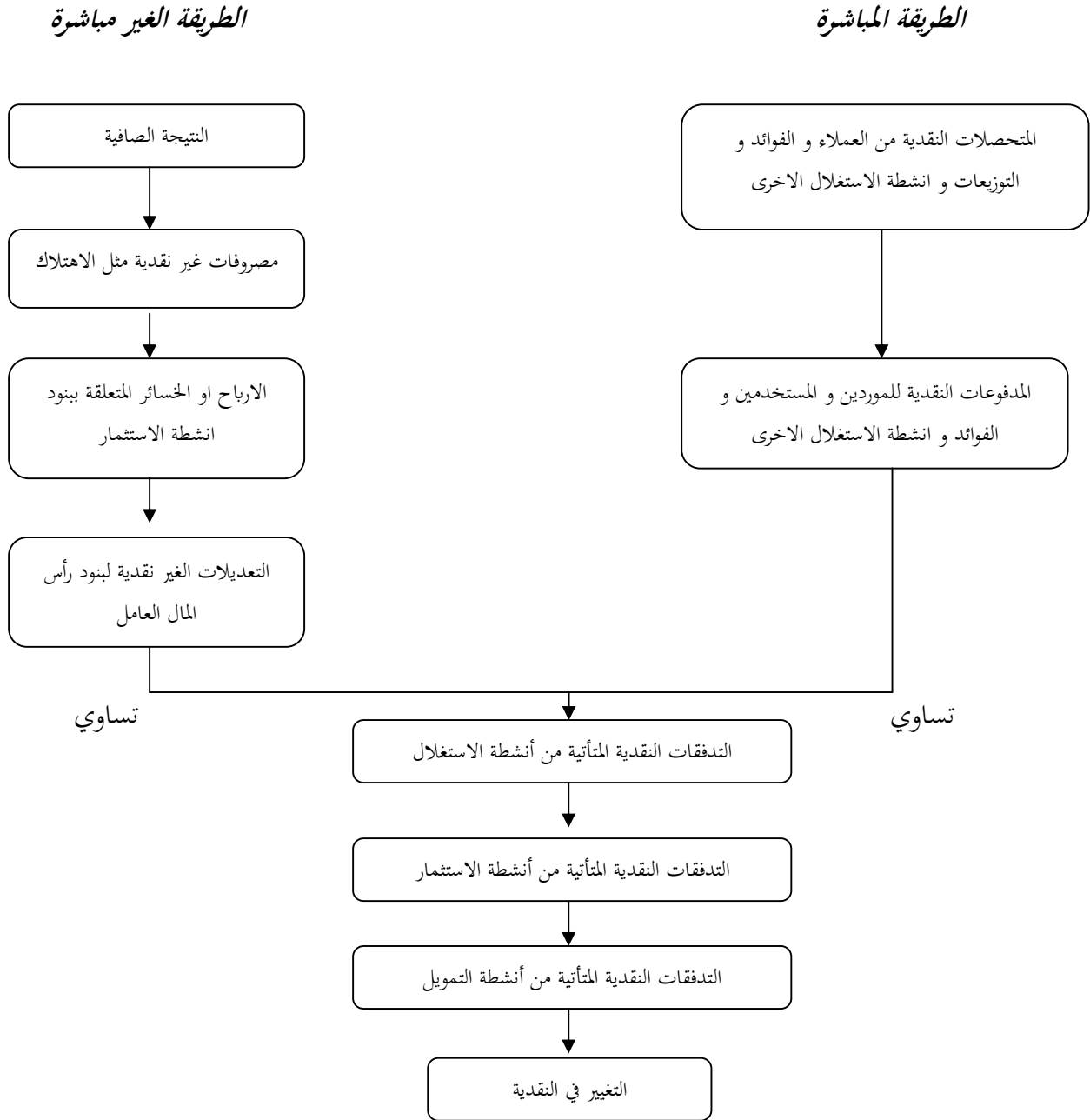
الخزينة ومعادلتها عند الفتح السنة المالية

الخزينة ومعادلتها عند اقفال السنة المالية

تغيير الخزينة خلال الفترة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> القرار المؤرخ في 26-07-2008، الصادر في الجريدة الرسمية، العدد 19، بتاريخ 25-03-2009، مرجع سابق، ص 37.

شكل رقم (1-3): الطريقة المباشرة والغير مباشرة لجدول تدفقات الخزينة



المصدر: طبشي مصطفى، اشكالية تسيير السيولة النقدية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، مذكرة ماجستير تخصص الادارة المالية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2012، ص 65.

### الاختلاف بين الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة :

في إعداد جدول تدفقات الخزينة ناجم عن كيفية تقديم تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال الأنشطة التي تتولد عنها منتوجات وغيرها من الأنشطة غير المرتبطة لا بالاستثمار ولا بالتمويل). فكما ذكرنا سابقا فالطريقة المباشرة فتقدم هذا النوع من التدفقات فشكل عناصر رئيسية الدخول وخروج السيولة الإجمالية للزبائن والموردون والضرائب وغيرها من العناصر المعنية بتدفقات الخزينة المرتبطة بنشاطات الاستغلال قصد إبراز التدفق المالي الصافي، بينما الطريقة غير المباشرة تعتمد على تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية من آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة كاهتلاكات التي لا يرافقها تدفق نقدي حقيقي خارجي والزبائن والموردين التي بعد فترة معينة تتحول إلى تدفق نقدي داخلي أو خارجي أو العناصر التي ليس لها علاقة بأنشطة الاستغلال كفائض أو عجز التنازل عن الاستثمارات وتبقى باقي التدفقات الأخرى والمتمثلة في تدفقات الخزينة المرتبطة بأنشطة الاستثمار والتمويل تعرض كلا على حدا وبنفس الطريقة المباشرة.<sup>1</sup>

### الجدول رقم (2-3) الفرق بين الطريقة المباشرة و الطريقة الغير مباشرة

الطريقة المباشرة	الطريقة الغير مباشرة
ايرادات نقدية من الانشطة العمليانية	النتيجة الصافية للدورة
+/- التغيير في الحقوق العمليانية	ايرادات غير نقدية (ايرادات مسجلة)
اعباء ذات طابع نقدي عمليانية	+ اعباء ذات طابع غير نقدي (نفقات مسجلة)
+/- التغيير في الديون العمليانية	+/- الاحتياج في رأس المال العامل
+/- التغيير في المخزون	+/- ايرادات و اعباء مرتبطة بأنشطة الاستثمار و التمويل
التغيير العملياني في الخزينة	التغيير العملياني في الخزينة

المصدر: الساسي هلال، بوكريدي عبد القادر، المؤشرات المشتقة من جدول التدفقات النقدية و اهميتها في تقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الدراسات الاقتصادية و المالية، المجلد 14، العدد الاول، 2021، الجزائر، ص 283.

### 2 الأنشطة الاستثمارية:

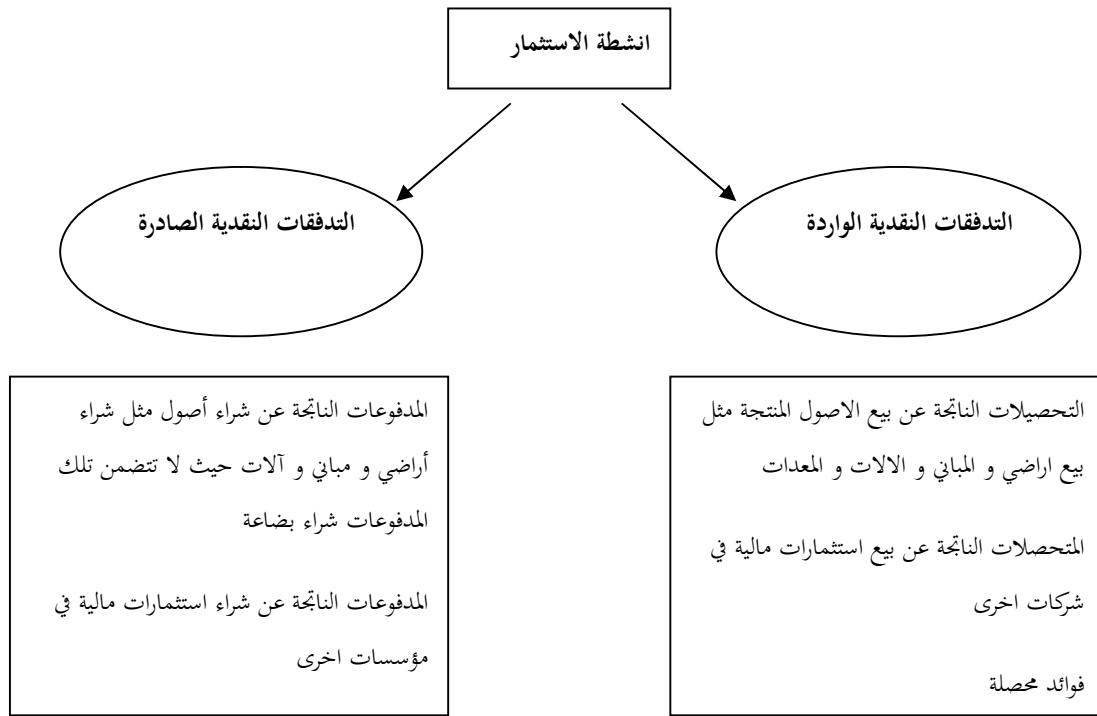
الأنشطة الاستثمارية هي عبارة عن الأنشطة المتعلقة بالحصول على أو التخلص من الموجودات طويلة الأجل بالإضافة إلى الاستثمارات الأخرى التي لا تعتبر نقدية معادلة. وترجع أهمية إظهارها في قسم منفصل بالقائمة إلى أن تلك التدفقات توضح إلى أي مدى تم تخصيص مصادر لتوليد أرباح وتدفقات نقدية مستقبلية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بن علي مرزاق، بن ظاهر خولة، مرجع سابق، ص 13.

<sup>2</sup> فهمي مصطفى الشيخ، مرجع سابق، ص 19.

- وفيما يلي بعض الأمثلة على التدفقات النقدية المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية:
- أ- المقبوضات (المدفوعات) النقدية لبيع وشراء الممتلكات والآلات والمعدات والموجودات الثابتة الملموسة أو غير الملموسة والموجودات طويلة الأجل الأخرى.
- ب- المقبوضات (المدفوعات) النقدية لبيع أو شراء أدوات حقوق الملكية أو القروض أو الدخول في مشروعات جديدة أو مشتركة.
- ج- المقبوضات (المدفوعات) من الفوائد والشركات التابعة والشقيقة وارباح الأسهم.
- د- المقبوضات (المدفوعات) للقروض والسلف المقدمة لأطراف أخرى.
- هـ- المقبوضات (المدفوعات) للمدفوعات النقدية الناتجة عن العقود المستقبلية، العقود الأجلة، الخيارات والمبادلات، ويستثنى العقود التي تصنف ضمن الأنشطة التمويلية.<sup>1</sup>

### الشكل رقم (2-2): التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة الاستثمار



المصدر: شكاطي نسرين، فرماط صبرينة، تقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسات،

جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2023، ص 22.

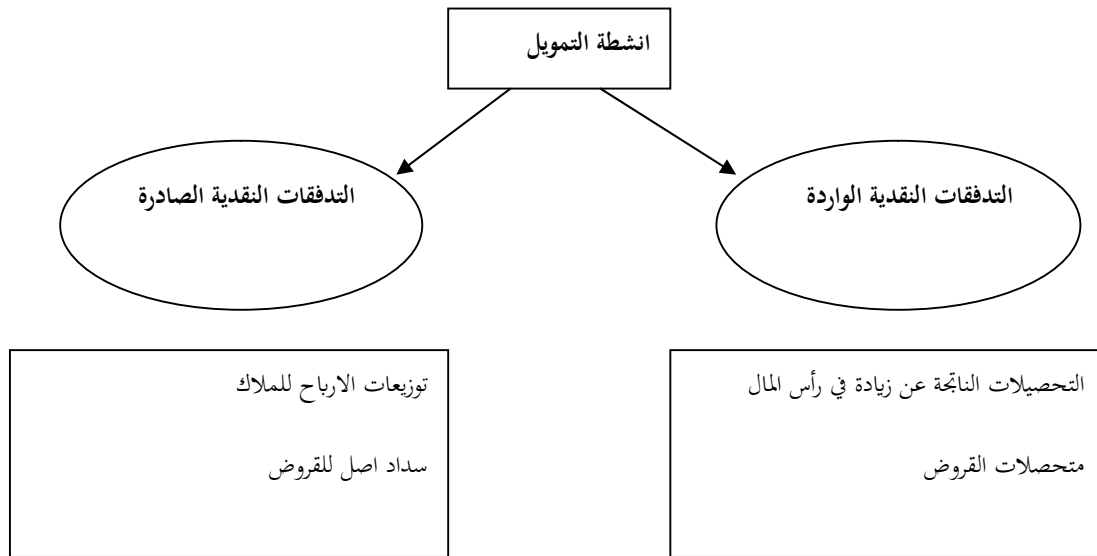
1 فهمي مصطفى الشيخ، مرجع سابق، ص 19-20.

### 3 الأنشطة التمويلية:

الأنشطة التمويلية هي عبارة عن الأنشطة التي ينتج عنها تغييرات في حجم ومكونات حقوق الملكية والقروض الخاصة بالمنشأة، ويعتبر الإفصاح عن الأنشطة التمويلية في قسم منفصل من القائمة مفيداً في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية من قبل مقدمي الأموال للمشروع، ومن أمثلة التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التمويلية ما يلي:

- أ- المقبوضات (المدفوعات) الناتجة عن الأسهم أو غيرها من أدوات حقوق الملكية.
- ب- المقبوضات (المدفوعات) النقدية الناشئة عن السندات والقروض أو كمبيالات والرهنات العقارية أو أية أدوات اقتراض مالية قصيرة أو طويلة الأجل .
- ج- النقدية المدفوعة بواسطة المستأجر من أجل تخفيض الالتزامات عن موجودات مستأجرة ناتجة عن عقد إيجار تمويلي.<sup>1</sup>

#### الشكل رقم (2-3): التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة التمويل



المصدر: شكاطي نسرين، فرماط صبرينة، تقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسات،

جامعة 8 ماي 1945 قالة، 2023، ص 24.

1 فهمي مصطفى الشيخ، مرجع سابق، ص 20.

## ■ عمليات الاستثمار والتمويل دون التأثير على النقدية:

هناك عمليات تؤثر على هيكل رأس المال وأصول المؤسسة دون أن يكون لها تأثير مباشر على تدفقاتها النقدية الحالية، ومع ذلك فهي تنتمي إلى أنشطة الاستثمار والتمويل. ولندكر من بين أمور أخرى:

- حيازة الأصول إما عن طريق تحمل الالتزامات أو عن طريق الإيجار التمويلي
- الاستحواذ على مؤسسة يتم سداد ثمنها حصراً عن طريق إصدار الأسهم
- تحويل السندات إلى أسهم
- دمج الإحتياطات في رأس المال مع تخصيص أسهم مجانية

وفقاً لمعيار المحاسبة الدولي 7 (الفقرة 43)، ووفقاً لمعظم المعايير الوطنية، يجب استبعاد عمليات الاستثمار والتمويل التي لا تتطلب نقداً أو ما يعادلها من بيان التدفق النقدي، ويجب ذكر مثل هذه العمليات في البيانات المالية (بشكل عام في الملاحظات) وذلك لتوفير جميع المعلومات ذات الصلة بها.<sup>1</sup>

## ■ الجدول المتعدد السنوات للتدفقات المالية :

اقترح هذا الجدول من طرف Geoffroy de Murard سنة 1977 ، و هدف من خلاله إلى تحقيق النمو المتوازن للمؤسسة، اعتمادا على معدلات معيارية تساعد على مراقبة النمو بمتابعة الحدود العظمي لمستوى الاستثمارات و مختلف الاحتياجات المالية ، وكذا متابعة تطور التمويل الذاتي باعتباره احد مصادر التمويل حسب منطق الجدول .<sup>2</sup>

يسمح هذا الجدول الانتقال من نتيجة للصفقات تدفقات مادية أو شبه مادية) إلى نتيجة الخزينة .إذا كان للمردودية مفهوما أكثر شيوعا، نجد أن سيولة المؤسسة تعتبر كمؤشر إستراتيجي أكثر أهمية من المردودية .ترتكز دراسة السيولة من جهة على معرفة قنوات تداول تدفقات الأموال، من جهة أخرى على قياس الكميات المستهلكة والمتنقلة عبر كل قناة. إذا أردنا إدخال مفهوم " السيولة " في قلب المؤسسات،

1 Herve Stolowy, Michel J Lebas et d autres , **Comptabilite Et Analyse Financiere**, 2em édition, Groupe De Boeck, Belgique, 2011, P 713.

2 الياس بن ساسي ، يوسف قريشي ، مرجع سابق، ص207.

يجب تصميم مظهرها أكثر " نطقا " بالنسبة للمسؤولين، لهذا يجب أن تكون هناك تفرقة أساسية بين الميدان الصناعي والتجاري والميدان المالي يعتمد هذا الجدول على حساب ثلاث أرصدة، يمثل كل منهم ميدان أساسي للمؤسسة في النهاية تحصل التغيير النقدي السنوي.<sup>1</sup>

قسم جدول التدفقات المالية إلى ثلاث أقسام رئيسية

- تدفقات إقتصادية تخص العمليات التجارية و الصناعية للإستغلال
- تدفقات مالية ناتجة عن عمليات الإستدانة و تسديد الديون الرصيد المالي
- تدفقات إستثنائية، تتمثل في إيرادات التنازل عن الأصول و رفع رأس المال.. الخ<sup>2</sup>

و تشكل الخزينة الإجمالية من مجموع التدفقات المالية السابقة، و يمكن توضيحها في الجدول الآتي:

### الجدول رقم (1-3): جدول التدفقات المالية المتعدد السنوات TPF

N+2	N+1	N	البيان
			قم الأعمال
			+ إنتاج مباع
			- الاستهلاكات الوسيطة
			= القيمة المضافة
			- مصاريف المستخدمين
			- ضرائب و رسوم
			- الفائض الاجمالي للاستغلال
			- التغيير في الإحتياج في رأس المال العامل للإستغلال
			= الفائض الاجمالي للاستغلال
			- التغيير في الإحتياج في رأس المال العامل خارج الإستغلال
			= فائض خزينة الاستغلال
			- استثمارات الإستغلال

1 خميسي شيحة، التسيير المالي للمؤسسة، الطبعة الاولى، دار هومة للنشر، الجزائر، 2013، ص 175.

2 الياس بن ساسي ، يوسف قريشي ، مرجع سابق، ص 208

			المتاحات بعد التمويل الداخلي للنمو = E =
			التغير في الديون - المصاريف المالية ومصاريف قرض الإيجار - الضرائب على الأرباح - مساهمات الأجور
			<b>F = الرصيد المالي =</b>
			<b>=G = الرصيد الجاري = E + F</b>
			- توزيع مكافأة رأس المال + إيرادات مالية + إيرادات التنازل عن الأصول + الرفع في رأس المال - رصيد العمليات الإستثنائية + إعانات الإستثمار - التغير في الإحتياج في رأس المال العامل خارج الإستغلال
			<b>= رصيد الخزينة</b>

المصدر: الياس بن ساسي، يوسف قريشي، مصدر سابق ص 212.

## المبحث الثاني: مفاهيم حول تقييم فعالية الأداء المالي

من خلال هذا المبحث سوف نتطرق لمفاهيم حول الاداء وكذا تقييم الاداء المالي ومدى أهميته و اهدافه و الاطراف المستفيدة من تطبيقه وكذلك الصعوبات التي تواجهه.

### المطلب الاول: ماهية تقييم فعالية الاداء المالي

سنتطرق في هذا المطلب الى تعريفات للأداء بصفة عامة و تقييم فعالية الاداء بصفة خاصة وكذلك سنبرز اهم المراحل التي يتم يمر عليها.

#### اولا: قبل التطرق إلى مفهوم تقييم الأداء المالي لا بد أن نشير لمفهوم الأداء المالي

**تعريف اول:** يعبر الاداء المالي عن " تعظيم النتائج من خلال تحسين المردودية"، ويتحقق ذلك بتدنيه التكاليف وتعظيم الإيرادات بصفة مستمرة تمتد إلى المدى المتوسط والطويل، بغية تحقيق كل من التراكم في الثروة والاستقرار في مستوى الأداء.<sup>1</sup>

**تعريف ثاني:** يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها المؤسسة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد المؤسسة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم<sup>2</sup>

**تعريف ثالث:** يمكن تعريفه على أنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة ومواجهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانيات، وبيان الدخل، وجدول تدفقات الخزينة والجدول الملحق، وهذا مع الأخذ بعين الاعتبار الطرف الاقتصادي والقطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة، وتشخيص الأداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة ومعدل نمو الربحية.<sup>3</sup>

ويعرف الأداء المالي بتسليط الضوء على العوامل التالية:

- ✓ العوامل المؤثرة في المردودية المالية
- ✓ أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مردودية الأموال الخاصة
- ✓ مدى مساهمة معدل نمو المؤسسة في إنجاح السياسة المالية وتحقيق الفوائض والأرباح
- ✓ مدى تغطية مستوى النشاط للمصاريف العامة

1 امال بالحمو، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، مذكرة ماستر تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2013، ص 3.

2 محمد محمود الخطيب، الاداء المالي و اثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة الاولى، دار حامد للنشر و التوزيع، الاردن، 2010، ص 45.

3 طينة زكرياء، دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2017، ص 25.

و عليه تستنتج من خلال التعاريف السابقة أن الأداء المالي هو مدى قدرة المؤسسة في استغلال الأمثل لمواردها (موارد مادية ومعنوية) من أجل تعظيم الثروة وتحقيق الأهداف المحددة مسبقاً من طرف الإدارة، كما يمكن الأداء المالي من الكشف عن مواقع القوة والضعف فيها.

**مفهوم تقييم الأداء المالي:** يحتل تقييم الأداء المالي مكانة بالغة الأهمية في غالبية الاقتصاديات حيث ركزت عليه الكثير من الدراسات والأبحاث المحاسبية والإدارية، وذلك بسبب الندرة النسبية للموارد المالية التي تعتمد عليها منشآت الأعمال قياساً بحجم الاحتياجات المالية الكبيرة لها والمتنافس عليها ومن هذا المنطلق نجد إن ضرورة الحصول وتحقيق العوائد القصوى وديمومة واستمرار المنشأة ونموها وتطورها وذلك باستغلال الأمثل لتلك الموارد تعتبر غاية في الأهمية لما لها من تأثير مباشر وغير مباشر على كل جوانب الحياة لمنشآت الأعمال ولهذا فإن تقييم الأداء المالي يعد أحد العناصر الأساسية للعملية الإدارية حيث يوفر للإدارة معلومات وبيانات تستخدم في قياس مدى تحقيق أهداف المنشأة والتعرف على اتجاهات الأداء فيها ولهذا يوفر أساس في تحديد مسيرة المنشأة ونجاحها ومستقبلها<sup>1</sup>.

و قبل التطرق إلى هذا المفهوم المتعلق بتقييم الأداء المالي نعطي مفهوم أولي لمصطلح التقييم:

**- تعريف التقييم:** هو عملية إشراف ومراجعة من قبل السلطة الأعلى يقصد معرفة كيفية سير الأعمال والتأكد من أن الموارد المتاحة داخل المنظمات تستخدم وفقاً للخطة الموضوعة. تقييم الأداء المالي هو عملية جزئية من نطاق نشاط إداري أوسع وأشمل وهو الرقابة، فقد عرفها "السلمي" بأنها تلك العملية التي تستهدف التحقق من أن ما كان يجب إنجازه قد أنجز فعلاً، وتبين مدى الانحراف عن هذا المستهدف فإن تقييم الأداء هو أداة من أدوات الرقابة الشاملة.<sup>2</sup>

**تعريف اول:** يعني تقييم الأداء المالي للمؤسسة تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتخذة (إدارة المؤسسة ومدى إشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة)، أي أن تقييم الأداء المالي هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفاً لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة.<sup>3</sup>

1 حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي تقييم الاداء و التنبؤ بالفشل، الطبعة الاولى، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، الاردن، 2000، ص 85.

2 شكاطي نسرين، قرماط صبرينة، مرجع سابق، ص 52.

3 طينة زكرياء، مرجع سابق، ص 25.

**تعريف ثاني :** ينظر الباحثين إلى عملية تقييم الأداء على أنها عملية لاحقة لعملية اتخاذ القرار، والغرض منها هو فحص المركز المالي والاقتصادي للمؤسسة في تاريخ معين كما في استخدام أسلوب التحليل المالي و المراجعة الداخلية أو يمكن القول أنه عملية قياس إنجازات المؤسسة بمؤشرات تعبر عن نتائج الأداء الفعلي ومقارنتها بالنتائج المقدرة، مما يسمح للمؤسسة باتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح الانحرافات.<sup>1</sup>

**تعريف ثالث :** يمكن تعريف تقييم الأداء المالي على أنه تحليل وقياس للنتائج المتوصل إليها أو المنتظر تحقيقها وهذا استناداً على معايير محددة خلال فترة زمنية محددة من أجل تشخيص أسباب الانحرافات والاختلالات لاتخاذ القرارات اللازمة بما تخدم جميع الأطراف.<sup>2</sup>

**تعريف رابع :** التقويم بصورة عامة هو عملية دراسة الأهداف المرسومة أو الخطط المرسومة مع ما تحقق فعلا بغية معرفة الانحرافات سواء كانت منها الايجابية أو السلبية مع الإشارة إلى الأسباب الكامنة وراء تلك الانحرافات السلبية من أجل تصحيحها، والإبقاء على الحالات الايجابية بل تعضيدها من اجل الاستمرار في تطوير المشروع الذي ينعكس بدوره على مجمل الاقتصاد القومي.<sup>3</sup>

**تعريف خامس :** تقييم الأداء المالي يعتبر وظيفة إدارية تمثل الحلقة الأخيرة من سلسلة العمل الإداري المستمر، وتشمل مجموعة من الاجراءات التي يتخذها جهاز الإدارة للتأكد من أن النتائج تتحقق على النحو المرسوم، بأعلى درجة من الكفاءة.<sup>4</sup>

و منه نستخلص ان تقييم الأداء المالي هو جزء من عملية الرقابة فهو يعمل على قياس نتائج المؤسسة باستخدام مجموعة من مؤشرات الكفاءة والفعالية ومقارنتها بالمعايير المحددة سلفا في عملية التخطيط ومن ثم إصدار أحكام تقييمية تساعد في إتخاذ القرارات .

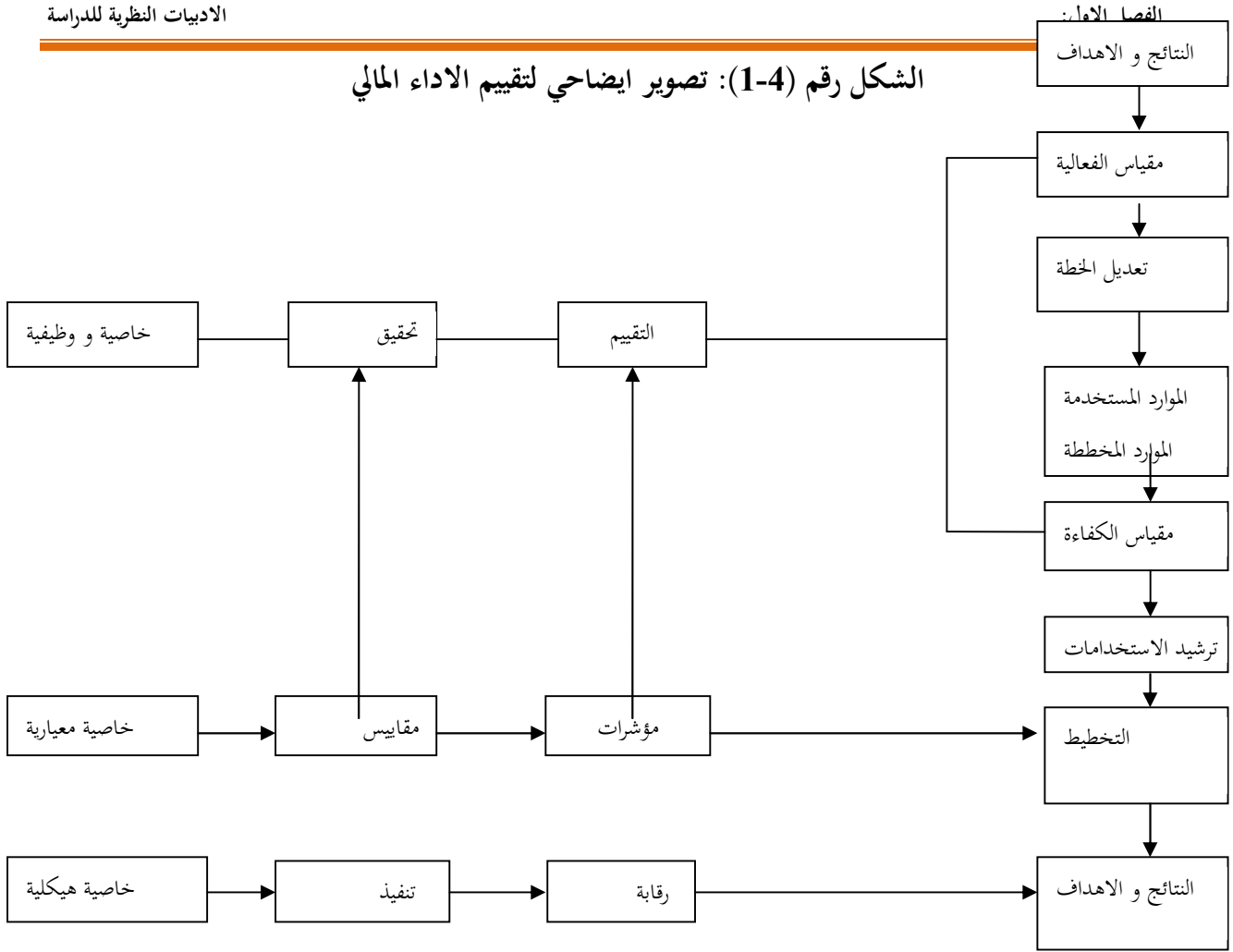
1 فرج جهينة، بن نوي كلثوم، دور المعيار المحاسبي الدولي رقم 7 في تقييم الاداء المالي، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020، ص 35.

2 محمد الفاتح محمود بشير المغربي، مرجع سابق، ص 113.

3 محمد مدحت، غسان الخيزري، التحليل المالي الكشف عن الانحراف و الاختلاس، الطبعة الاولى، الصايل للنشر و التوزيع، الاردن، 2013، ص 87.

4 امال بالحمو، مرجع سابق، ص 3.

## الشكل رقم (1-4): تصوير ايضاحي لتقييم الاداء المالي



المصدر: حميدة طالب، ايناس ريان، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، مذكرة ماستر، تخصص ادارة مالية، جامعة محمد الطديق بن يحي بجيجل، 2021، ص 52.

### ثانيا: مراحل عملية تقييم الأداء المالي

تقييم الأداء المالي لا يتحقق هكذا دفعة واحدة وإنما يمر بمراحل أساسية لا يمكن تجاوزها، وإلا فلن تؤدي عملية التقييم إلى تحقيق الأهداف المرجوة منها، وعليه فإن تقييم الأداء المالي يمر بأربع مراحل أساسية هي:

- مرحلة جمع المعلومات والبيانات
- مرحلة تحليل المعلومات والبيانات
- مرحلة الحكم على النتائج
- عملية الحكم على المؤسسة ووضعيتها<sup>1</sup>.

1 منتصف شرقي، عميروش بوشلاغم، دور تحليل القوائم المالية في تحليل الاداء المالي للمؤسسات، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 31، العدد 1، 2020، الجزائر، ص 189.

نذكر المراحل التي تمر بها عملية تقييم الأداء المالي تمر عملية تقييم الأداء المالي بالتفصيل فيما يلي:

**1- جمع البيانات والمعلومات الإحصائية** حيث تتطلب عملية تقييم الأداء توفير البيانات و المعلومات و التقارير و المؤشرات اللازمة لحساب النسب و المعايير المطلوبة لعملية عن نشاط المؤسسة والتي يمكن الحصول عليها من حسابات الانتاج و الأرباح و الخسائر و الميزانية العمومية و المعلومات المتوفرة و رأس المال و عدد العاملين و أجورهم و غير ذلك.

**2- تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الإحصائية** حيث يتعلق نشاط المؤسسات الاقتصادية حيث يتعين توفير مستوى من الموثوقية والاعتمادية في هذه البيانات وقد يتم الاستعانة ببعض الطرق الإحصائية المعروفة ل يتم تحديد مدى الموثوقية بهذه البيانات.

**3- إجراء عملية التقييم** باستخدام المعايير والنسب الملائمة للنشاط الممارس من طرف المؤسسات الاقتصادية على أن تشمل عملية التقييم النشاط العام للوحدة الاقتصادية وذلك بهدف التوصل إلى حكم موضوعي ودقيق يمكن الاعتماد عليه.

**4- اتخاذ القرار المناسب عن نتائج التقييم** في كون نشاط الوحدة المنفذ كان ضمن الأهداف المخططة وأن الانحرافات التي حصلت في النشاط قد تم حصرها وتحديد أسبابها وأن الحلول اللازمة لمعالجة هذه الانحرافات قد اتخذت، وأن الخطط قد وضعت للسير بنشاط الوحدة نحو الأفضل في المستقبل.

**5- تحديد المسؤوليات ومتابعة العمليات التصحيحية للانحرافات** التي حدثت في الخطة الانتاجية و تغذية نظام الحوافز بنتائج تقييم و تزويد الإدارات التخطيطية و الجهات المسؤولة عن المتابعة بالمعلومات والبيانات التي تمخضت عن عملية التقييم للاستفادة منها في رسم الخطط وزيادة فعالية المتابعة و الرقابة.<sup>1</sup>

#### الشكل رقم (4-2): خطوات تقييم الاداء المالي



المصدر: حميدة طالب، ايناس ريان،  
تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام  
جدول تدفقات الخزينة،  
مذكرة ماستر، تخصص ادارة مالية،  
جامعة محمد الطديق بن يحيى بجيجل  
،2021، ص 56.

<sup>1</sup> شكاطي نسرين، قرامط صبرينة، مرجع سابق، ص 56.

## المطلب الثاني: أهمية و أهداف تقييم الأداء المالي

سنذكر في هذا المطلب أهمية و أهداف عملية تقييم الاداء المالي على مستوى المؤسسة و كذا النظم الاقتصادية عامة

### اولا : اهمية تقييم الاداء المالي:

يحتل تقييم الأداء أهمية خاصة في كل المجتمعات والنظم الاقتصادية نظرا لندرة الموارد وعدم كفايتها المقابلة للإحتياجات الكبيرة المتنافس عليها لغرض الحصول على أقصى الفوائد من هذه الموارد لذا اصبح مسألة ضرورية وملحة في الجوانب المختلفة في الحياة الاقتصادية وتمثل أهميته في:

- أنه يساعد توجيه الإدارة العليا الى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة الى الإشراف
- يساعد على إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام والإدارات والمؤسسات المختلفة مما يؤدي الى تحسين أدائها ومساعدته المسؤولين على اتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف من خلال توجيه نشاطاتهم نحو المجالات التي تخضع للقياس والحكم
- يوفر قياسا لمدى نجاح المؤسسة فالنجاح مقياس مركب يجمع بين الفعالية والكفاءة في تعزيز أداء المؤسسة المواصلة البقاء والإستمرار<sup>1</sup>
- التأكد من توفر السيولة ومستوى الربحية في ظل كل من قرارات الاستثمار والتمويل وما يصاحبهما من مخاطر؛ التأكد من أن المؤسسة تسيير نحو تحقيق هدفها المحدد لها في قانون تأسيسها أو نظامها الداخلي
- ترشيد الإدارة في إعداد الخطط المستقبلية تحفيز العاملين على الابداع لوجود تقييم موضوعي لجهودهم
- الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطرق رشيدة لتحقيق عوائد أكبر وبأقل تكلفة،
- الكشف عن أماكن الخلل والضعف في نشاط المؤسسة وبيان مسبباتها وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها لتصحيحها<sup>2</sup>
- عملية تقييم الأداء ترتبط بالتخطيط حيث أنها توضح مدى كفاءة التخطيط عندما يطبق الأفراد مهامهم على أكمل وجه، ومن ثم محاولة تجاوز القصور الذي حصل في عملية التخطيط نفسها
- يساعد تقييم الأداء على توجيه العاملين للقيام بأعمالهم و توجيه إشراف الإدارة العليا
- ان عملية تقييم الأداء عملية هامة وضرورية من اجل معرفة مدى تحقيق المشروع الاقتصادي لخطته بل لأهدافه ولعل عملية تقييم الأداء هي في حقيقتها جزء من العملية الرقابية وهناك الكثير من يرى على أن عملية تقييم الأداء هي جزء من عملية الرقابة.<sup>3</sup>

1 شكاطي نسرين، فرماط صبرينة، مرجع سابق، ص 52

2 الساسي هلال، بوكريدي عبد القادر، مرجع سابق، ص 283.

3 محمد مدحت، غسان الخيري، مرجع سابق، ص 88.

### ثانيا: أهداف تقييم الأداء المالي: تهدف عملية تقييم الأداء المالي إلى:

- معرفة مستوى إنجاز الوحدة الاقتصادية للوظائف المكلفة بأدائها مقارنة بتلك الوظائف المدرجة في خطتها
- الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة تحقق عائد أكبر بتكاليف أقل وبنوعية أجود
- أداة لتحفيز العاملين والإدارة في المؤسسة لبذل المزيد من الجهد بهدف تحقيق نتائج ومعايير مالية أفضل من سابقتها
- يهدف إلى تقييم أداء المؤسسات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة
- يسمح الأداء المالي بتفادي الفوارق الناتجة مستقبلا من سوء التوازن في التسيير عموما التي تظهر بمقارنة النتائج الفعلية مع النتائج المرتقبة فالتقييم الأدائي يهدف أساسا إلى التحكم في الحدث قبل وقوعه<sup>1</sup>
- يوفر تقييم الأداء مقياساً لمدى نجاح المنشأة من خلال سعيها لمواصلة نشاطها بغية تحقيق أهدافها،
- يوفر نظام تقييم الأداء معلومات لمختلف المستويات الإدارية في المنشأة الأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات المستندة على حقائق علمية وموضوعية
- يظهر تقييم الأداء التطور الذي حققته المنشأة في مسيرتها نحو الأفضل أو نحو الأسوأ وذلك عن طريق نتائج التنفيذ الفعلي للأداء زمنياً في المنشأة من مدة لأخرى ومكانياً بالنسبة للمنشآت المماثلة
- يساعد على إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام والادارات والمنشآت المختلفة وهذا بدوره يدفع المنشأة لتحسن مستوى أدائها
- يؤدي إلى الكشف عن العناصر الكفوءة وتحديد العناصر التي تحتاج إلى مساعدة من اجل النهوض بأدائها
- إن تقييم الأداء يؤدي إلى تحقيق الأهداف المحددة<sup>2</sup>
- تصحيح الموازنات التخطيطية ووضع مؤشرات في المسار الذي يوازن بين الطموح والامكانيات المتاحة، حيث تشكل نتائج تقييم الأداء قاعدة معلوماتية كبيرة في رسم السياسات والخطط العلمية، البعيدة عن المزاجية والتقدير غير الواقعية
- معرفة مستوى إنجاز المؤسسة للوظائف المكلفة بأدائها، مقارنة بتلك الوظائف المدرجة في خطتها.<sup>3</sup>

1 شكاطي نسرين، قوماط صبرينة، مرجع سابق، ص 52.

2 حمزة محمود الزبيدي، مرجع سابق، ص 84.

3 رشيد بوزرية، فعالية النسب المشتقة من جدول تدفقات الخزينة في تقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة اقتصاديات الاعمال و التجارة، المجلد 8، العدد 1، 2023، الجزائر، ص 438.

### المطلب الثالث: جهات عملية تقييم الأداء المالي و صعوبات التي تواجهه

سنوضح في هذا المطلب الجهات المسؤولة عن تقييم الاداء و الاطراف المستفيدة من هذه العملية و كذا الصعوبات التي تواجهه.

#### اولا : الجهات المسؤولة عن تقييم الأداء المالي:

يتم تقييم الأداء المالي من عدة أجهزة داخلية من المؤسسة ذاتها لإجراء الرقابة الذاتية على الأداء أو أجهزة خارجية تقوم بالرقابة على الوحدة مثل المؤسسة القابضة والجهاز المركزي للمحاسبات أ الأجهزة الداخلية: تهدف إلى تحسين مستوى الأداء واتخاذ القرارات السليمة، ورسم السياسات للوصول إلى تحقيق أهداف الوحدة الذاتية دون انتظار تقرير من الرقابة الخارجية.

ب الأجهزة الخارجية: تهدف للتعرف على مواطن الضعف والقوة مقارنة بالمؤسسات الاقتصادية الأخرى التي تعمل في نفس النشاط. وتنقسم الرقابة إلى :

المؤسسة القابضة: تشرف على مجموعة المؤسسات الاقتصادية التي تقوم بمراقبة أداء المؤسسة، بهدف التعرف على مواطن قوة أو ضعف الأداء بما مقارنة بأداء المؤسسات الاقتصادية التي تزاوّل نفس النشاط وتعيش نفس الظروف وتتبع لنفس المؤسسة القابضة

الجهاز المركزي للمحاسبات يقوم بالرقابة الخارجية الشاملة على أداء المؤسسات الاقتصادية، مما يمكنه إضافة على الأساليب السابقة استخدام مؤشرات تقيس أداء المشروع على المستوى الوطني في ضوء ما لديه من بيانات وإمكانيات<sup>1</sup>.

#### ثانيا : الأطراف المستفيدة من تقييم الأداء المالي :

هناك مجموعة من الأطراف تقوم أو تطلب تقييم الأداء المالي وذلك لاستعماله في أغراض مختلفة ولاتخاذ قرارات مختلفة مبنية على تلك المعلومات، ومن هذه الأطراف تذكر ما يلي:

**1 المستثمرون**: يهتم المساهم أو صاحب المؤسسة الفردية كثيرا بالعائد على رأس المال المستثمر القيمة المضافة والمخاطر المتعلقة بالاستثمار في المؤسسة، ومن خلال تقييم تلك الجوانب، يتخذ قراره بشأن الاحتفاظ أو التخلي عن الأسهم التي يمتلكها.

**2 إدارة المؤسسة**: يعتبر تقييم الأداء المالي من أهم الوسائل التي يتم بموجبها تحليل نشاط المؤسسة والتوصل إلى نتائج الأعمال، وهذا التقييم يتم عرضه على أصحاب حقوق الملكية أو الجمعية العامة، بحيث يظهر هذا التقييم مدى كفاءة الإدارة في إنجاز مهامها.

1 منتصف شرقي، عميروش بوشلاغم، مرجع سابق، ص 189.

**3 الدائنون:** قد يكون الدائن بنكا أو مؤسسة مالية، وتختلف وجهة النظر الدائنين باختلاف مدة القرض ومن هنا فإن اهتمامهم بتقييم الأداء المالي سيركز على معرفة القيمة الحالية للأصول الثابتة، الربحية كفايتها في تغطية الفوائد السنوية أي أن اهتمامهم بالأداء سيركز على رأس المال العامل والمركز النقدي والسيولة في المؤسسة.

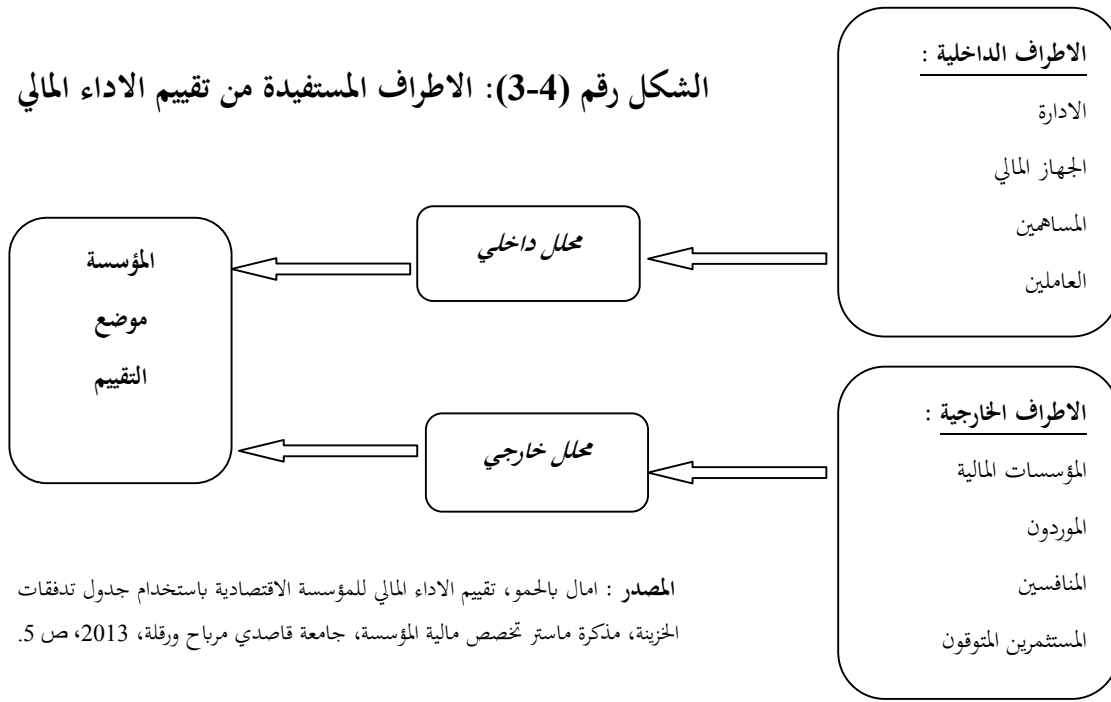
**4 الموردون :** يمنح الموردون أحيالا لاستيفاء حقوقهم من عملائهم، ولكن قبل ذلك يتم التأكد من استقرار الأوضاع المالية وسلامة المركز المالي عندهم، ويتم اتخاذ قرار المنح من عدمه أو التخفيض فيه على ضوء ذلك، ويستفيد الموردون من البيانات التي ينشرها العملاء في التحقيق ما إذا كانت الآجال التي يمنحها لعملائه مماثلة لتلك التي يمنحها المنافسون الآخرون .

**5 العملاء :** يتطلع العملاء للحصول على أفضل الشروط لأدائها التزام المهم اتحاد الموردين من خلال المعلومات التي ينشرها المورد يمكن للعميل معرفة ما إن كانت الآجال التي يحصل عليها مماثلة أو أفضل من ما يحصل عليه الآخرون، ويتم معرفة ذلك من خلال حساب متوسط أحوال الموردين باستخدام القوائم المالية .

**6 الهيئات الحكومية:** تقوم الهيئات الحكومية ممثلة في إدارة الضرائب والمصالح الأخرى بمراقبة النشاط الاقتصادي وتحصيل الضرائب المقبوضة من المؤسسات الاقتصادية، لذلك يمكن القول أن اهتمام الهيئات الحكومية بتقييم الأداء المالي ذو دواعي رقابية وضريبية بالإضافة إلى أهداف أخرى مثل مراقبة الأسعار، إحصاء النشاطات..

**7 جهات أخرى:** هناك جهات أخرى مهتمة بتقييم الأداء المالي للمؤسسة مثل الأفراد والجهات المتعاملة في سوق الأوراق المالية حيث تقوم بدراسة وتحليل التغيرات السريعة في الأسعار، من اجل متابعة توظيفاتها في السوق المالية.<sup>1</sup>

### الشكل رقم (3-4): الاطراف المستفيدة من تقييم الاداء المالي



المصدر : امال بالحمو، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، مذكرة ماستر تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2013، ص 5.

<sup>1</sup> طينة زكرياء، مرجع سابق، ص 27.

### ثالثا: الصعوبات التي تواجه عملية تقييم الأداء المالي:

تواجه المؤسسات خلال القيام بنشاطها عدة مشاكل وصعوبات قد تعرقل في أداء وظائفها، مما يدفع المسيرين إلى البحث عن مصادر هذه الصعوبات وتحليلها واتخاذ القرارات الصحيحة بشأنها، وهذا ما تهدف إليه عملية التقييم المالي للمؤسسة حيث تعمل على تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة المعرفة أهم المشاكل والصعوبات والبحث عن أسبابها ومحاولة اقتراح قرارات تصحيحية ومن أهم الصعوبات عملية تقييم الأداء تذكر ما يلي:

**أ- قصور نظام المعلومات في بعض المؤسسات:** يعتبر وجود نظام متكامل للمعلومات ركيزة أساسية يقوم عليها تقييم الأداء المالي، إذ تبذل العديد من المؤسسات محاولات جادة في تطوير، بهدف إيجاد نظام للمعلومات يسمح بخدمة أهداف الإدارة، ويساعد في اتخاذ القرارات الرشيدة، في حين لا تملك بعض المؤسسات نظام للمعلومات وذلك يرجع إلى :

- ضعف نظام الرقابة الداخلية

- قصر نظم التكاليف المطبقة وعدم تكاملها؛

- عدم وجود نظام للمحاسبة الإدارية في معظم المؤسسات.

**ب- صعوبة قياس وتحديد معايير الأداء في الأنشطة الاقتصادية:** تواجه بعض المؤسسات صعوبة عند قياس وتحديد بعض المؤشرات المتعلقة بالنتائج المحققة للمؤسسة وتقييم الأداء المالي لها، وتختلف درجة الصعوبة تبعاً لاختلاف النشاط الذي تمارسه المؤسسة، ومن بين هذه الصعوبات نجد :

- صعوبة القياس الكمي لحجم الإنتاج النهائي، ويرجع ذلك إما لتعدد نوعيات المنتج أو لاختلاف وحدة

القياس

- صعوبة التعبير الكمي لبعض أهداف منظمات الأعمال، كتنمية وتطوير العاملين لرفع مستوى خدمة عملاء.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بن علي مرزاق، بن ظاهر خولة، مرجع سابق، ص 38.

### المبحث الثالث: مؤشرات قياس الاداء المالي من خلال جدول تدفقات الخزينة

في هذا المبحث سوف نتمتع في شرح جدول تدفقات الخزينة وكذلك سنتطرق لتحليل علاقات التوازن في المؤسسة الاقتصادية و سرد أهم مؤشرات تقييم الاداء المالي المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة .

#### المطلب الاول : شرح جدول تدفقات الخزينة:

في هذا المطلب سوف نتطرق لتحليل جدول تدفقات الخزينة وكذلك سوف نوضح الحالات الاستثنائية للنقد قبل التطرق للمؤشرات المستخرجة منه لعملية قياس الاداء المالي .

**اولا:** إن جدول تغيرات الخزينة المعتمدة من قبل مجلس المحاسبة الفرنسي المتعدد السنوات يعتبر أداة طيعة في توضيح التسيير المالي للمؤسسة ، لذلك سوف يتم التطرق إلى منطوق هذا الجدول وإلى كيفية بحثه عن التوازن و ينقسم الجدول إلى ثلاثة أقسام متميزة لكنها مترابطة فيما بينها:

**1- تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستغلال (A):** القسم الأول من الجدول يحرص مختلف تدفقات الخزينة الناتجة عن عمليات الاستغلال بالمعنى الواسع، وبالتالي فهو يفصح عن قدرة المؤسسة على توليد تدفقات الخزينة من خلال عمليات غير مرتبطة لا بالنشاطات الاستثمارية ولا بالنشاطات التمويلية، وبالتالي يبرز خصائص المؤسسات ذات الأداء العالي التي تولد في هذا المستوى سيولة معتبرة، كما يمكن أن نبرز خصائص المؤسسات عديمة النجاح المالية الناتجة عن عدم كفاية أو غياب السيولة المتولدة عن عمليات الإستغلال .

**2- تدفقات الخزينة المتولدة على عمليات الاستثمار (B):** القسم الثاني من الجدول يضم الخزينة المتولدة عن إجمالي عمليات الاستثمار بالمعنى الواسع، أي كل الحيازات المتعلقة بالاستثمارات المادية والمعنوية والمالية، إضافة إلى عمليات التنازل عن هذه الاستثمارات.

دراسة القسم الثاني تسمح بأخذ فكرة عن الجهود المبذولة في مجال الاستثمار في شكل نمو داخلي ( الحيازة على استثمارات مادية ومعنوية) أو في شكل نمو خارجي ( استثمارات مالية).

**3- تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات التمويل (C):** القسم الأخير من الجدول يبين أي أشكال التمويل قد تم اعتمادها من قبل المؤسسة ( رفع رأس المال أو اللجوء إلى القروض) في حالة عدم كفاية الخزينة المتولدة عن الاستغلال في تغطية عمليات الاستثمار، كما يبرز هذا القسم المبالغ المتعلقة بتسديدات القروض وكذلك توزيع مكافآت رأس المال.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بوحولة باديس، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة، مذكرة ماجستير تخصص ادارة الاعمال، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2003، ص 32.

## ثانيا: النقد والنقد المعادل

تعريفات : وفقا لمعيار المحاسبة الدولي 7، مجلس معايير المحاسبة الدولية 1992، يشمل "النقد" الأموال والودائع تحت الطلب معادلات النقد هي استثمارات سائلة قصيرة الأجل يمكن تحويلها بسهولة إلى مبلغ نقدي معروف وتخضع لمخاطر ضئيلة من تغير القيمة.

- يكون للورقة الاستثمارية معادل نقدي فقط عندما يقترب موعد استحقاقها (3 أشهر على الأكثر من تاريخ الحصول على الورقة).

- الأسهم والأوراق المالية الأخرى ليست معادلة للنقد إلا في حالات خاصة مثل الأسهم المفضلة التي تم تحديد تاريخ استردادها والتي تم الحصول عليها قبل ذلك التاريخ بوقت ما ،

- تنتمي القروض من البنوك عمومًا إلى أنشطة التمويل (معيار المحاسبة الدولي 7)، ومع ذلك، فإن معالجة السحب على المكشوف من البنوك تشكل مشكلة. ولهذا السبب، في العديد من البلدان، بما في ذلك فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة، تعد السحب على المكشوف المستحقة الدفع عند الطلب جزءًا من إدارة النقد،

- ويرى معيار المحاسبة الدولي 7 أنه في هذه الظروف، تشكل السحب على المكشوف من البنوك (سلبية) مكون النقد والنقد المعادل، من سمات هذه الاتفاقيات المصرفية أن رصيد البنك يتقلب غالبًا بين المتاح والسحب على المكشوف (إن إدراج السحب على المكشوف في معادلات النقد لا يخلو من عيوبه نفى للتحليل) فهو يمنع ملاحظة التباين في إجمالي الديون وحساب الرافعة المالية، هناك عيب آخر يرجع إلى حقيقة أن الكيانات (التي تشهد عمومًا نموًا قويًا) تكون في حالة سحب على المكشوف شبه دائم، هذه الأداة المالية قصيرة الأجل نظريًا، تعمل أحيانًا كتمويل متوسط وحتى طويل الأجل (وهو نفس الشيء بالنسبة لديون الموردين بكميات كبيرة توزيع) ترى العديد من الشركات أن معيار المحاسبة الدولي 7 يترك مجالًا للتفسير وتصنيف الأرصدة الائتمانية المصرفية على أنها قروض قصيرة الأجل (مدرجة في أنشطة التمويل).<sup>1</sup>

<sup>1</sup> Herve Stolowy, Michel J Lebas Et D Autres , Op.Cit, p 693.

## المطلب الثاني: العلاقات المالية للتوازن

سنعرض في هذا المطلب تحليل لعلاقات التوازن المالي الذي يستنبط من بيان التدفق النقدي وكذلك سنبين الخطة النقدية (خطة التدفق النقدي) التي من خلالها يتم المساعدة على التنبؤ بالنقد و تجنب العجز النقدي للاستمرار .

## اولا: العلاقات المالية للتوازن:

يتشكل هذا الجدول، كما ذكرنا سابقا ، من ثلاث عناصر متميزة، لكنها مترابطة ببعضها البعض:

- تدفق الخزينة المتأتي من عمليات الاستغلال **A** .
- تدفق الخزينة المخصص لعمليات الاستثمار **B** .
- تدفق الخزينة المتأتي من عمليات التمويل **C** .
- التغير في الخزينة **D**

تظهر من هذا الجدول علاقة أساسية وهي  $A - B + C = D$

ومن البديهي أن المؤسسة لكي تتمكن من توظيف كل الأموال بأكثر فعالية ممكنة، عليها الاحتفاظ بمستوى سيولة يقترب من الصفر، ومنه فإن التغير الإجمالي في الخزينة سيؤول ولفترة إلى الصفر، ومنه العلاقة السابقة تصبح

$$A - B + C = 0 \quad \text{و يعني} \quad A - B = -C$$

والتي يمكن التعبير عنها ماليا: بأن مبلغ تدفقات الخزينة الناتجة عن عمليات التمويل (**C**)

تعتمد على الكيفية التي تم بها تغطية احتياجات الاستثمار (**B**) بواسطة خزينة الاستغلال (**A**)،

وعليه يجب دراسة الرصيد (**A-B**) حيث أنه:

1- إذا كان  $A - B > 0$ : فإن المؤسسة قادرة على تغطية استثماراتها بواسطة استغلالها، وفي هذه الحالة من المفروض على المؤسسة أن لا تطلب رؤوس أموال خارجية جديدة، باعتبار أنها قادرة على سداد ديونها، لكن قبل إصدار حكم إيجابي على الحالة المالية للمؤسسة، من المتفق عليه أنه يجب التأكد من أن الاستثمارات المنجزة تمكن المؤسسة من أن تساير القطاع الذي تنتمي إليه والمحافظة على قدراتها التنافسية.<sup>1</sup>

1 باديس بوخلوة ، مرجع سابق، ص33.

2- إذا كان  $A-B = 0$  : هذا يعني أن المؤسسة تمول استثماراتها بواسطة استغلالها. لكن في هذه الحالة نكون مبدئياً بصدد مؤسسة عديمة المناعة المالية ومن الضروري الذهاب بعيداً في التحليل، خاصة مبلغ تدفقات خزينة الاستغلال والاستثمار، حيث يمكن للمؤسسة أن تكون قد بدأت برنامج استثمار يتطلب رؤوس أموال معتبرة، الشيء الذي يؤدي عادة إلى أن يكون الرصيد ( $A-B$ ) ضعيف بالرغم من أن خزينة الاستغلال ( $A$ ) كانت كافية، في هذه الحالة المؤسسة تستطيع أن تلجأ للاقتراض.

3- إذا كان  $A-B < 0$  : المؤسسة ليست في مستوى تمويل استثماراتها بواسطة استغلالها، وتكون في حالة انعدام المناعة المالية. في هذه الحالة يجب أن تستخدم موارد التنازل عن الاستثمارات، أو رفع رأس المال، على أن يكون مرتبطاً بالأخذ في الاعتبار المؤشرات مثل: معدل النمو، طبيعة النشاط ووضعية القطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة. إذا كان معدل نمو النشاط الذي تنتمي إليه المؤسسة قوي، فإن أهمية الاستثمارات الواجب القيام بها يمكن أن يؤدي إلى أن يكون الرصيد ( $A-B$ ) سالبا، إذاً تنفيذ هذه الاستثمارات ضروري من أجل المحافظة على حصة المؤسسة في السوق، وبالتالي المحافظة على بقائها، وعليه يكون غياب أو ضعف الاستثمارات هو الذي يمكن أن يؤدي لأن تكون المؤسسة عديمة المناعة المالية.<sup>1</sup>

و يمكن التحليل كالاتي:

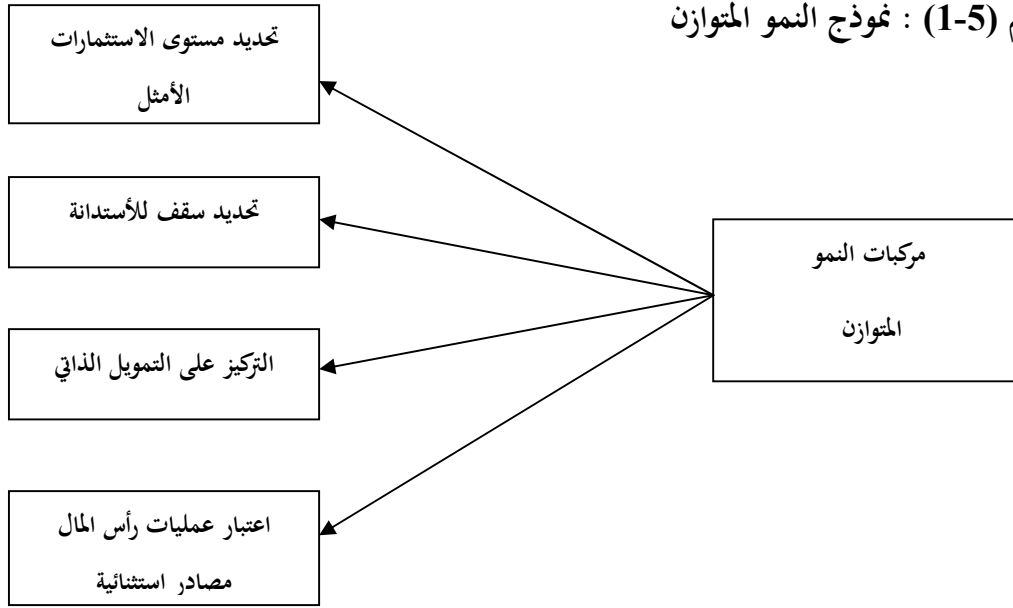
تغيرات الخزينة للسنة المالية يساوي  $D=A+ B +C$  أو يساوي الخزينة في نهاية المادة - الخزينة في بداية المدة. ومن خلال هذه العلاقة يمكن الحصول على الحالات التالية:

- إذا كان  $A > B$  نفس تحليل الحالة 1
- إذا كان  $A = B$ : نفس تحليل الحالة 2
- إذا كانت  $A < B$  نفس تحليل الحالة 3.<sup>2</sup>

1 باديس بوخلوة، مرجع سابق، ص33

2 الساسي هلال، بوكرديد عبد القادر، مرجع سابق، ص 284.

## شكل رقم (5-1) : نموذج النمو المتوازن



المصدر: الياس بن ساسي، يوسف قريشي و آخرون، التسيير المالي، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر و التوزيع، الاردن، 2019، ص 192.

تعتبر موازنة التدفق النقدي المكمل الطبيعي لخطة التمويل، و تيرتها شهرية ويمكن أن تغطي فترة تتراوح من ربع إلى سنة، يتضمن تطوير التوقعات ثلاثة مستويات:

- التنبؤات الشهرية السنوية
- والتنبؤات الشهرية
- والتنبؤات اليومية.

يتم إعداد خطة التدفق النقدي كاستمرار لموازنة التدفق النقدي وهو يتألف من إجراء تعديلات لاستيعاب أي عجز في التدفق النقدي يظهر في نهاية كل شهر.<sup>1</sup>

1 Dov Ogien, Gestion Financiere De L Entreprise, 1e Edition, Dunod Paris, France, 2008, P 122.

ثانيا: **الخطة النقدية:** (خطة التدفق النقدي) تتبع خطة التدفق النقدي بطبيعة الحال ميزانية التدفق النقدي ..

تتكون خطة التدفق النقدي من إجراء تعديلات لاستيعاب أي عجز في التدفق النقدي يظهر في نهاية كل شهر، يؤدي نقص التدفق النقدي إلى قيام المؤسسة بالبحث عن وسائل تمويل قصيرة الأجل سيتعين عليها دفع الرسوم التي سيتم أخذها في الاعتبار في خطة التدفق النقدي، المصادر الأكثر استخدامًا للتمويل قصير الأجل هي الخصومات والسحب على المكشوف من البنوك، علاوة على ذلك ينبغي استثمار أي فوائض نقدية ودمجها في خطة التدفق النقدي ، تُعلم خطة التدفق النقدي المؤسسة بإمكانية ضمان تمويل نشاطها خلال العام (أو الأشهر القادمة) إذا ظهر عجز في التدفق النقدي فيجب بعد ذلك مقارنة هذه الحاجة التمويلية بخطوط الائتمان المحتملة التي تم التفاوض عليها مع البنوك وإذا تجاوزت الحاجة الحدود القصوى المصرح بها من قبل البنوك فيجب تعديل برنامج الأنشطة المخطط لها من قبل المؤسسة و يجب على أمين الصندوق التوفيق بين خطة التدفق النقدي المتوقع وخطة التدفق النقدي الفعلية.

- يجب تحليل التناقضات لمحاولة شرح أسبابها و يؤدي التوفيق بين التوقعات والإنجازات إلى تحديث التوقعات ثم نقوم بوضع خطط متجددة،
- القرارات المتخذة عند إنشاء خطة التدفق النقدي هي مجرد قرارات تقريبية.

أنها تسمح لأمين الصندوق بإبلاغ مبالغ الفوائض النقدية أو العجز الذي ينبغي أن يحدث في نهاية الشهر.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: النسب و مؤشرات تقييم الاداء المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة

استخدام جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء: تشكل نسب التدفقات النقدية أسلوباً هاماً من أساليب تحليل التدفقات النقدية وتقييم الأداء في المنشآت المختلفة و يلاحظ أن تطور هذه النسب واستخداماتها كان بطيئاً مقارنة بالنسب المالية التقليدية المرتبطة بقوائم الدخل والوضع المالي حيث يعود ذلك إلى التأخير في اعتبار جدول تدفقات الخزينة قائمة أساسية ، و مطالبة المنشآت وإلزامها بإصدار هذه القائمة إلى جانب القوائم المالية الأخرى، وتكتسب نسب التدفقات النقدية أهميتها من أهمية قائمة التدفق النقدي حيث تضم هذه القائمة معلومات عن التدفق النقدي و هي المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها بشكل أفضل من المعلومات الساكنة التي تتضمنها القوائم التقليدية و خاصة فيما يتعلق بمجالات الحكم على سيولة واستمرارية المنشآت، كما أنه يجب أن يجيد من بعد جدول تدفقات الخزينة (المؤسسات المالية ، البنوك ، المستثمرين ، المديرين الماليين ..... الخ ) استخدام هذه القائمة في تقييم أداء المنشآت حيث أنها ليست قائمة صماء تعد لاستكمال القوائم المالية طبقاً لمتطلبات الجهات الرسمية بل يتم إعدادها لاستنتاج العديد من العلاقات التي توضح مجموعة من المؤشرات الهامة<sup>1</sup> ولعل أبرز تلك المؤشرات ما يلي:

- التدفقات النقدية التشغيلية إلى القروض قصيرة الأجل
- متوسط التغطية النقدية للقروض قصيرة الأجل
- التدفقات النقدية التشغيلية إلى إجمالي القروض
- التدفقات النقدية التشغيلية للسهم
- التدفقات النقدية التشغيلية إلى التوزيعات النقدية.<sup>2</sup>

1 محمد رزق عبد الغفار، عادل حسيت ثابت و آخرون، اعداد و تحليل التقارير المالية، الطبعة الاولى، جامعة القاهرة، مصر، 2020، ص202.

2 أمين السيد أحمد لطفي، مرجع سابق، ص 396.

سنعرض أكثر نسب و مؤشرات تقييم الاداء المالي استعمالا المشتقة من جدول تدفقات الخزينة في ما يلي:

**1 فائض خزينة الاستغلال (ETE):** وهو رصيد دورة الاستغلال وهو الفرق بين تحصيلات ونفقات الاستغلال إذ تسعى المؤسسة إلى تعظيم تحصيلات الإستغلال وتدنية نفقات الإستغلال.

يبين هذا المؤشر مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات الخزينة من خلال النشاطات الاستغلالية ، وعليه يبرز خصائص المؤسسات ذات الأداء المالي والتي تولد سيولة معتبرة في هذا المستوى ، كما يبين خصائص المؤسسات عديمة النجاح والفعالية المالية الناجمة عن عدم كفاءة تسيير عناصر الإستغلال.

وتحسب هذه النسبة بالعلاقة التالية :

$$\text{فائض خزينة الإستغلال} = \text{تحصيلات الإستغلال} - \text{نفقات الإستغلال}^1$$

**2 تدفق الخزينة المتاح (FTD):** يتمثل تدفق الخزينة المتاح (الحر) في الرصيد النقدي المتبقي من التمويل الكامل للاستثمارات الجديدة للمؤسسة على حساب خزينة الاستغلال كما يعبر ببساطة على سيولة نقدية إضافية للمؤسسة، حيث يتم توزيع هذا الرصيد على حملة الأسهم وتسديد الديون، إضافة إلى ذلك يمكن استخدامه في الاستثمار قصير الأجل شراء أسهم الخزانة مثلا وتجنب مخاطر الفرص الضائعة .يعتبر التدفق النقدي المتاح مؤشر لمعرفة قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها من عملياتها أو قدرتها على توزيع أرباح على مساهميها . بحث يجب أن تغطي هذه النقدية كلا من عمليات الاستغلال الجارية والمستمرة، الفوائد، الضرائب على الأرباح، وتوزيعات الأرباح. كما يمكن استخدامه في الاستثمارات الاختيارية، حيازة المؤسسات الإنفاق الرأسمالي، توزيعات النقدية على المساهمين وشراء أسهم المؤسسة.<sup>2</sup>

مؤشر التدفق النقدي المتاح: ويحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{التدفق النقدي المتاح} = \text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية} - \text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية}.$$

1خلود مرامية، حولة منصور، ترشيد القرارات المالية من خلال جدول تدفقات الخزينة، مذكرة ماستر ،تخصص ادارة مالية،جامعة العربي التبسي نيسة،2020، ص19 .

2 طبشي مصطفى، مرجع سابق، ص 77.

- إذا كان التدفق النقدي المتاح موجبا فهذا يشير إلى أن المؤسسة قد قابلت جميع التزاماتها النقدية المخططة ولديها نقدية متاحة لتخفيض الديون والتوسع في مشروعاتها،
- أما إذا كان التدفق المتاح سالبا فهذا يشير إلى أنه على المؤسسة سواء الاقتراض أو زيادة رأس المال العامل في الأجل القصير،
- وإذا ظل التدفق النقدي المتاح سالبا للعديد من السنوات فإنه على المؤسسة البحث عن مصادر تمويل أخرى.<sup>1</sup>

#### الجدول رقم (1-4): مؤشر تدفق الخزينة المتاح FTD

طريقة الحساب	مفهومها	البيان النسبة
اموال الخزينة المتأتية من انشطة الاستغلال - اموال الخزينة المتأتية من انشطة الاستثمار	يتمثل تدفق الخزينة المتاح (الحر) في الرصيد النقدي المتبقي من التمويل الكامل للاستثمارات الجديدة للمؤسسة على حساب خزينة الاستغلال . إذا كان تدفق الخزينة المتاح موجبا (0) أكبر (FTD) فهذا يشير إلى إن المؤسسة قد قابلت جميع التزم النقدية المخططة ولديها نقدية متاحة لتخفيض الديون و التوسيع في مشروعاتها، أما إذا كان تدفق الخزينة المتاح سالبا اقل (0) (FTD) فهذا يشير إلى أنه على المؤسسة سواء الافتراض أو زيادة رأس المال العامل في الأجل القصير، وإذا ظل تدفق الخزينة المتاح سالبا للعديد من السنوات فإنه على المؤسسة البحث عن مصادر تمويل أخرى.	تدفق الخزينة المتاح

المصدر: فانة سارة، لحون جوهر، اثر تدفقات الخزينة على الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر تخصص محاسبة و مالية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017، ص 21.

<sup>1</sup> هلايلي اسلام، احمد قايد نور الدين، دور قائمة التدفقات النقدية للخزينة كإحدى مخزجات نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة أبحاث اقتصادية و ادارية، المجلد 14، العدد 3، 2020، الجزائر، ص 229.

3 - مؤشرات تقييم جودة الأرباح: ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول تدفقات الخزينة واستخدامها لتقييم ربحية المؤسسة مايلي:

نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي =  $\frac{\text{التدفقات النقدية الداخلة من النشاط التشغيلي}}{\text{الاحتياجات النقدية الأساسية}}$

نسبة النقدية من النشاط التشغيلي =  $\frac{\text{صافي التدفق النقدي التشغيلي}}{\text{صافي الربح بعد الفوائد والضرائب}}$

كما يمكن حساب هذه النسبة كمايلي: صافي التدفق النقدي التشغيلي / الربح التشغيلي قبل الفوائد والضرائب

نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي =  $\frac{\text{صافي التدفق النقدي التشغيلي}}{\text{مجموع الأصول}}$

نسبة التدفق النقدي التشغيلي الى المبيعات =  $\frac{\text{إجمالي التدفقات النقدية الداخلة في النشاط التشغيلي}}{\text{المبيعات}}$  .

4 مؤشرات تقييم السيولة : ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول تدفقات الخزينة واستعمالها لتقييم سيولة المؤسسة مايلي

نسبة تغطية النقدية =  $\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي}}{\text{إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية}}$

نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون =  $\frac{\text{صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي}}{\text{فوائد الديون}}$

نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي =  $\frac{\text{صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي}}{\text{الالتزامات المتداولة}}$

توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها المتداولة من خلال التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التشغيلية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> شعيب شنوف، مرجع سابق، ص 191- 192 .

## 5 مؤشرات تقييم سياسات التمويل:

ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول تدفقات الخزينة لتقييم سياسة التمويل في المؤسسة:

نسبة التوزيعات النقدية = التوزيعات النقدية للمساهمين / صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

نسبة التوزيعات النقدية إلى صافي التدفقات النقدية التشغيلية =

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / التوزيعات النقدية للمساهمين

نسبة التوزيعات والفوائد المقبوضة =

المقبوضات النقدية من الفوائد الدائنة والتوزيعات النقدية على الأسهم / التدفقات النقدية التشغيلية الداخلة

نسبة الانفاق الرأسمالي =

الإنفاق الرأسمالي الحقيقي الزيادة في الأصول الثابتة) / التدفقات النقدية الداخلة من القروض طويلة الأجل وإصدارات الأسهم<sup>1</sup>

مؤشر التدفقات النقدية الضرورية = صافي اموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال / الديون المستحقة الاداء ومدفوعات التأجير<sup>2</sup>

## 6 معدل المرونة المالية:

معدل المرونة المالية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / متوسط إجمالي الديون

تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها من صافي التدفقات النقدية دون الحاجة إلى بيع الأصول المستخدمة كلما زاد هذا المعدل كان هناك احتمال أقل أن تتعرض المؤسسة لصعوبة في الوفاء بالتزاماتها

عند استحقاقها، وبالتالي يقدم هذا المؤشر مدى القدرة على تسديد التزامات باستمرار إذا كانت المصادر

الخارجية للأموال محدودة أو عالية التكلفة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> شعيب شنوف، مرجع سابق، ص 192.

<sup>2</sup> رشيد بوزرية، مرجع سابق، ص 447.

<sup>3</sup> سليمان عبد الحكيم، عريف عبد الرزاق، أهمية النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة الدراسات القانونية و

الاقتصادية، العدد الرابع، 2019، الجزائر، ص 96.

## 7 نسب أخرى

أ. نسبة الاستثمار

مصاريف الاستثمار / الإهلاك + التصرف في الأصول الثابتة

توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على الحفاظ على إمكاناتها الإنتاجية (رسوم الإهلاك هي تقدير تقريبي لفقد القدرة الإنتاجية). وستكون لدى المؤسسة المتوسعة نسبة أكبر من الواحد.

ب. كفاية التدفقات النقدية

صافي التدفق النقدي التشغيلي / النفقات الرأسمالية + توزيعات الأرباح + أقساط القروض

وعندما تكون النسبة أكبر من 1، فهذا دليل على أن المؤسسة مستقلة في الحفاظ على طاقتها الإنتاجية.

إذا كانت النسبة أقل من 1، فهذا يشير إلى حاجة تمويلية يجب تلبيتها من خلال مساهمات المساهمين أو القروض أو مبيعات الأصول.

## 8 هيكل التدفقات النقدية المختلفة:

ومن أجل دراسة تكوين الأنشطة، يمكننا تقسيم كل تدفق من التدفقات على صافي التدفق النقدي للنشاط بأكمله، هذه هي الطريقة التي يمكن بها تقسيم عائدات إصدار الأسهم النقدية على صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية، يبنى لعدة سنوات إذا لزم الأمر؛ وهذا يسمح لنا بتكوين رأي حول استخدام زيادات رأس المال ومن المفيد أيضاً معرفة النسبة التي يساهم بها كل مصدر من مصادر التدفق النقدي في صافي التغير في التدفق النقدي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> Herve Stolowy, Michel J Lebas Et D Autres , Op.Cit, P 792-793.

## ❖ خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التطرق لكل من جدول تدفقات الخزينة وعملية تقييم فعالية الاداء المالي للمؤسسة وذلك بعرضهما بشكل مفصل حيث توصلنا من خلال هذا الفصل إلى الأهمية البالغة التي يكتسبها جدول تدفقات الخزينة لما يوفره من معلومات هامة تختلف في مضمونها ودلالاتها عن تلك التي تعطيها القوائم المالية الأخرى، إذ تساعد مستخدمي هاته القوائم على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية وكذلك تسهيل عمليتي التحليل والاستنتاج التي تتيح الحصول على مؤشرات هامة المستخدمي القوائم المالية وإعطاء صورة كاملة عن سياسات وقرارات إدارة المؤسسة في الأنشطة التشغيلية الاستثمارية والتمويلية، وتحديد صافي التدفق النقدي من هذه الأنشطة حيث تعتبر التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية من أهم التدفقات، لأن هذا دليل على أن للمؤسسة قدرة على توليد تدفقات من أنشطتها الرئيسية ..

إن قوة أداء المؤسسة ونجاحها مرتبط بالقرارات التي تتخذها الإدارة والتي تكون بدورها مستمدة من نتائج تحليل هذه القائمة، فاتخاذ القرار يكون من خلال عملية تقييم فعالية الاداء في العمل الإداري الشامل ويهدف إلى إيجاد حلول للمشاكل التي تعترض المؤسسة، فتقييم الاداء لكي يكون ناجحا وأكثر فعالية لا بد له أن يعتمد بشكل أساسي على وجود كم معتبر من المعلومات ذات العلاقة بالموضوع المعني، والتي يجب أن تكون متنوعة وصحيحة ونوعية في الوقت المناسب والشكل المناسب، وستحاول من خلال الفصل الموالي الى التطرق لهذه المتغيرات في الدراسة التطبيقية و اختيار بعض الدراسات السابقة المتنوعة في هذا المجال المتعلق بموضوع الدراسة.

## الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

## ❖ تمهيد:

تأخذ دراسة جدول تدفقات الخزينة وفعاليتها في تقييم الأداء المالي دورا مهما في البحوث العلمية لذا ارتأينا أن نعتمد في هذا الفصل دراسات سابقة موضحة لنا كيفية وطريقة معالجة المعلومات ومن أجل الوصول إلى النتائج المرجوة تبعا لداستنا، وذلك باستخلاص المؤشرات من جدول تدفقات الخزينة لنقيم بها الأداء المالي، بحيث تم تقسيم هذا الفصل إلى دراسات سابقة متعلقة بموضوع متغيرات الدراسة، المتغير المستقل جدول تدفقات الخزينة و المتغير التابع تقييم الاداء المالي للمؤسسة وإلى ما يميز هذه الدراسة، وهذا بهدف معرفة أهم نقاط التشابه و الاختلاف بين دراستنا ودراسات السابقة.

كما قسمنا هذا الفصل كما يلي:

المبحث الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

المبحث الثاني: الدراسات السابقة باللغة الاجنبية

المبحث الثالث: أوجه الشبه و الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

## المبحث الاول: الدراسات السابقة باللغة العربية

سنتطرق في المبحث الاول الى بعض الدراسات باللغة العربية المتعلقة بالمتغير المستقل وكذا المتغير التابع

### المطلب الاول: الدراسات السابقة باللغة العربية فيما يخص جدول تدفقات الخزينة

سنذكر في هذا المطلب بعض الدراسات باللغة العربية التي تخص المتغير المستقل.

**1 دراسة (كوثر مجيدي) بعنوان: "استخدام جدول التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات التمويلية"، مذكرة  
ماستر تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017.**

تهدف هذه الدراسة الى تقييم مدى استخدام جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات التمويلية ، حيث قام الباحث دراسة حالة مؤسسة رياض سطيف مطاحن الواحات تقرت للفترة 2011-2015 وذلك بالإعتماد على بياناتها المالية المتمثلة في كل من الميزانية، حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة . وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ضرورة إعطاء أهمية أكبر لجدول تدفقات الخزينة لأنه من أهم الأدوات التي تساعد في إتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسة من خلال إظهار مختلف أنشطة المؤسسة ( إستغلال، إستثمار، تمويل).

**2 دراسة (سليمان عبد الحكيم، عريف عبد الرزاق) بعنوان: "أهمية النسب المشتقة من جدول التدفقات  
النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية"، مجلة الدراسات القانونية و الاقتصادية، العدد  
4، 2019.**

تهدف هذه الدراسة إلى تبين أهمية النسب المشتقة من جدول تدفقات الخزينة ودورها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واختبار قدرتها في التحليل الدقيق للوضعية المالية والكشف على موطن القوة والضعف التي تميز نشاط المؤسسة، بتطبيق هذه الدراسة على مؤسسة الإسمنت عين التوتة بباتنة خلال الفترة 2015-2017 وقد توصلوا من خلالها إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

- جدول تدفقات الخزينة ليس بديلا للقوائم المالية الأخرى بل هي مكملتها لها
- من خلال صافي التدفق النقدي التشغيلي الموجب المحقق و من خلال حساب مقاييس تقييم الربحية لمؤسسة الإسمنت عين التوتة يمكن القول أن أرباح المؤسسة ذات جودة و هي في تحسن مستمر.

○ ومن خلال مقاييس السيولة المالية يمكن القول أن المؤسسة تتوفر على سيولة تمكنها من مواجهة كل التزاماتها والقيام بالتوسع وسداد القروض.

ومنه يجب على إعطاء جدول تدفقات الخزينة المزيد من الاهتمام والدراسة من قبل كل الجهات المستخدمة للقوائم المالية.

**3 دراسة (فرج جهينة، بن نوي كلثوم) بعنوان: "دور تطبيق المعيار المحاسبي الدولي رقم (7) في تقييم الاداء المالي"، مذكرة ماستر تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020.**

هدفت هذه الدراسة الى إبراز مدى مساهمة المعيار المحاسبي الدولي السابع جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، باعتبارها تقدم معلومات لا يمكن الحصول عليها من بقية القوائم المالية الأخرى، كما يتيح تحليل جدول تدفقات الخزينة بواسطة المؤشرات المالية للمؤسسة المعرفة مدى جودة ربحيتها وجودة السياسة المالية التي تنتهجها، وكذا تقييم جودة سيولتها ، بتسليط الضوء على مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة - بسكرة - لتقييم أدائها المالي في الفترة 2014-2016 وخلصت الدراسة بأن المؤسسة تتمتع بالاستقلالية المالية وقادرة على تسديد ديونها، إضافة إلى تحليل جدول تدفقاتها النقدية الذي يبين التدفقات الداخلة والتدفقات الخارجة التي تقوم بها المؤسسة بهدف معرفة قدرة المؤسسة على النقدية لتسديد ما عليها من التزامات.

**4 دراسة (بن علي مرزاق، بن ظاهر خولة) بعنوان: "دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم الاداء المالي للمؤسسة"، مذكرة ماستر تخصص محاسبة و جباية معمقة، جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج، 2022.**

و قد هدفت هذه الدراسة إلى إظهار دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي المؤسسة السقي الزراعي أنابيب برج بوعرييج للفترة الممتدة (2017-2019) وذلك من خلال تحليل لدورات هذا الجدول وتقييم الأداء المالي للمؤسسة بواسطة المؤشرات والنسب المستخرجة منه، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي حيث توصلوا الى أن النسب المعتمدة على صافي التدفق النقدي التشغيلي قادرة على التقييم الموضوعي لجودة الأرباح المحققة وقدرتها ايضا على توفير معلومات دقيقة حول وضعية السيولة وأداة فعالة لتقييم السياسات المالية المنتهجة من قبل المؤسسة.

## المطلب الثاني : الدراسات السابقة باللغة العربية فيما يخص تقييم الاداء المالي

سنذكر في هذا المطلب بعض الدراسات باللغة العربية التي تخص المتغير التابع.

**1 دراسة (حطاب دلال، نور الدين زعبيط) بعنوان: "تقييم الاداء المالي باستخدام النسب المشتقة من جدول تدفقات الخزينة"، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد الرابع، العدد الاول، 2017.**

هدفت الدراسة إلى تقييم الأداء المالي لمؤسسة أرسيلور ميتال عنابة، مركب الحديد و الصلب خلال الفترة مابين 2012-2014 وذلك بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة محل الدراسة، حيث تم احتساب بعض نسب النقدية بهدف معرفة الوضعية المالية للمؤسسة، ومن ثم الحكم على الأداء المالي لهذه الأخيرة، حيث لوحظ أن نسب النقدية سالبة بسبب القيم السالبة للتدفقات النقدية الآتية من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية، وهذا ما يفسر ضعف الأداء المالي للمؤسسة في تلك الفترة، لذلك لابد للمؤسسة من التحكم في عملياتها التشغيلية وسياساتها الاستثمارية، وكذلك التحكم في التكاليف بجميع أنواعها.

**2 دراسة (شلاي عمار، بولعابيز وفاء) بعنوان: "تقييم الاداء المالي باستخدام جدول التدفقات النقدية وفقا للمعايير المحاسبية الجديدة"، مجلة المشكاة في الاقتصاد التنمية والقانون، المجلد 5، العدد 9، 2019.**

تهدف هذه الدراسة إلى ابراز دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة NCA روية وفقا للمعايير المحاسبية الجديدة للفترة الممتدة 2014-2017 وذلك من خلال تحليل لدورات هذا الجدول وتقييم الأداء المالي للمؤسسة بواسطة المؤشرات والنسب المستخرجة منه، وتوصلت الدراسة الى أن:

- جدول تدفقات الخزينة الذي فرضه النظام المحاسبي المالي على المؤسسات غطى النقص الموجود في القوائم المالية التقليدية، أي أنه مكمل لها.

- حساب المؤشرات المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة يتطلب الاعتماد على بعض العناصر الموجودة في القوائم المالية الأخرى كمجموع أصول المؤسسة لحساب مؤشر عائد الأصول من التدفق النقدي التشغيلي، صافي المبيعات لحساب مؤشر النشاط، كما أن تشخيص وضعية الخزينة يتطلب المقارنة مع النتيجة الصافية المستخرجة من بيان الدخل، وبالتالي فجدول تدفقات الخزينة لا يكون مفيدا بمعزل عن القوائم الأخرى.

- يمكن القول أن المؤسسة أحسنت تسيير دورة استغلالها، حيث تملك سياسة جيدة مع الزبائن في تحصيل المستحقات، قادر على تسديد التزاماته للموردين، ويمكنه تصريف المخزون وزيادة المبيعات، كما أن المؤسسة استطاعت توليد تدفقات نقدية تشغيلية من أرباحها المحققة خلال الفترة الممتدة بين 2014-2017.

### 3 دراسة (مُجد الطيب علي عبد الرحمان) بعنوان: "تقييم الاداء المالي للشركات الصناعية العاملة في منطقة مارجان ودمدني بالسودان"، مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، المجلد 4، العدد 1، 2022.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية جدول تدفقات الخزينة والتي يقوم بإعدادها الشركات في تقييم أدائها الفعلي و الحقيقي ومدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها من مصادرها الخاصة ودون اللجوء إلى المصادر الخارجية حيث يمكن أن تواجه هذه الشركات صعوبة في الحصول عليها عند الحاجة لها إلى جانب قائمتي المركز المالي والدخل. اللواتي اعتادت الشركات على استخدامهم في الماضي وحيث أن تلك القوائم (المركز المالي والدخل) تعتمد على مبدأ الاستحقاق ، لذلك فإن نتائج تقييم أداء الشركات كانت متناقضة فبعضها يعطي نتائج جيدة ولكن عند استخدام التدفقات النقدية تكون النتائج مختلفة. أعتمد البحث على البيانات المالية التي تم الحصول عليها من التقارير السنوية لعينة الشركات الصناعية العاملة في منطقة (مارجان ودمدني) وعددها عشرة شركات صناعية حيث قام الباحث باعتماد مجموعة من النسب المالية التي طبقت على قائمتي المركز المالي والدخل من جهة و جدول تدفقات الخزينة من جهة أخرى، فكانت النتائج متفاوتة بشكل كبير حيث أظهر التحليل المالي قيم النسب المالية المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة أقل في قيمتها من قيم النسب المالية المستخرجة من تحليل قائمتي المركز المالي والدخل للشركات عينة الدراسة والسبب هو الاعتماد على الأساس النقدي في إعداد جدول تدفقات الخزينة التي تظهر نتائج حقيقية وأكثر دقة . وقام الباحث باستخدام أسلوب الانحدار الخطي حيث تم حساب معامل الانحدار بين نتائج التحليل المالي باستخدام قائمتي المركز المالي والدخل ونتائج التحليل المالي باستخدام التدفقات النقدية فتبين أن معامل الانحدار والذي بلغت قيمته ( 0.30 ) ضعيف جداً ، وهذا يثبت مدى التفاوت في النتائج وتم أيضا حساب معامل التحديد (2) والذي بلغت قيمته (0.42) والذي يثبت أن هذا التفاوت سببه الاختلاف في طبيعة المعلومات التي تحتويها كل نوع من القوائم المالية . كما وتضمنت الدراسة نتائج مهمة منها وجوب الاعتماد على جدول تدفقات الخزينة عند تقييم الأداء المالي للشركات إلى جانب قائمتي المركز المالي والدخل وبعض التوصيات منها ضرورة قيام الشركات بالإفصاح عن الجدول مع القوائم الأخرى.

#### 4 دراسة (شكاطي نسرين، قرمات صبرينة) بعنوان: "تقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة"، مذكرة ماستر تخصص مالية المؤسسات، جامعة 8ماي 1945 قالمة، 2023.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال التعرف على مختلف النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة التي يتم اعتمادها في عملية تقييم الأداء المالي لمؤسسة أقروديف Agrodif مجمع الصناعة الغذائية " فرع قالمة " للفترة الزمنية 2019 - 2022 لمعرفة مستوى أدائها ووضعها المالي وكيفية اتخاذها لمختلف قراراتها المناسبة المتعلقة بأنشطتها، حيث قامو بتحليل أهم القوائم المالية لمؤسسة باشتقاق أهم المؤشرات المالية من جدول تدفقات الخزينة .وقد تم التوصل بعد الدراسة إلى أن الأداء المالي لمؤسسة أقروديف في وضعية مالية جيدة و هذا راجع إلى استمرارية المؤسسة على تنمية أنشطتها.

## المبحث الثاني : الدراسات السابقة باللغة الاجنبية

سنتطرق في المبحث الثاني الى بعض الدراسات باللغة الاجنبية المتعلقة بالمتغير المستقل وكذا المتغير التابع

## المطلب الاول : الدراسات السابقة باللغة الاجنبية فيما يخص جدول تدفقات الخزينة

سنذكر في هذا المطلب بعض الدراسات باللغة الاجنبية التي تخص المتغير المستقل.

## 1 دراسة ل

**(Ayachi Fela), «TABLEAUX DE FLUX DE TRESORERIE » outil d'analyse stratégique et financière au service de la gouvernance des entreprises, Revue Economie & Gestion, N 17, 2017.**

نصت هذه الدراسة عرضا موجزا لجدول التدفق النقدي الذي قدمه نظام المحاسبة المالية الجزائري، والغرض منها هو دراسة الأحكام التنظيمية التي تحكمها، وهي ناتجة عن القانون رقم 07-11 المؤرخ في 2007/11/25 وتلك المنصوص عليها في المعيارين المحاسبين الدوليين 01 و07. وللقيام بذلك، ركزت الدراسة أولاً على نطاقه وأهدافه وجودة معلوماته وطرق تصميمه وعرضه، ثانياً تعاملت مع النقاط المحددة بالإضافة إلى المعلومات التي يجب على المنشأة تقديمها في الملحق من أجل توجيه مستخدمي هذا البيان المالي بشكل أفضل، و من اهم نتائج الدراسة انه يمكننا القول إنها أداة مثيرة للاهتمام لتحليل أصل تغيرات التدفق النقدي، يتعلق الأمر بحوكمة المؤسسة التي يمكنها ايضا من تحليل السياسات المالية المتعلقة ب: الاستثمار والتمويل وتوزيع الأرباح والقدرة على تعويض رأس المال ويمكن للدائنين، من جانبهم، اكتشاف المخاطر المحتملة للتخلف عن السداد وتقييم ملاءة المؤسسة، بسبب المدفوعات اللاحقة الناتجة عن القروض الجديدة .

## 2 دراسة ل

**(Fobasso Eric Valdes), « TRESORERIE ET PERFORMANCE FINANCIERE DES PME CAMEROUNAISES », Mémoire présenté en vue de l'obtention du Diplôme de Professeur de l'Enseignement, Universite De Yaounde I Option Financiere Et Comptable , Cameroun, 2021.**

سعت هذه الدراسة إلى إظهار أن إدارة التدفق النقدي يعمل على تحسين الأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة في الكاميرون . ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة عينة مكونة من 45 مؤسسة صغيرة ومتوسطة في مدينتي ياوندي وإيبولوا. وباستخدام نموذج الإحصاء الوصفي واختبار  $\chi^2$ ، تمكنت من إثبات أن إدارة التدفق

النقدي تعمل على تحسين الأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة بشكل كبير، لأنها تتيح لك الحصول على الرصيد النقدي اليومي واتخاذ القرارات المناسبة للمعاملات المالية ومن هذه النتيجة، اوصت الشركات الصغيرة والمتوسطة بتحسين إدارة مواردها المالية.

### 3 دراسة ل

**(Mennaa Rima) , « LE ROLE DU DIAGNOSTIC DE LA TRESORERIE SUR L'APPRECIATION DES PERFORMANCES FINANCIERES DE L'ENTREPRISE », Revue De La Finance Et De L'économie D'entreprise, V 7, N 1, 2023.**

هدفت الدراسة الى توضيح إطار مفاهيمي نظري يوضح العلاقة بين إدارة النقد وأداء الأعمال، وكيفية إجراء تشخيص دقيق للتدفقات النقدية لمراقبة وتقييم الأداء المالي للأعمال، وذلك من خلال التقارير والقوائم المالية (مثال مؤسسة الصحافة كوتيديان سا ) لقد توصلت إلى عدة نتائج من بينها: - إن تشخيص التدفق النقدي ضروري لتقييم الأداء المالي للمؤسسة. بفضل دراسة العلاقات المهمة بين الكميات المستخرجة من البيانات المالية، - توفر طريقة النسبة طريقة بسيطة لتقييم أداء المؤسسة ، يتم إجراء هذا التقييم بشكل عام على أساس المقارنة بين النسب المحسوبة للمؤسسة والنسب المرجعية التي تعكس معايير هامة، داخلية أو خارجية. ومن العوامل التي تحدد مستوى الأداء ينبغي الإشارة إلى هيكل تمويل المؤسسة وعلى الرغم من أن دور هذا الهيكل معقد، فإن تحليل تأثير الرفع المالي يوفر نخباً أولياً ، غني بالفعل بالآثار المترتبة على تقييم الأداء المالي .

### 4 دراسة ل

**(Hassani Siham, Hettal Lahna), « LE ROLE DU TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE DANS L'EVALUATION DE LA PERFORMANCE FINANCIERE DES ENTREPRISES », Master Option Finance D'entreprise, Université Mouloud Mammeri De Tizi-Ouzou , 2023.**

سعت هذه الدراسة لتحليل متعمق لدور قائمة التدفق النقدي كأداة رئيسية في تقييم الأداء المالي للشركات، وتسليط الضوء على كيفية استكمالها وإثرائها للمعلومات التي توفرها البيانات المالية الأخرى مثل الميزانية العمومية وقائمة الدخل لمؤسسة INDUSTRIE-ELECTRO خلال الفترة 2019-2020 حيث يتبلور أهم ما توصلت إليه الدراسة الى:

- الهدف الرئيسي من معيار المحاسبة الدولي 7 هو توفير معلومات عن التغيرات في التدفق النقدي، وبالتالي مساعدة مستخدمي البيانات المالية على تقييم قدرة المؤسسة على توليد النقد واستخدامه بشكل مناسب.
- يلعب بيان التدفق النقدي المتوافق مع معيار المحاسبة الدولي 7، دورًا حاسمًا في عرض المعلومات المالية للمؤسسة.
- ويتمثل دورها الرئيسي في تقديم رؤية مفصلة وشفافة للتدفقات النقدية الناجمة والمستخدمة من قبل المؤسسة خلال فترة معينة .

### المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الاجنبية فيما يخص تقييم الاداء المالي للمؤسسة

سنذكر في هذا المطلب بعض الدراسات باللغة الاجنبية التي تخص المتغير التابع .

#### 1دراسة ل

**(Saou Ouanissa, Abbach Khelaf), « L'APPRECIATION DE LA PERFORMANCE DE L'ENTREPRISE A TRAVERS L'ANALYSE FINANCIERE », Master, Spécialité Management Des Organisations Université Abderrahmane Mira De Bejaia, 2017.**

تمثلت هذه الدراسة بإجراء تحليل موضوعي لأداء مؤسسة ميناء بجاية لسنة 2015-2016 لمحاولة إظهار أهمية أداء المؤسسة من خلال التحليل المالي على ضوء تحديد المؤشرات المالية الرئيسية ومراعاة الأدوات اللازمة لهذه الأخيرة حيث يؤدي استخدام المقاييس الخاطئة إلى المخاطرة بتوفير تمثيل غير كامل أو غير كافٍ للمؤسسة، أتاحت هذه الدراسة فهم كيفية تقدير عملية الأداء داخل هذه المؤسسة بناء على مؤشرات الأداء ولوحة القيادة وأوضحت إن التحكم في أداء يمنح تشخيص المشاكل المختلفة وتصحيحها في الوقت المناسب التي بدورها تساعد في عملية اتخاذ القرار.

## 2 دراسة ل

**(Bestani farida, Bestani Tassadit), « ANALYSE DE LA PERFORMANCE FINANCIERE AU SEIN DE L'ENTREPRISE », Master, Option Finance D Entreprise, Université Mouloud Mammeri De Tizi-Ouzou, 2020.**

هدف هذه الدراسة هو تحديد المؤشرات الرئيسية التي يستخدمها التحليل المالي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة، فقد اتبعت منهجاً بحثياً محدداً يعتمد على :عمل توثيقي متعمق للعديد من الأبحاث الببليوغرافية، مما سمح بتحديد وفهم الجوانب النظرية المختلفة لهذا العمل و البحث التجريبي المرتبط بدراسة حالة عملية تتعلق بمؤسسة SISCOPLAST (مؤسسة حقن وبتق البلاستيك والمواد المدرسية من تيزي وزو) لسنوات ما بين 2015-2017 على أساس استغلال وثائقها الداخلية من أجل جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها وقد اتاحت الدراسة فهم بشكل أفضل لمفهوم الأداء والذي يعد عنصراً هاماً للمؤسسة، ووجود هذا العنصر من شأنه أن يسمح لهذه الأخيرة بتصميم استراتيجيات التطوير على مستوى المؤسسة وثانياً دراسة المؤشرات المختلفة التي تحدد الأداء المالي، وقد توصلت بعد التحليل الى :

- من حيث تحليل الوضع المالي فإن مؤسسة "SISCOPLAST" تعيش حالة من التوازن المالي على المدى الطويل حيث أن رأس المال العامل أكبر من BFR طوال السنوات الثلاث المدروسة.

- بالنسبة للملائمة على أساس نسبة الملائمة العامة والاستقلال المالي ، لوحظ من ناحية أن مؤسسة SISCOPLAST ليست مستقلة، أي أنها لم تعد قادرة على تمويل أنشطتها دون اللجوء إلى الاستدانة ، ومن ناحية أخرى فهي قادرة على سداد ديونها خلال سنوات الدراسة الثلاث مما يعني أنه قادر على الوفاء بديونه باستخدام جميع أصوله في حالة توقف النشاط .

- تقوم SISCOPLAST بإدارة سيولتها بشكل سليم في السنتين الأخيرتين المدروستين، حيث أن نسب السيولة التي تم الحصول عليها أكبر من 1.

-بالنسبة للربحية، يتم تحليل SISCOPLAST من خلال نسب الربحية الاقتصادية والمالية والتجارية، مما دل على أن هذه المؤسسة ليست رابحة حيث أن النتائج التي تحصلت عليها سلبية رغم النقاط المدروسة.

## 3 دراسة ل

**(Haroun Linda , Touahri Zahia), « L'EVALUATION DE LA PERFORMANCE FINANCIERE », Master, Option Comptabilité Et Audit, Université Abderrahmane Mira De Bejaia , 2022.**

سعت هذه الدراسة في بحثها الى تقييم الأداء المالي لمؤسسة SARL IBRAHIM et Fils IFRI خلال السنوات 2015-2016-2017 باستخدام أساليب وأدوات مختلفة مثل تحليل التوازن المالي (رأس المال العامل، متطلبات رأس المال العامل والتدفق النقدي) تحليل النشاط (SIG,CAF) التحليل بطريقة النسب التي تركز على الملائمة والسيولة والربحية لقياس وتقييم الأداء هذه المؤسسة وإدارتها بالطريقة الأكثر فعالية وكفاءة من أجل تحقيق الأهداف والغايات التي حددتها سابقا ، وقد اشارت نتائج الدراسة إلى أن المؤسسة تتمتع بالتوازن المالي الذي يتجاوز احتياج رأس المال العامل في السنوات المالية الثلاثة للدراسة مما يتيح لها الحصول على تدفق نقدي موجب كما لديها فائض في السيولة وتبين نسب الربحية الاقتصادية والمالية والتجارية ونسب الملائمة أن المؤسسة رابحة كما أن CAF إيجابي أيضًا خلال السنوات المالية الثلاث مما يعني أن مؤسسة لديها فائض نقدي ولديها إمكانية تمويل استثمارات جديدة أو سداد القروض مما يضمن هامشًا من الأمان .

## 4 دراسة ل

**(Youba Mohamed Sidi Ahmed, Zemour Akli), « EVALUATION DE LA PERFORMANCE FINANCIERE D'UNE ENTREPRISE », Master, Option Comptabilité Contrôle Et Audit, Université Abderrahmane Mira De Bejaia , 2022.**

هدفت هذه الدراسة على التركيز على الأداء المالي العام وأنواعه المختلفة بالإضافة إلى الأدوات والأساليب التي يمكن من خلالها قياس الأداء المالي (النسب ومراقبة الميزانية ونظام المعلومات الإدارية) كما قامت بتحليل الأداء المالي لمؤسسة EPE EATIT SPA بمحاولة إجراء دراسة للميزانيات العمومية المالية وجداول بيان الدخل ومؤشرات التوازن المالي وطرق النسب وأخرى حول تحليل النشاط (إدارة الوساطة الأرصدية والقدرة على التمويل الذاتي) خلال السنتين الماليتين 2018-2019 ولذلك يعد التحليل الدقيق للأداء المالي أمرًا ضروريًا حتى تتمكن كل مؤسسة من تكييف استراتيجيتها وفي هذا السياق تشكل الرقابة الإدارية الفعالة ميزة تنافسية كبرى ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن أداء EPE EATIT SPA ليس جيدًا باستخدام مؤشرات مالية مختلفة وخاصة لوحة القيادة، مما دفعهم إلى تأكيد فرضياتهم لأنه حتى لو كانت هذه الأدوات فعالة ، فإنها تظل وحدها غير كافية، لأن المؤشرات غير المالية الأخرى مثل التدريب والبحث والتطوير والإعلان ضرورية أيضًا لقياس الأداء المالي للشركات.

### المبحث الثالث : أوجه الاختلاف والشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

سنتطرق في هذا المبحث عن ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة و قسمناه الى مطلبين اوجه تشابه و اوجه اختلاف .

#### المطلب الاول : أوجه تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

سنبرز اهم النقاط التي تتشابه فيها دراستنا مع الدراسات السابقة

##### ✓ أوجه التشابه:

- اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المضمون في توضيح أهمية ومكانة جدول تدفقات الخزينة في المؤسسات الاقتصادية وإبراز الدور الذي تلعبه المؤشرات المالية المشتقة من هذه القائمة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات واتخاذ القرارات ،
- كما اتفقت على اعتبار أن جدول تدفقات الخزينة ليس بديل وإنما هو مكمل لبقية القوائم المالية الأخرى وأن أفضل طريقة لعرض هذه القائمة هي الطريقة المباشرة لأنها تساعد في تحديد العناصر المكونة للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة من أنشطتها التشغيلية.
- كما اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في اعتماد أسلوب دراسة حالة في تحليل جدول تدفقات الخزينة واتخاذ القرارات المالية، بدل من أسلوب الاستبيان.
- اعتمدت كل من الدراسة الحالية والدراسات السابقة على التحليل المالي الديناميكي لعدة سنوات، حيث يمكن هذا الأسلوب من إعطاء صورة أكثر وضوحاً عن الوضعية المالية للمؤسسة، ومصادر التدفقات النقدية الداخلة والخارجة لكل نشاط وبذلك مساعدة مستخدميها في اتخاذ القرارات المالية.

## المطلب الثاني : أوجه اختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

سنبرز اهم النقاط التي تختلف فيها دراستنا مع الدراسات السابقة

### ✓ أوجه الإختلاف :

- أن هذه الدراسة هي أول دراسة أجريت على مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي في هذا الموضوع، وبالذات والتي تناولت دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم فعالية الاداء المالي في المؤسسات.
- يبرز الاختلاف في كون أن هذه الدراسات أبرزت دور جدول تدفقات الخزينة ومدى مساهمة معلوماتها الحاسوبية في اتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية، بينما شملت دراستنا الحالية دور التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات المالية وتقييم فعالية الأداء بالنسبة للمؤسسات بالاعتماد على النسب المشتقة و الخطط النقدية.
- اعتمدت الدراسات السابقة في تحليل القائمة واستخراج مختلف المؤشرات والنسب المالية على القوائم المالية العادية، في حين اعتمدت الدراسة الحالية على جدول تدفقات الخزينة الموحد والقوائم المالية الموحدة وذلك لما توفره من معلومات هامة ومفيدة في تقدير النفقات النقدية المتوقعة والحالية كذا دورها في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية التي يمكن توفيرها لسداد الديون.
- اختلفت دراستنا عن بعض من الدراسات السابقة من حيث طرق المعالجة ومجتمع الدراسة، حيث اعتمدت دراستنا الحالية في دراسة الحالة على مؤسسة واحدة واستعمال برنامج Excel في معالجة المعطيات، في حين اعتمدت بعض الدراسات السابقة على مجموعة من المؤسسات وبرنامج spss.

## ❖ خلاصة الفصل:

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة حول جدول تدفقات الخزينة وكذا تقييم الاداء المالي في المؤسسة باللغة العربية و اللغة الاجنبية لاحظنا أن عملية تقييم الاداء المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة تدخل ضمن المواضيع الأساسية في الإدارة المالية فهي تفتح اهتمامات متعددة الأشكال ولها أهمية بالغة في المؤسسات الاقتصادية، وقد جاءت كل دراسة لتكمل ما بدأتها سابقتها التي تطرقت لهذا الموضوع .

و سنحاول في الفصل الموالي اسقاط كل من الدراسة النظرية و كذا الاختلاف القائم في الدراسة التطبيقية على الدراسة الميدانية و مدى تحقق هذه الفرضيات من عدمها .

## الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

## ❖ تمهيد:

بعد ما تطرقنا في الفصل الأول و الثاني إلى مفهوم جدول تدفقات الخزينة وكيفية إعداده وكيفية حساب أهم مؤشراتته وكذلك إلى مفهوم تقييم الأداء المالي والأطراف المستفيدة منه، والتطرق إلى بعض الدراسات السابقة ذات صلة بهم ومحاولة معرفة العلاقة فيما بينها وما ميز هذه الدراسة عن باقي الدراسات .سنحاول في هذا الفصل إسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع والتي سنحاول من خلالها الوقوف على شكل ومضمون وطرق إعداد جدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي، وقد وقع اختيارنا على مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي باعتبارها مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي و تجاري، نحاول من خلالها التعرف على حقيقة الوضع المالي لها وهذا باستخدام جدول تدفقات الخزينة، ومن أجل الوصول إلى هذا الهدف سيتم التطرق في هذا الفصل إلى مبحثين عنوناهم كمايلي:

## المبحث الأول: تقديم مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي

## المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

## المبحث الأول: تقديم مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي

تعتبر المؤسسة العمومية الجزائرية للمياه بالوادي من بين أهم المؤسسات الخدمائية بالولاية لأنها تسعى إلى الحفاظ على أهم مورد بالنسبة للإنسان وهو الماء، وستتطرق في هذا المبحث إلى تعريف ونشأة المؤسسة وإظهار هيكلها التنظيمي، كما سنتطرق إلى أهم الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

### المطلب الأول: نشأة المؤسسة ومهامها

**أولاً: نشأة المؤسسة:** المؤسسة العمومية الجزائرية للمياه بالوادي هي مؤسسة عمومية وطنية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وكانت تسمى المؤسسة العمومية لتوزيع المياه المنزلية الصناعية والتطهير بالوادي التي أنشأت بموجب المنشور الوزاري المشترك رقم 2093 بتاريخ 1987/11/23، غير أن بداية انطلاق نشاط المؤسسة الفعلي كان بتاريخ 1990/04/01، ولقد تم تحويل التسمية إلى المؤسسة العمومية الجزائرية للمياه في 2006/07/03 حيث تنشط المؤسسة على مستوى بلدية الوادي والتي تعتبر البلدية الأم للولاية، وتزاول المؤسسة "مديرية الوحدة" نشاطها بمقرها الاجتماعي الكائن بطريق تقرت.

**ثانياً: مهام المؤسسة:** تكلف المؤسسة في إطار السياسة الوطنية للتنمية، بضمان تنفيذ السياسة الوطنية لمياه الشرب على كامل التراب الوطني، من خلال التكفل بنشاطات تسيير عمليات إنتاج مياه الشرب والمياه الصناعية ونقلها ومعالجتها وتخزينها وجرها وتوزيعها والتزويد بها، وكذا تجديد الهياكل القاعدية التابعة لها وتنميتها.

وتكلف المؤسسة، بهذه الصفة، عن طريق التفويض بالمهام الآتية:

أ- التقييس ومراقبة نوعية المياه الموزعة.

ب- المبادرة بكل عمل يهدف إلى اقتصاد المياه، لاسيما عن طريق:

- تحسين فعالية شبكات التحويل والتوزيع؛

- إدخال كل تقنية للمحافظة على المياه؛ مكافحة تبذير المياه بتطوير عمليات الإعلام والتكوين والتربية

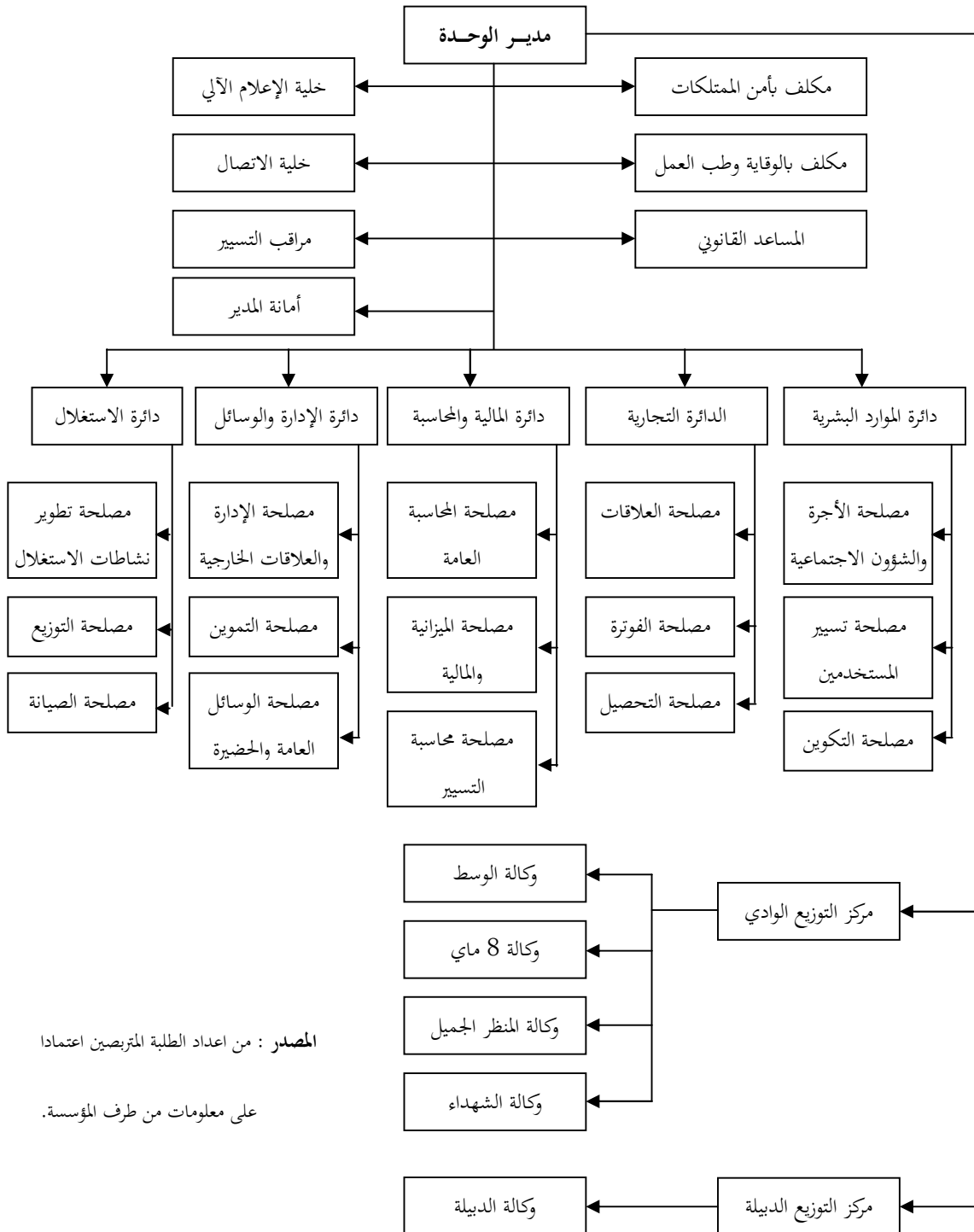
والحسيس باتجاه المستعملين؛ تصوير برامج دراسية مع المصالح العمومية التربوية لنشر ثقافة اقتصاد المياه.

ج- التخطيط لبرامج الاستثمار السنوية والمتعددة السنوات وتنفيذها.

تحل هذه المؤسسة محل جميع المؤسسات والهيئات العمومية الوطنية والجهوية والمحلية في ممارسة مهمة الخدمة العمومية لإنتاج المياه الصالحة للشرب وتوزيعها، لاسيما:

- الوكالة الوطنية لمياه الشرب والمياه الصناعية والتطهير (AGEP).
- المؤسسات العمومية الوطنية ذات الاختصاص الجهوي في تسيير مياه الشرب.
- مؤسسات توزيع المياه المنزلية والصناعية والتطهير في الولاية.
- الوكالات والمصالح البلدية لتسيير وتوزيع المياه.

الشكل رقم (1-6): الهيكل التنظيمي لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي



المصدر : من اعداد الطلبة المتربصين اعتمادا

على معلومات من طرف المؤسسة.

## المطلب الثاني: أهداف المؤسسة

سنتطرق في هذا المطلب الى اهم اهداف هذه المؤسسة

- ضمان توفير المياه للمواطنين في ظروف مقبولة عالمياً، والسعي لتلبية أقصى طلب لمستعملي شبكة المياه العمومية.
- استغلال الأنظمة والمنشآت الكفيلة بالإنتاج والمعالجة والتحويل والتخزين والتوزيع للمياه الصالحة للشرب والمياه الصناعية.
- التقييس ومراقبة نوعية المياه الموزعة.
- اللجوء إلى أعوان محلفين من شرطة المياه، بهدف حماية المياه طبقاً لقانون المياه.
- المبادرة بكل عمل يهدف إلى اقتصاد المياه عن طريق تحسين فعالية شبكات التوزيع ومكافحة التبذير ونشر ثقافة اقتصاد المياه في المصالح العمومية التربوية.
- دراسة كل إجراء يدخل في إطار سياسة تسعير المياه، واقتراح ذلك على السلطة الوصية.
- تطوير مصادر غير عادية للمياه عند الحاجة.
- تنظيم تسيير امتياز الخدمة العمومية للمياه الممنوحة للأشخاص المعنويين العموميين أو الخواص لحساب الدولة أو الجماعات المحلية.

## المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

من خلال هذا المبحث سيتم عرض نتائج الدراسة بناء على المعطيات المتحصل عليها من مؤسسة الجزائرية للمياه خلال الفترة (2020-2021-2022)

### المطلب الأول: دراسة الارصدة النقدية لمختلف أنشطة المؤسسة

سيتم إعداد جدول تدفقات الخزينة متعدد السنوات حسب الطريقة المباشرة فقط باعتبارها الطريقة التي تعتمد عليها المؤسسة خلال السنوات (2020-2021-2022)، وكذا دراسة الارصدة النقدية لمختلف الأنشطة:

انشطة الاستغلال، انشطة الاستثمار، وانشطة التمويل.

### اولا: إعداد جدول تدفقات الخزينة

#### الجدول رقم (5-1): جدول تدفقات الخزينة متعدد السنوات لمؤسسة الجزائرية للمياه

2022	2021	2020	البيان
200948874.99	311526122.69	479062821.97	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
-166659621.76	-336356081.64	-535061256.93	التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
-3348335.33	-264566.33	-214820.79	المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين
			الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة
			الضرائب عن النتائج المدفوعة
30940917.90	-25094525.28	-56213255.75	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
30940917.90	-25094525.28	-56213255.75	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)

-14532589.24	-2546800.01	-8153594.15 11965875.00	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تثبيطات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيطات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تثبيطات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيطات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
-14532589.24	-2546800.01	3812280.85	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات
16408328.66	-27641325.29	-52400974.90	تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)
4447141.73	32088467.02	84489441.92	أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية
11429984.23	4447141.73	32088467.02	أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
6982842.50	-27641325.29	-52400974.90	تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملاحق (10-11-12).

نلاحظ من خلال الجدول الموضح في الصفحة السابقة وبشكل مبدئي أن مؤسستنا تحقق عجز في سيولتها النقدية طيلة فترة الدراسة باستثناء سنة 2022، وكما هو ملاحظ كذلك بأن المتسبب في العجز يتمثل في صافي تدفقات أموال خزيتها المتأتية من أنشطة الاستغلال (ارصدة سالبة سنة 2020-2021) الذي من المفروض ان يأخذ حصة الاسد من النقدية لتغطية الانشطة الاخرى الاستثمار و التمويل.

### ثانيا: تحليل و دراسة أرصدة جدول تدفقات الخزينة حسب الأنشطة

**1 دراسة صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال (ETE) :** يعكس هذا القسم مدى قدرة المؤسسة على خلق تدفقات نقدية من خلال أنشطة الاستغلال التي تقوم بها، حيث يمكن الاعتماد على هذا القسم في تقييم مدى قدرة مؤسستنا على توليد سيولة نقدية معتبرة من أنشطتها الأساسية، كما يبين النجاحة والفعالية المالية الناجمة عن الكفاءة في تسير عمليات الاستغلال من عدمها. والجدول التالي يوضح معدلات نمو ETE للمؤسسة.

#### الجدول رقم (6-1) : معدلات نمو صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال ETE

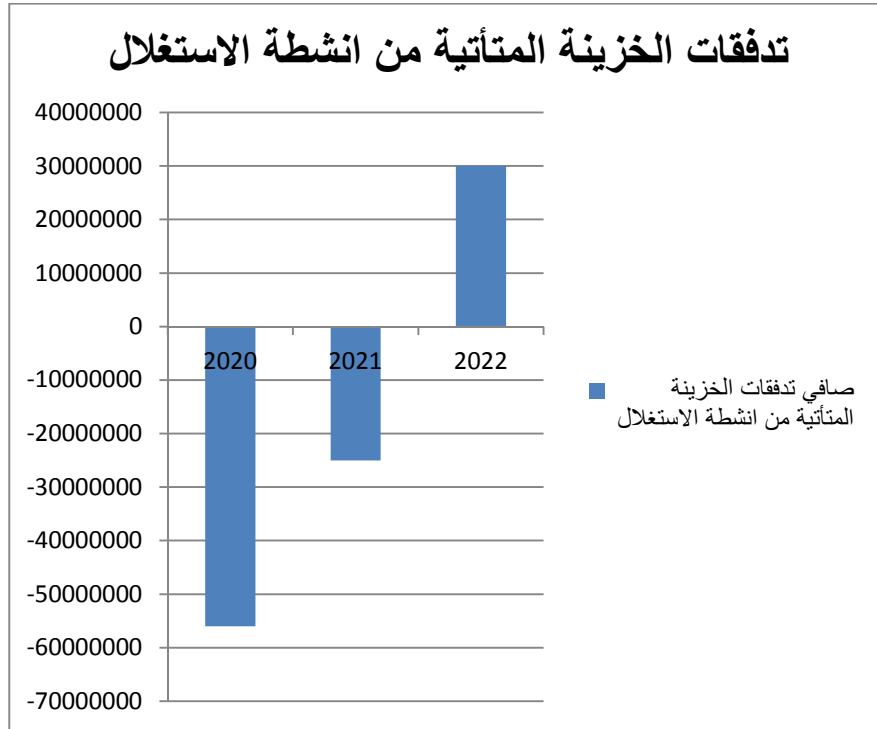
2022	2021	2020	السنوات البيان
30940917.90	-25094525.28	-56213255.75	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال ETE
2.24	0.56	-	معدل نمو ETE ( % )

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (5-1)

**تحليل صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال :** نلاحظ من خلال الجدول (6-1) أن المؤسسة حققت عجز في خزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال ETE ، خلال سنوات الدراسة ما عدا السنة الأخير فإنها قد حققت فائض، بحيث كان أكبر عجز تحققه المؤسسة في سنة 2020 بمقدار -56213255.75 ، ويرجع هذا العجز إلى أن قيمة تحصيلات المقبوضة من الزبائن أقل بكثير من المبالغ المدفوعة للموردين أي أن تحصيلات الاستغلال لم تغطي كافة النفقات الاستثمار، في حين كان أكبر فائض تحققه المؤسسة في سنة 2022 وكان يقدر 30940917.90 دج ويعود ذلك إلى أن المؤسسة حققت تدفقات نقدية داخلية التحصيلات أكبر من التدفقات النقدية الخارجة، ويدل هذا على أن التحصيلات الاستغلال غطت كافة نفقات الاستغلال.

انطلاقاً من البيانات الموضحة في الجدول رقم (6-1) يمكن عرض تطور صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال خلال سنوات الدراسة في الشكل التالي:

الشكل رقم (7-1): تطور صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال



المصدر: من اعداد الطلبة باستعمال برنامج Excel

يوضح التمثيل البياني أعلاه التطور الهام الذي يشهده (ETE) خلال سنوات الدراسة، والذي من شأنه أن يؤثر بشكل إيجابي في مستويات خزينة المؤسسة الإجمالية المستقبلية وذلك بعد ان كان هناك عجز شديد سنة 2020 قدره -56213255.75 و بدأ هذا العجز بالانخفاض سنة 2021 حيث وصل الى -25094525.28 بتحقيق نمو قدره 31118730.47 أي 56 % الى ان حققت الفائض سنة 2022 بنسبة نمو تقدر ب 2.24 % بالرغم من الانخفاض الذي شهده كل من رقم الأعمال وكذا النشاط الإجمالي للمؤسسة خلال هذه السنة، وهو ما يميز الأساس النقدي الذي يجسده جدول تدفقات الخزينة على محاسبة الاستحقاق التي تجسدها كل من الميزانية وبيان حسابات النتائج.

**2 دراسة صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار:** يعكس هذا القسم السيولة النقدية المتأتية من أنشطة الاستثمار (حيازة تنازل) التي تقوم بها المؤسسة والذي من خلاله يمكن تحديد مركزها في مجال الاستثمار (توسع، انكماش)، كما وفي حال التوجه نحو التوسع فإنه من شأن هذا القسم أن يحدد لنا شكل هذا التوسع سواء داخلي (الإنفاق الرأسمالي في سبيل زيادة حجم نشاط الاستغلال) أو في شكل خارجي (اقتناء تقييدات مالية) والجدول التالي يوضح معدلات نمو صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار للمؤسسة.

**الجدول رقم (6-2) : معدلات نمو صافي التدفق النقدي المتأتية من أنشطة الاستثمار**

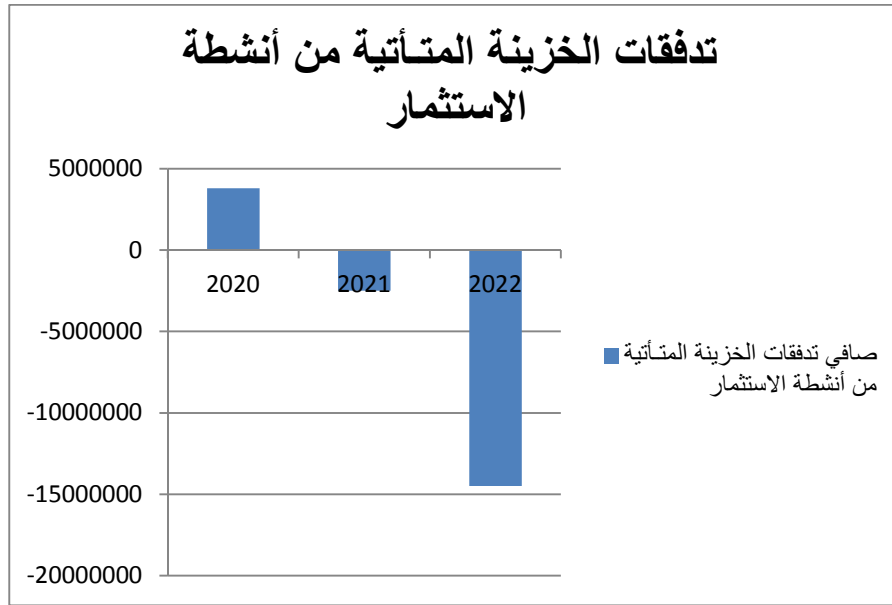
2022	2021	2020	السنوات
			البيان
-14532589.24	-2546800.01	3812280.85	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
(4.70)	(1.66)	-	معدل نمو صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار ( % )

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (5-1)

**تحليل صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار:** من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار موجبة خلال سنة 2020 وذلك راجع إلى عمليات التنازل التي قامت بها مؤسستنا على مستوى كل من أصولها المرتبطة بنشاطها الأساسي تقييدات عينية ومعنوية وكذا أصولها المالية شملت هذه العملية السنة الأولى للدراسة ، وشهدت بعدها تذبذبا في مستوياتها بدءاً بتحقيق عجز خلال سنة 2021 بمعدل قدره ب (166%)، لتسجل السنة الأخيرة للدراسة 2022 انخفاض كبير في مستوى التدفق النقدي بمعدل نمو (عجز) قدر ب (470%) أين تمثلت عمليات المؤسسة في هذا المجال في اقتناء تقييدات مالية كبيرة فقط .

يمكن عرض تطور صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار خلال سنوات الدراسة في الشكل البياني التالي :

الشكل رقم (7-2): تطور صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار



المصدر: من اعداد الطلبة باستعمال برنامج Excel

يوضح التمثيل البياني أعلاه التذبذب الذي تشهده مستويات صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار خلال سنوات الدراسة وخاصة المستوى التي وصلت إليه سنة 2022 بتحقيق قيمة سالبة عالية، وهو أمر طبيعي إلا أنه من شأنه أن يؤثر بشكل سلبي على (ETE) ومن ثم على الخزينة الإجمالية للمؤسسة، كما نلاحظ خلال السنوات الأخرى تحقيق مؤسستنا قيمة سلبية متوسطة سنة 2021 و فائض نقدي سنة 2020 على مستوى صافي تدفقات أموال خزيتها المتأتية من أنشطتها الاستثمارية وهو أمر غير جيد، يعني أن المؤسسة تتجه نحو الانكماش الأمر الذي يؤدي في الحالات الحرجة له إلى خروجها من السوق.

### 3 دراسة صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل:

تبين من خلال الجدول (5-1) أن المؤسسة لم تقم بأي أنشطة تمويلية خلال الثلاث سنوات من الدراسة، أي لم تكن هناك أي عمليات اقتراض أو غيرها .

**4 دراسة الخزينة الإجمالية للمؤسسة :** تمثل الخزينة الإجمالية مصب أموال الخزينة المتأتية من مختلف أنشطة المؤسسة استغلال استثمار، تمويل والمعبر الوحيد عن حجم السيولة النقدية الكلية لمؤسستنا خلال السنة المالية، بحيث تؤثر وتتأثر بمختلف مستويات السيولة المتأتية من أنشطتها الثلاثة، والجدول التالي يوضح معدلات نمو الخزينة الإجمالية للمؤسسة.

**الجدول رقم (3-6): معدلات نمو الخزينة الاجمالية**

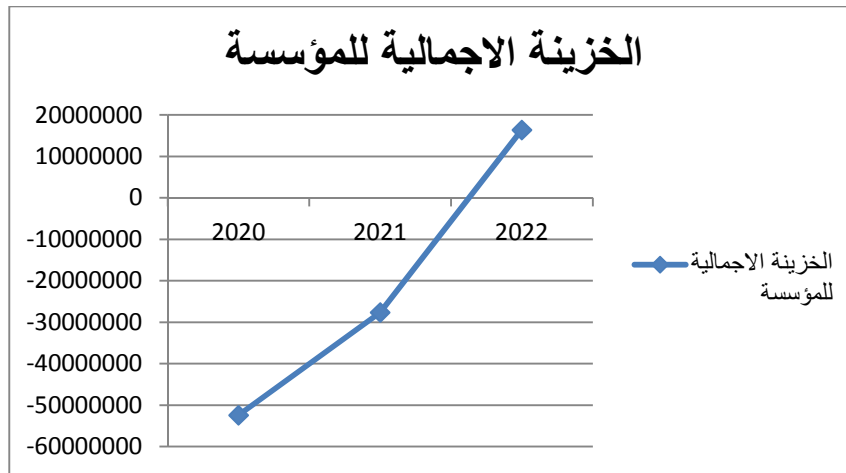
2022	2021	2020	السنوات البيان
16408328.66	-27641325.29	-52400974.90	الخبزينة الاجمالية
1.6	0.47	-	معدل نمو الخبزينة الاجمالية ( % )

المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على الجدول رقم (1-5)

**تحليل الخزينة الإجمالية :** انطلاقا من الجدول نلاحظ أن قيم الخزينة الإجمالية سالبة خلال سنوات الدراسة باستثناء سنة 2022، أين حققت المؤسسة ارتفاع في مستواها بمعدل نمو قدرة ب (160%) وذلك راجع لقدرتها على تغطية نفقات الاستثمار مع انعدام القروض المالية وهذا باستخدام (ETE) المتولد عن أنشطة استغلالها وتحقيق فائض قدره 16408328.66 دج.

انطلاقا من البيانات الموضحة في الجدول (1-5) يمكن عرض تطور الخزينة الاجمالية خلال سنوات الدراسة في

الشكل التالي : **شكل رقم (3-7) تطور الخزينة الاجمالية**



المصدر: من اعداد الطلبة باستعمال برنامج Excel

يوضح التمثيل البياني في الصفحة السابقة مستويات العجز الحاصل على مستوى خزينة المؤسسة الإجمالية باستثناء سنة 2022 أين حققت المؤسسة خزينة موجبة ، وهو ما يحتم عليها التفكير في كيفية توظيف هذا الفائض في استثمارات قصيرة الأجل وذات مخاطر منخفضة، أما عن العجز الحاصل خلال السنتين الأخرى فإن ذلك يعكس سوء تسيير المؤسسة لمواردها النقدية واستخداماتها وخاصة تلك المتعلقة بدورة الاستغلال .

### المطلب الثاني: دراسة وتفسير مختلف النسب المشتقة من جدول تدفقات خزينة المؤسسة

من أجل الوصول إلى تشخيص مالي دقيق للوضعية النقدية لمؤسستنا محل الدراسة ارتأينا أن نستحضر مجموعة من النسب المالية المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة التي يمكننا حسابها على ضوء المعطيات الموجودة أهمها نسب السيولة، جودة الأرباح، والتي يمكننا من تقييم أوجه أنشطة المؤسسة سواء أنشطة الاستغلال، الاستثمار، أو التمويل والتي نعرضها فيما يلي:

**اولا: التدفق النقدي المتاح (FTD):** يسمى كذلك بالتدفق النقدي الحر، يمكن الاسترشاد بهذا المؤشر في تقييم ما إذا كانت المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها ومن ثم توزيع الأرباح وكذا تسديد أقساط القروض انطلاقا من أموال خزيتها المتأتية من أنشطة الاستغلال، والجدول التالي يوضح رصيد (FTD) خلال سنوات الدراسة.

### جدول رقم(7-1) : حساب رصيد التدفق النقدي المتاح

2022	2021	2020	السنوات البيان
30940917.90	-25094525.28	-56213255.75	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال ETE..1
-14532589.24	-2546800.01	3812280.85	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار ..2
16408328.66	27641325.29	-52400974.9	تدفق الخزينة المتاح FTD (2-)+1=3
1.6	0.47	-	معدل نمو FTD %

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (5-1)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم (FTD) سالبة خلال السنوات 2020-2021 لكن بمعدل نمو قدره 47 % سنة 2021 ، كما شهدت ارتفاع في مستوياتها في سنة 2022 أين حققت المؤسسة فائض نقدي قدره 16408328.66 ، يشير إلى أن المؤسسة قد قابلت جميع التزاماتها النقدية المخططة ولديها نقدية متاحة

لتخفيض الديون والتوسع في مشروعاتها، ونتج هذا النمو جراء تنازل المؤسسة عن بعض استثماراتها سنة 2020 حيث يوحي هذا بأن مؤسستنا غير قادرة و عجزت على سداد جميع التزاماتها النقدية المخططة ولجأت إلى بيع أصولها الرأسمالية تلك السنة.

### ثانيا: تقييم جودة أرباح (ADE) وحدة الوادي:

نعمد من أجل تقييم جودة أرباح مؤسستنا على كل من الميزانية المحاسبية وبيان حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة، حيث نجد من أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول تدفقات الخزينة وكذا القوائم المالية سابقة الذكر، والتي تخدم أغراض تقييم جودة أو نوعية أرباح المؤسسة ما يلي:

1 نسبة كفاية التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال: يقوم هذا المؤشر على تقييم قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من أنشطة استغلالها تكفي لتغطية التزاماتها المالية على المدى القصير، والجدول التالي يوضح حساب هذا المؤشر خلال سنوات الدراسة

### الجدول رقم (1-8): حساب نسبة كفاية التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستغلال

2022	2021	2020	السنوات البيان
200948874.99	311526122.69	479062821.97	التدفقات النقدية الداخلة الصافية من الأنشطة التشغيلية.1
170007957	336620647.9	535276077.7	الاحتياجات النقدية الأساسية...2
1.19	0.92	0.90	نسبة كفاية التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستغلال 2/1=3

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (1-5)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المؤسسة في السنة الاولى و الثانية من الدراسة غير قادرة على تمويل كل احتياجاتها النقدية الأساسية والمتمثلة في كل من التدفقات النقدية الخارجة لأنشطة الاستغلال تسديد الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة، بالاعتماد على التدفقات النقدية الداخلة من النشاط التشغيلي وهو ما تعكسه نسبة كفاية التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال، حيث نجد أن هذه النسبة أقل من (1) في كل من السنوات 2020-2021، اما في ما يخص سنة 2022 فكانت النسبة 1.19 وهي أكبر من الواحد (1) فهي نسبة مقبولة و تشير الى قدرة المؤسسة في تغطية احتياجاتها النقدية الرئيسية .

2 مؤشر النشاط التشغيلي : او مؤشر النقدية من أنشطة الاستغلال و يقوم هذا المؤشر على المقارنة بين التدفق النقدي للاستغلال مع النتيجة الصافية للمؤسسة قبل سداد الضرائب و الجدول التالي يوضح حساب هذا المؤشر خلال سنوات الدراسة :

جدول رقم (8-2): حساب مؤشر النقدية من أنشطة الاستغلال

السنوات	البيان	2022	2021	2020
	صافي اموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال (ETE) 1..	30940917.90	-25094525.28	-56213255.75
	النتيجة الصافية قبل الضرائب على الارباح 2...	-235406067.06	-182805288.38	-101193647.04
	مؤشر النقدية من الأنشطة الاستغلال 2/1=3	(0.13)	(0.14)	(0.55)

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (5-1) و الملاحق (7-8-9)

لاحظنا من خلال الجدول أعلاه تحقيق المؤسسة لنواتج صافية سالبة خلال جميع سنوات الدراسة، وكذا ETE سالب لسنتين 2021-2020 و هذا مما جعل حساب هذا المؤشر بلا دلالة حيث تعبر قيمه السالبة على عدم قدرة الأنشطة التشغيلية في المؤسسة على توليد التدفق النقدي التشغيلي اصلا. كما لاحظنا تحصيل أرباح وهو ما يعكسه رصيد صافي أموال خزيتها المتأتية من أنشطة الاستغلال سنة 2022، حيث نلاحظ وبالاعتماد على مؤشر النقدية من أنشطة الاستغلال أن المؤسسة تسجل مستويات هامة في صافي أموال خزيتها المتأتية من أنشطة الاستغلال تفوق وبشكل كبير نواتجها الصافية (سالبة) خلال سنة 2022، و توضح هذه النسبة قدرة الأنشطة التشغيلية في سنة 2022 على توليد التدفق النقدي التشغيلي يفوق 13 مرة .

3 نسبة التدفق النقدي من الأنشطة الاستغلال الى المبيعات : نهدف من خلال حساب هذا المؤشر الى تقييم كفاءة سياسة المؤسسة في تحصيل حقوقها من زبائنها ، و الجدول في الصفحة الموالية يوضح حساب هذا المؤشر خلال سنوات الدراسة :

## جدول رقم (3-8): حساب نسبة التدفق النقدي من الأنشطة الاستغلال الى المبيعات

2022	2021	2020	السنوات البيان
30940917.90	-25094525.28	-56213255.75	صافي اموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال 1..(ETE)
214569976.84	220875864.99	201233984.96	رقم الاعمال CA ...2
0.14	(0.11)	(0.27)	نسبة التدفق النقدي من الأنشطة الاستغلال الى المبيعات 2/1=3

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (5-1) و الملاحق (7-8-9)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وبخصوص نسبة التدفق النقدي من أنشطة الاستغلال الى المبيعات عدم كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من طرف المؤسسة خلال سنوات الدراسة ، حيث نجد أن نسبة التدفق النقدي من أنشطة الاستغلال الى المبيعات بمعدلات سالبة في السنتين 2021-2020 وهذا غير مقبول معناه ان هناك فرق شاسع بين حقوقها لدى الغير وما تم تحصيله، اما سنة 2022 فنجد نسبة 0.14 أقل من 1 حيث لا يتجاوز فيها (ETE) %15 من (CA) وهو أمر لا يخدم مؤسستنا على الإطلاق على الرغم من التحسن الملحوظ لكن يجب عليها مراجعة سياساتها الائتمانية .

4 مؤشر العائد على الاصول من التدفق النقدي من الأنشطة الاستغلال: نهدف من خلال حساب هذا المؤشر الى تقييم قدرة اصول المؤسسة على توليد تدفق نقدي من أنشطة الاستغلال ، و الجدول التالي يوضح حساب هذا المؤشر خلال سنوات الدراسة :

## الجدول رقم (4-8): حساب مؤشر العائد على الاصول من التدفق النقدي من الأنشطة الاستغلال

2022	2021	2020	السنوات البيان
30940917.90	-25094525.28	-56213255.75	صافي اموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال 1..(ETE)
612236226.07	528983004.51	511469587.88	اجمالي الاصول ...2
0.05	(0.04)	(0.11)	مؤشر العائد على الاصول من التدفق النقدي من الأنشطة الاستغلال 2/1=3

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (5-1) و الملاحق (1-2-3)

انطلاقاً من الجدول الموضح وبخصوص مؤشر العائد على الأصول من التدفق النقدي لأنشطة الاستغلال، نجد أن أصول مؤسستنا وخلال السنتين الأولى والثانية من الدراسة تبين هذه النسب على عدم قدرة أصول المؤسسة في المحافظة على توليد تدفق نقدي تشغيلي حيث أن كل وحدة نقدية مستثمر من الأصول تستهلك 0,11 وحدة لسنة 2020 وتستهلك 0.04 وحدة لسنة 2021 لكن هناك تحسن طيلة فترة الدراسة حيث استطاعت توليد نمو في تدفقات أموال خزينة متأتية من أنشطة الاستغلال، حيث شهد مؤشر العائد على الأصول من التدفق النقدي لأنشطة الاستغلال، كما سجل مؤشر العائد على الأصول من التدفق النقدي لأنشطة الاستغلال لسنة 2022، نسبة 5% تبين هذه النسبة قدرة أصول المؤسسة على المحافظة على توليد تدفق نقدي تشغيلي بحيث أن كل وحدة نقدية من الأصول المستثمر تولد 0.05 وحدة نقدية.

### ثالثاً : تقييم جودة سيولة مؤسسة (ADE) وحدة الوادي :

إن الاعتماد على جدول تدفقات الخزينة في تقييم سيولة المؤسسة يتوقف بالدرجة الأولى على صافي أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال (خزينة الاستغلال والتي بدورها تمثل الأساس الذي تركز عليه المؤسسة في توفير السيولة النقدية، حيث نجد من أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول تدفقات الخزينة والتي تخدم أغراض تقييم سيولة المؤسسة ما يلي:

1 نسبة التغطية النقدية : يقوم هذا المؤشر على تقييم ما إذا كان صافي أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال كافياً لمواجهة التزامات المؤسسة الاستثمارية والتمويلية، والجدول التالي يوضح حساب هذا المؤشر خلال سنوات الدراسة.

### جدول رقم (9-1): حساب نسبة التغطية النقدية

2022	2021	2020	السنوات البيان
30940917.90	-25094525.28	-56213255.75	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال 1..
-14532589.24	-2546800.01	-8153594.15	اجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية و التمويلية...2
2.13	(9.85)	(6.9)	نسبة التغطية النقدية 2/1=3

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (1-5)

من خلال الجدول في الصفحة السابقة وبخصوص نسبة تغطية النقدية نلاحظ أن المؤسسة لم تستطع مواجهة التزاماتها المالية التدفقات النقدية الخارجة المتعلقة بكل من دورة الاستثمار اعتماداً على صافي أموال خزيتها المتأتية من أنشطة الاستغلال خلال سنتي (2020-2021) وذلك لتسجيل نسبة تغطية النقدية أقل من 1، جاءت هذه النسب سالبة فهي توضح عدم استطاعة المؤسسة في مواجهة حتى التدفقات النقدية التشغيلية الخارجة، وهذا ما يحتم على المؤسسة البحث عن مصادر تمويلية لدورتي الاستثمار والتمويل وبالتالي يتأكد لنا أن الدورة التشغيلية مستهلكة للنقد وليس مولد له، في المقابل نلاحظ عكس ذلك بخصوص سنة (2022) أين حققت المؤسسة نسبة تغطية النقدية أكبر من 1، الأمر الذي يمكن المؤسسة من توسيع أنشطتها الاستثمارية أو العمل على إيجاد الأدوات المناسبة لتوظيف الفائض، كما توضح هذه النسبة 2.13 قدرة المؤسسة في مواجهة التزاماتها الاستثمارية وكذا التمويلية (لا توجد في حالتنا) ، حيث تمثل أكثر من ضعفي قيمة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية .

2 نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي : توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها المتداولة من خلال التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التشغيلية، والجدول التالي يوضح حساب هذا المؤشر خلال سنوات الدراسة.

### الجدول رقم (9-2): حساب نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي

السنوات	البيان	2020	2021	2022
	صافي اموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال 1....(ETE)	-56213255.75	-25094525.28	30940917.90
	الالتزامات المتداولة ...2	607061856.40	727158275.95	939032210.71
	نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي 2/1=3	(0.092)	(0.034)	0.033

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (5-1) و الملاحق (4-5-6)

نلاحظ من الجدول اعلاه انه لا يمكن تغطية الالتزامات المتداولة في مؤسستنا بالنسبة السنتين الاولى و الثانية للدراسة 2020-2021 لان صافي اموال الخزينة من الأنشطة التشغيلية اصلا سالبة .. و اما في ما يخص سنة 2022 فيمكن القول ان النسبة ضعيفة فهي لا تتجاوز 3.3 % مما يفسر عجز المؤسسة على تغطية التزاماتها المتداولة.

3 مؤشر التدفقات النقدية الضرورية : يوضح هذا المؤشر مدى تغطية الاموال المتأتية من الانشطة التشغيلية للديون المستحقة الاداء وكذا مدفوعات التأجير، والجدول التالي يبين طريقة حساب هذا المؤشر خلال سنوات الدراسة.

### الجدول رقم (9-3): حساب مؤشر التدفقات النقدية الضرورية

2022	2021	2020	السنوات البيان
30940917.90	-25094525.28	-56213255.75	صافي اموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال 1.....(ETE)
731400290.39	578350320.08	504644051.02	الديون المستحقة الاداء ومدفوعات التأجير 2...
0.042	(0.043)	(0.11)	مؤشر التدفقات النقدية الضرورية 2/1=3

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (5-1) و الملاحق (4-5-6).

من خلال الجدول أعلاه وبخصوص نسبة او مؤشر التدفقات النقدية الضرورية ومن خلال حسابنا لحالة مؤسستنا تبين لنا ان النسب في السنة الاولى و الثانية من الدراسة 2020-2021 سالبة من خلال هذه النسب يتضح أن المؤسسة وقعت في عجز مالي حاد على مستوى الخزينة وهذا ما سوف يؤثر على خزينة المؤسسة للسنة الموالية، وكما هو الحال في السنة الموالية 2022 ، نجد ان المؤشر التدفقات النقدية الضرورية يساوي 4.2 % هذه النسبة ضئيلة و تبين عدم قدرة المؤسسة على إنتاج النقدية من الأنشطة الرئيسية بشكل يكفي لمواجهة الاحتياجات التمويلية الضرورية وهذا ما يجعلها في موقف صعب لمواجهة هذه الاحتياجات لكن يمكن القول ان هناك تحسن في أداء الادارة النقدية .

### رابعا : تقييم سياسات التمويل لمؤسسة (ADE) وحدة الوادي:

لا يحوي جدول تدفقات الخزينة معلومات تمكننا من اشتقاق بعض النسب المالية الهامة والتي يمكن الاسترشاد بها بهدف تقييم السياسة المالية المتبعة من طرف المؤسسة والحكم على مدى كفاءتها، ولعل من أهم النسب الهامة في هذا المجال نسبة التوزيعات النقدية حيث تستخدم هذه النسبة في تقييم السياسة التي تتبعها المؤسسة في مجال توزيع الأرباح وكذا مدى استقرار هذه السياسة، نسبة الفوائد و التوزيعات المقبوضة، نسبة الانفاق الرأس مالي ..،

إذا لا يمكننا من حساب هذه النسب حالياً، بسبب أن مؤسستنا محل الدراسة تصنف كمؤسسة فرع وهو ما يعني أنها مؤسسة غير مستقلة مالياً كلياً وتعتمد في تمويل استثماراتها على الدعم الذي تتلقاه من المؤسسة الأم .

### المطلب الثالث: نقاط القوة و نقاط الضعف في مؤسسة (AED) وحدة الوادي:

من خلال تشخيصنا المالي الذي شمل مختلف البيانات المالية المقدمة لنا من طرف مؤسستنا محل الدراسة في سبيل محاولة منا لتسيير أمثل لسيولتها النقدية، يمكن أن نستخلص بعض نقاط القوة التي تتميز بها مؤسستنا وكذا بعض نقاط الضعف التي تعاني منها هذه الأخيرة والتي من شأنها أن تؤثر على سيولتها النقدية.

**اولاً: نقاط القوة :** يمكن تلخيص نقاط القوة التي تتميز بها المؤسسة على مستوى الأربع وظائف التالية:

**1- وظيفة التمويل:** بخصوص وظيفة التمويل في مؤسستنا نجد أن هذه الأخيرة لا تشتمل على عمليات رأس المال وهذا راجع وكما أشرنا سابقاً إلى الصفة القانونية للمؤسسة، إلا أن ذلك لم يشكل عائقاً أما مؤسستنا في هذا المجال أين نجد هذه الأخيرة تحظى بدعم كبير من طرف الدولة و المؤسسة الأم بخصوص التمويل.

**2- وظيفة التسويق:** وظيفة التسويق لا تلقى اهتمام كبير من طرف أغلبية مؤسساتنا الاقتصادية و العمومية ومن بينها مؤسستنا محل الدراسة، إلا أن ذلك لم يقف كعائق في وجه المؤسسة بخصوص توزيع خدماتها (توزيع المياه المنزلية الصناعية والتطهير) حيث يمكن إرجاع ذلك إلى النقاط التالية:

➤ السمعة الطيبة التي تحظى بها مؤسسة الجزائرية للمياه عموماً كونها مؤسسة معروفة و موثوق بها و بخدماتها إلى حد ما الانتشار الواسع لخدمات المؤسسة محلياً و المؤسسة الأم و فروعها في ربوع الوطن

➤ انطلاقاً من كون مؤسسة ADE مؤسسة وطنية فنجد أن مختلف المؤسسات أو الجماعات المحلية تتعامل معها.

**3- وظيفة التموين:** المؤسسة لا تواجه أدنى مشكل بخصوص الحصول على المواد الأولية بالكمية والنوعية معاً، وذلك راجع إلى الاتصال المباشر والدائم بالمؤسسة الأم كونها الممول الوحيد إضافة إلى بعض فروع الوحدة لمؤسستنا بالإضافة إلى أن هذه الأخيرة تتعامل مع مموليها حسب الطلبات والاحتياجات المتعلقة بالمخزون.

**4- وظيفة الموارد البشرية:** تكمن قوة المؤسسة من خلال هذه الوظيفة في اعتمادها على نسبة معتبرة من حجم مستخدميها بصفة عامل متعاقد ، هذا النوع من العمال إضافة إلى صفتهم التعاقدية كذلك لا يكلفون المؤسسة أجر كبير، ولعل أكبر دليل على ذلك ما سجل خلال السنة الأخيرة للدراسة بخصوص مصاريف المستخدمين، أين شهد رصيدها انخفاضاً بالرغم من الزيادة في حجم العمالة.

ثانياً: **نقاط الضعف**: يمكن تلخيص نقاط الضعف التي تعاني منها المؤسسة على مستوى الوظيفتين التاليتين:

1- الوظيفة التقنية: يتضح الخلل الكامن في مؤسستنا بخصوص هذه الوظيفة من خلال السنة الأخيرة للدراسة اين حققت تراجع في مستوى رقم أعمالها و كذلك النتيجة ، ومن بين الأسباب التي أشرنا إليها بخصوص ذلك نظراً لوجود نقائص على مستوى تنظيم الوحدات كما أن هذه الأخيرة لا يمكنها استيعاب الكم الكبير من أنشطة الصيانة.

2- الوظيفة المالية: يتضح ضعف مؤسستنا من خلال هذه الوظيفة في سوء تسييرها لعناصر استغلالها وتحديداً حقوقها لدى الغير (الزبائن) وهو ما يعني أن المؤسسة تواجه خلل في سياستها الائتمانية تجاه زبائنها، في المقابل نجدها تواجه ضغوطات كبيرة يفرضها عليها موردوها في الحصول على حقوقهم، الأمر الذي أثر بشكل مباشر على حجم سيولتها النقدية.

## ❖ خلاصة الفصل:

بعد الدراسة التي أجريناها على جدول تدفقات الخزينة ومدى فعاليته في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة ، يمكننا القول من خلال النتائج التي تم الحصول عليها أن الأخيرة هي المؤسسة الوحيدة لتوزيع المياه في جميع أنحاء التراب الوطني، ولا تزال جذابة للغاية وقادرة على الوفاء بالتزاماتها على الرغم من الصعوبات المتعلقة بمدفوعات العملاء و ديون الموردين غير المسددة، وعلى الرغم من نقاط الضعف المذكورة أعلاه؛ مع إمكانية تطوير قوية إذا قامت بمراجعة طرق التحصيل، خاصة بالنسبة للشيكات المحولة للتحصيل، وطريقة إدارة استثماراتها المطفأة التي يمكن أن تزيد بشكل كبير من تدفقاتها النقدية وتزيد ملاءمتها تجاه الموردين،

أتاحت لنا هذه الدراسة أيضاً التأكد من أن جدول تدفقات الخزينة هو أداة تعطينا أصل النقد وتطوره وكيف ولماذا يتم إيداعه. إنها أداة مثيرة للاهتمام لتحليل أصل تغيرات التدفق النقدي، لذلك فهي أداة تستخدمها الشركات لتقييم ادائها المالي للمساعدة في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة.

## ❖ خاتمة:

قمنا من خلال هذا البحث بدراسة موضوع دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم فعالية الأداء المالي للمؤسسات، حيث يعتبر تقييم أداء المؤسسة أمراً ضرورياً، والذي يمكن من خلاله مراقبة نشاط المؤسسة واتخاذ القرارات التصحيحية اللازمة لتحقيق الأهداف المحددة، ولقد اخترنا في بحثنا هذا أحد أهم الأدوات المستخدمة في تقييم أداء المؤسسة والتي تخص الجانب المالي ألا وهو جدول تدفقات الخزينة الذي يبين المقبوضات والمدفوعات النقدية وصافي التغير في النقد الناتج عن الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للمؤسسة خلال الفترة المالية (2020-2021-2022)، ويتم إعداد هذا الجدول وفق الأساس النقدي عن طريق تقسيم التدفقات النقدية إلى تدفقات نقدية داخلية وتدفقات نقدية خارجية ضمن ثلاثة أنشطة رئيسية في الأنشطة التشغيلية والأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية، ولذا يبين جدول تدفقات الخزينة قدرة المؤسسة على إدارة التدفقات الخزينة، فإذا كان رصيد الخزينة في آخر المدة موجب وأكبر من التزامات المتداولة بكثير ربما يشير إلى قصور في إدارة الخزينة وعدم استغلالها النقد في استثمارات قصيرة الأجل، وعلى العكس من ذلك إذا كان هذا الرصيد أقل بكثير من التزاماتها المتداولة فهذا يشير ربما إلى تدني مستوى سيولة المؤسسة، وللتغلب على جزء من نقاط الضعف التي تعاني منها كل من الميزانية وقائمة الدخل، فقد أصبح إعداد جدول تدفقات الخزينة أمراً ضرورياً عند نشر البيانات المالية للمؤسسة.

**أولاً:** اختبار الفرضيات لقد وقفنا على نتائج الفرضيات المطروحة وتوصلنا إلى ما يلي:

■ من خلال النتائج المتوصل إليها من اشتقاق مؤشرات ونسب مالية من جدول تدفقات الخزينة و تحليلها اتضح لنا الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة بالتفصيل، بإضافة إلى الحلول المقترحة على المدى القصير، ومنه يمكن اثبات صحة الفرضية الأولى والتي تنص على "النسب المشتقة من جدول تدفقات الخزينة تساهم في تقييم فعالية الأداء المالي للمؤسسات".

■ ومن خلال نتائج تحليل جدول تدفقات الخزينة، تبين بأن المؤسسة حققت توازن مالي في سنة 2022 وهذا ما سيمكنها من مواجهة التزاماتها على الأقل في الأجل القصير، أما سنة 2020-2021 فكانت غير متزنة مالياً وذلك بسبب عدم تحكمها أكثر في المدفوعات الخاصة بالدورة التشغيلية وهو ما نتج عنه خزينة سالبة بالإضافة إلى الجهود التي تقوم بها المؤسسة في مجال الاستثمار ساهم ذلك في استهلاك النقدية وتسجيلها لخزينة

سالبة في دورة الاستثمار، ومنه يمكن إثبات صحة الفرضية الثانية التي تنص على " لدى جدول تدفقات الخزينة امكانية في تقييم فعالية الاداء المالي في مؤسسة الجزائرية للمياه".

■ نستنتج من خلال جدول تدفقات الخزينة الذي يعتبر أداة ضرورية توضح كيفية تشكيل الخزينة، وذلك بتصنيف نشاط المؤسسة إلى ثلاثة أنواع من العمليات: عمليات الاستغلال، وعمليات الاستثمار، وعمليات التمويل، وهو ما يسمح بتقييم والحكم على الوضعية الأداء المالي للمؤسسة وذلك من خلال التعرف على مواطن القوة والضعف في تأدية هذه الوظائف والوقوف على حالات العجز والفائض على مستوى الخزينة وهذا ما يثبت صحة الاشكالية الرئيسية والتي تنص على "ماهو دور جدول التدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات".

ثانيا : نتائج الدراسة توصلنا إلى بعض النتائج نلخصها فيما يلي:

- أن التحليل باستخدام جدول تدفقات الخزينة يعطي صورة أوضح للوضعية المالية للمؤسسة بدلا من الاعتماد على قراءة الميزانية وحسابات النتائج
- جدول تدفقات الخزينة هو أداة مصممة للمستخدمين لفهم كيفية توليد واستهلاك النقد من قبل المؤسسة بشكل أفضل.
- التدفقات النقدية التشغيلية تأتي من الأنشطة التي هي سبب وجود المؤسسة ، ولهذا السبب فهي تنتج عن العمليات والحقائق التي تحدد الربح أو الخسارة.
- تمثل التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية النفقات التي يتم إنفاقها للحصول على الموارد اللازمة لخلق إيرادات ومنتجات مستقبلية .
- إن جدول تدفقات الخزينة لا يكون مفيدة بمعزل عن القوائم المالية الأخرى فهو ليس بديلا بل مكمل لها.
- إن جدول تدفقات الخزينة تقدم معلومات تساهم في تقييم السيولة والربحية المؤسسة بالإضافة إلى السياسات المتبعة قصد اتخاذ قرارات مستقبلا.
- يساعد تحليل معلومات التدفقات النقدية للكشف المبكر عن حالات العسر المالي والإفلاس وبالتالي قيام الإدارة بالإجراءات التصحيحية الضرورية لإنقاذ المؤسسة في الوقت المناسب.
- يعتبر جدول تدفقات الخزينة من القوائم المالية الأساسية التي يعتمد عليها في تقييم الأداء المالي فهو ليس عرضة لتحريف مقارنه ببيان الدخل و يوفر معلومات دقيقة عن الأنشطة المسؤولة عن العجز في الخزينة.

## نتائج الدراسة الميدانية:

وعند إسقاطنا الدراسة النظرية على مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي توصلنا لمجموعة من النتائج نذكر منها:

➤ لم تتمكن المؤسسة من تحقيق التوازن المالي خلال الفترة المدروسة، هذا الأخير يعتمد وبصفة رئيسية على المعادلة الأساسية للخزينة و التي سجلت خزينة سالبة في معظم سنوات الدراسة، بمعنى أن رأس المال العامل لا يغطي الاحتياجات في رأس المال العامل .

➤ سجلت الخزينة الإجمالية للمؤسسة عجز خلال السنة اولى والثانية من الدراسة وهذا بسبب التدفقات النقدية الخارجة في كل عمليات الاستثمار والاستغلال، لكي تعود في السنة الأخيرة و تحقق فائضا وهذا ما يشير إلى أن المؤسسة استطاعت تغطية التزاماتها النقدية بصورة كافية من خلال التدفق النقدي المتأتي من أنشطة الاستغلال.

➤ حققت المؤسسة فائض في تدفق نقدي المتاح خلال السنة الأخيرة من الدراسة، وهذا يعتبر مؤشر جيدا للمؤسسة حيث يمكنها من أن تستخدمه في حيازة استثمارات جديدة أو توظيفه في مشروعات ناجحة.

➤ سجلت المؤسسة نسبة سالبة في التغطية النقدية وهذا ما يشير إلى أن المؤسسة في حالة التدهور حيث أنها غير قادر على تغطية أنشطة الاستثمار والتمويل بالتدفقات الناتج عن أنشطة التشغيلية التي تعد النشاط الرئيسي للمؤسسة.

➤ حققت المؤسسة تحسن في مؤشر النشاط التشغيلي حيث كانت النسب سالبة في كل سنوات الدراسة إلا أنه هناك تقدم في توليد تدفقات من نشاطها الرئيسي رغم التذبذب التي كانت خلال السنوات الدراسة.

➤ سجلت المؤسسة نسبة سالبة في العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي وهذا ما يشير إلى أن أصول المؤسسة لا تساهم في النشاط التشغيلي وينعكس هذا من خلال النتائج المتحصل عليها.

### ثالثا: التوصيات المقترحة: من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ✓ محاولة الاستفادة من النتائج السلبية التي تحققها المؤسسة في التخطيط لتفاديها مستقبلا، والرقابة على التدفقات النقدية الخارجة خاصة في دورتي الاستثمار والتمويل.
- ✓ إعداد موازنة نقدية بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة.
- ✓ البحث عن أفضل بديل لتوظيف الفوائض النقدية واختيار أفضل المصادر التمويل العجز.

- ✓ تحسين التدفق النقدي للمؤسسة، من خلال تقليل المواعيد الممنوحة للعملاء، مقارنة بتلك التي يتم الحصول عليها من الموردين، تشديد الإجراءات ضد العملاء المتعثرين و المشكوك فيهم .
- ✓ مراجعة القواعد المتعلقة بالشيخ المعطى للتحصيل، لا يمكن دفع الفواتير ذات القيمة الضعيفة عن طريق الشيكات، ولا يمكن تجزئتها وهذا في ايطار ترشيد عملية تحصيل الحقوق.
- ✓ المضي قدمًا في بيع الأصول الثابتة التي تم استهلاكها بالكامل والتي لا يتم استخدامها في العمل.
- ✓ استحداث نشاط تحليل المياه، والذي يمكن أن يمثل مصدرًا كبيرًا لإيرادات المؤسسة.
- ✓ تطوير جدول تدفقات الخزينة بالطريقة الغير مباشرة لما يوفره من معلومات مفيدة جدا في ادارة المالية للمؤسسة.

#### رابعا : آفاق البحث:

تضمن البحث محاور مهمة وعديدة، والتي لم يتسنى لنا دراستها بدقة، نظرا للعائق الذي اعترضنا في التوصل إلى نتائج أكثر دقة والمتمثل في كوننا أجرينا دراسة حالة على مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي كونها تمثل فرع من فروع المؤسسة الأم (ADE) والتي تمركزت بياناتها ومعطياتها على مستوى المقر الرئيسي بالجزائر العاصمة، لذا نقترح على الباحث مستقبلا:

- التوجه إلى المؤسسة الأم لإجراء عملية التحليل على نتائج نهائية
- إجراء دراسات مشابهة وتطبيقها على قطاعات اقتصادية ومن الأفضل أن تكون مدرجة في سوق مالي نشط، كما يمكن أن نقترح مواضيع ذات صلة بموضوع دراستنا والمتمثل في:
- تحليل تدفقات الخزينة وفق الطريقة غير المباشرة على المؤسسة محل الدراسة
- ذكاء الاعمال كنموذج لتحسين فعالية الاداء المالي
- أثر تكنولوجيا المعلومات في عملية تقييم الاداء المالي للمؤسسة.

## قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية :

أ- الكتب:

1. إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر، الاردن، 2006.
2. مُجّد رزق عبد الغفار، عادل حسيت ثابت و آخرون، اعداد و تحليل التقارير المالية، الطبعة الاولى، جامعة القاهرة، مصر، 2020.
3. مُجّد الفاتح محمود بشير المغربي، التحليل المالي، الطبعة الأولى، الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، مصر.
4. شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، الطبعة الاولى، دار زهران للنشر و التوزيع، الاردن، 2012.
5. كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، الطبعة الاولى، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2006.
6. أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي الاساسي للاستثمار في الاوراق المالية، الطبعة الاولى، دار النهضة العربية للنشر، مصر، 2000.
7. مُجّد الصيرفي، التحليل المالي وجهة نظر محاسبية ادارية، الطبعة الاولى، دار الفجر للنشر و التوزيع، مصر، 2006.
8. فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الاولى، SME FINANCEIAL، فلسطين، 2008.
9. مُجّد محمود الخطيب، الاداء المالي و اثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة الاولى، دار حامد للنشر و التوزيع، الاردن، 2010.
10. حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي تقييم الاداء و التنبؤ بالفشل، الطبعة الاولى، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، الاردن، 2000.
11. مُجّد مدحت، غسان الخيري، التحليل المالي الكشف عن الانحراف و الاختلاس، الطبعة الاولى، الصايل للنشر و التوزيع، الاردن، 2013.

ب- الرسائل والأطروحات الجامعية:

12. بوجلطية سيف الدين، أثر جدول التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات التمويلية في البنوك التجارية، مذكرة ماستر تخصص مالية مؤسسة، جامعة غرداية، 2022.
13. بوخلوة باديس، الأمتلية في تسيير خزينة المؤسسة، مذكرة ماجستير تخصص ادارة الاعمال، جامعة مُجّد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2003.
14. بن عليّة مرزاق، بن ظاهر خولة، دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم الاداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة و جباية معمقة، جامعة مُجّد البشير الابراهيمي برج بوعريريج، 2020.
15. طبشي مصطفى، اشكالية تسيير السيولة النقدية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، مذكرة ماجستير تخصص الادارة المالية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2012.
16. امال بالحمو، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، مذكرة ماستر تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013.
17. فرج جهينة، بن نوي كلثوم، دور المعيار المحاسبي الدولي رقم 7 في تقييم الاداء المالي، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة، جامعة مُجّد خيضر بسكرة، 2020.
18. طينة زكرياء، دور جدول تدفقات الخزينة في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017.
19. حميدة طالب، ايناس ريان، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، مذكرة ماستر، تخصص ادارة مالية، جامعة مُجّد الطديق بن يحي بيججل، 2021.

20. خلود مرامرية، خولة منصوري، ترشيد القرارات المالية من خلال جدول تدفقات الخزينة، مذكرة ماستر، تخصص ادارة مالية، جامعة العربي التبسي تبسة، 2020.
21. كوثر مجيدي، استخدام جدول التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات التمويلية، مذكرة ماستر تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017.
22. قانة سارة، لحنون جوهر، اثر تدفقات الخزينة على الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر تخصص محاسبة و مالية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017.

### ج- الدوريات والمجلات:

23. زغيب مليكة، غلاب نعيمة، مدى امكانية جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد السادس، العدد الاول، 2023، الجزائر.
24. منصف شرقي، عميروش بوشلاغم، دور تحليل القوائم المالية في تحليل الاداء المالي للمؤسسات، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 31، العدد 1، 2020، الجزائر.
25. رشيد بوزرية، فعالية النسب المشتقة من جدول تدفقات الخزينة في تقييم الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة اقتصاديات الاعمال و التجارة، المجلد 8، العدد 1، 2023، الجزائر.
26. حطاب دلال، نور الدين زعبيط، تقييم الاداء المالي باستخدام النسب النقدية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة، مجلة البحوث الاقتصادية و المالية، المجلد الرابع، العدد الأول، 2017، الجزائر.
27. هلايلي اسلام، احمد قايد نور الدين، دور جدول التدفقات النقدية للخزينة كإحدى مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة أبحاث اقتصادية و ادارية، المجلد 14، العدد 3، 2020، الجزائر.
28. سليمان عبد الحكيم، عريف عبد الرزاق، أهمية النسب المشتقة من جدول التدفقات النقدية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة الدراسات القانونية و الاقتصادية، العدد الرابع، 2019، الجزائر.
29. شلابي عمار، بولعابيز وفاء، تقييم الاداء المالي باستخدام جدول التدفقات النقدية وفقا للمعايير المحاسبية الجديدة، مجلة المشكاة في الاقتصاد التنمية والقانون، المجلد 5، العدد 9، 2019، الجزائر.
30. مُجد الطيب على عبد الرحمان، تقييم الاداء المالي للشركات الصناعية العاملة في منطقة مارجان ودمدني بالسودان، مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، المجلد 4، العدد 1، 2022، الجزائر.
31. الساسي هلال، بوكريد عبد القادر، المؤشرات المشتقة من جدول التدفقات النقدية و اهميتها في تقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الدراسات الاقتصادية و المالية، المجلد 14، العدد الاول، 2021، الجزائر.

### د- التقارير والقوانين والمراسيم والقرارات:

32. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قرار المؤرخ 23 رجب 1429 الموافق لـ في 26 يوليو 2008، يحدد قواعد والتقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 19 المؤرخة في 25 مارس 2009.

ثانيا : المراجع باللغة الاجنبية:

### **A- Livres :**

33. Herve Stolowy, Michel J Lebas et d autres , COMPTABILITE ET ANALYSE FINANCIERE, 2em édition, Groupe De Boeck, Belgique, 2011
34. Dov Ogien, Gestion Financiere De L Entreprise, 1e Edition, Dunod Paris, France, 2008.

### **B- Thèses :**

35. Fobasso Eric Valdes , (TRESORERIE ET PERFORMANCE FINANCIERE DES PME CAMEROUNAISES), Mémoire présenté en vue de l'obtention du Diplôme de Professeur de l'Enseignement, Université De Yaounde I Option Financiere Et Comptable , Cameroun, 2021.
36. Hassani Siham, Hettal Lahna, (LE ROLE DU TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE DANS L'EVALUATION DE LA PERFORMANCE FINANCIERE DES ENTREPRISES) , Master Option Finance D'entreprise, Université Mouloud Mammeri De Tizi-Ouzou , 2023.
37. Saou Ouanissa, Abbach Khelif, ( L'APPRECIATION DE LA PERFORMANCE DE L'ENTREPRISE A TRAVERS L'ANALYSE FINANCIERE), Master, Spécialité Management Des Organisations , Université Abderrahmane Mira De Bejaia , 2017.
38. Bestani farida, Bestani Tassadit, (ANALYSE DE LA PERFORMANCE FINANCIERE AU SEIN DE L'ENTREPRISE), Master, Option Finance D'Entreprise, Université Mouloud Mammeri De Tizi-Ouzou, 2020.
39. Haroun Linda , Touahri Zahia, (L'EVALUATION DE LA PERFORMANCE FINANCIERE), Master, Option Comptabilité Et Audit, Université Abderrahmane Mira De Bejaia , 2022.
40. Youba Mohamed Sidi Ahmed, Zemour Akli, ( EVALUATION DE LA PERFORMANCE FINANCIERE D'UNE ENTREPRISE) , Master, Option Comptabilité Contrôle Et Audit, Université Abderrahmane Mira De Bejaia , 2022 .

### **C- Revues Scientifiques :**

41. Ayachi Fela ,( TABLEAUX DE FLUX DE TRESORERIE) outil d'analyse stratégique et financière au service de la gouvernance des entreprises, Revue Economie & Gestion, N 17 , 2017.
42. Mennaa Rima , (LE ROLE DU DIAGNOSTIC DE LA TRESORERIE SUR L'APPRECIATION DES PERFORMANCES FINANCIERES DE L'ENTREPRISE), Revue De La Finance Et De L'économie D'entreprise, V 7, N 1, 2023.

الملاحق

## الملحق رقم 1

EP ADE U EL OUED  
EP ADE U EL OUED  
Exercice 2020

DATE: 09/05/2024  
HEURE: 15:23  
PAGE: 1

## Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >  
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		94 087,33	17 166,71	76 920,62	46 832,93
Immobilisations corporelles		201 395 613,10	144 005 357,37	57 390 255,73	33 774 178,08
Terrains					
Bâtiments		12 120 645,95	5 898 758,94	6 221 887,01	6 775 891,79
Autres immobilisations corporelles		189 274 967,15	138 106 598,43	51 168 368,72	26 998 286,29
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières		1 877 312,14		1 877 312,14	796 815,94
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 877 312,14		1 877 312,14	796 815,94
Impôts différés actif		49 446 589,87		49 446 589,87	37 163 537,62
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>252 813 602,44</b>	<b>144 022 524,08</b>	<b>108 791 078,36</b>	<b>71 781 364,57</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		33 859 917,61		33 859 917,61	46 783 841,96
Créances et emplois assimilés					
Clients		608 732 850,75	251 995 071,53	356 737 779,22	352 173 046,45
Autres débiteurs		21 735,29		21 735,29	21 735,29
Impôts et assimilés		235 130,28		235 130,28	52 399,87
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		11 823 947,12		11 823 947,12	4 841 104,62
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>654 673 581,05</b>	<b>251 995 071,53</b>	<b>402 678 509,52</b>	<b>403 871 928,19</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>907 487 183,49</b>	<b>396 017 595,61</b>	<b>511 469 587,88</b>	<b>475 653 292,76</b>

## الملحق رقم 2

EP ADE U EL OUED  
EP ADE U EL OUED  
Exercice 2024

DATE: 09/05/2024  
HEURE: 15:27  
PAGE: 1

## Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >  
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		94 087,33	26 575,45	67 511,88	76 920,62
Immobilisations corporelles		203 745 470,36	158 621 774,70	45 123 695,66	57 390 255,73
Terrains					
Bâtiments		12 120 645,95	6 443 907,75	5 676 738,20	6 221 887,01
Autres immobilisations corporelles		191 624 824,41	152 177 866,95	39 446 957,46	51 168 368,72
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières		2 025 622,49		2 025 622,49	1 877 312,14
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		2 025 622,49		2 025 622,49	1 877 312,14
Impôts différés actif		63 170 890,18		63 170 890,18	49 446 589,87
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		269 036 070,36	158 648 350,15	110 387 720,21	108 791 078,36
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		31 028 253,48		31 028 253,48	33 859 917,61
Créances et emplois assimilés					
Clients		650 569 534,12	275 318 028,28	375 251 505,84	356 737 779,22
Autres débiteurs		172 591,76		172 591,76	21 735,29
Impôts et assimilés		240 984,05		240 984,05	235 130,28
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		11 901 949,17		11 901 949,17	11 823 947,12
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		693 913 312,58	275 318 028,28	418 595 284,30	402 678 509,52
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		962 949 382,94	433 966 378,43	528 983 004,51	511 469 587,88

## الملحق رقم 3

EP ADE U EL OUED  
EP ADE U EL OUED  
Exercice 2022

DATE: 09/05/2024  
HEURE: 16:31  
PAGE: 1

## Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >  
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		213 893,59	41 974,53	171 919,06	67 511,88
Immobilisations corporelles		213 134 013,50	169 389 059,58	43 744 953,92	45 123 695,66
Terrains					
Bâtiments		12 120 645,95	6 980 200,54	5 140 445,41	5 676 738,20
Autres immobilisations corporelles		201 013 367,55	162 408 859,04	38 604 508,51	39 446 957,46
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières		2 025 378,63		2 025 378,63	2 025 622,49
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		2 025 378,63		2 025 378,63	2 025 622,49
Impôts différés actif		72 136 413,34		72 136 413,34	63 170 890,18
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		287 509 699,06	169 431 034,11	118 078 664,95	110 387 720,21
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		30 852 770,53	506 312,20	30 346 458,33	31 028 253,48
Créances et emplois assimilés					
Clients		733 744 679,48	300 543 358,59	433 201 320,89	375 251 505,84
Autres débiteurs		21 735,29		21 735,29	172 591,76
Impôts et assimilés		1 255 908,34		1 255 908,34	240 984,05
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		29 332 138,27		29 332 138,27	11 901 949,17
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		795 207 231,91	301 049 670,79	494 157 561,12	418 595 284,30
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		1 082 716 930,97	470 480 704,90	612 236 226,07	528 983 004,51

## الملحق رقم 4

EP ADE U EL OUED  
EP ADE U EL OUED  
Exercice 2016

DATE: 09/05/2024  
HEURE: 15:23  
PAGE: 2

## Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >  
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
<b><u>CAPITAUX PROPRES</u></b>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		-101 193 647,04	-99 033 836,63
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Liaison inter unites		-180 664 627,73	-84 742 050,27
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES I</b>		<b>-281 858 274,77</b>	<b>-183 775 886,90</b>
<b><u>PASSIFS NON-COURANTS</u></b>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			15 902 482,51
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		186 266 006,25	134 306 223,83
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>186 266 006,25</b>	<b>150 208 706,34</b>
<b><u>PASSIFS COURANTS</u></b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		41 319 245,62	27 127 221,82
Impôts		60 704 596,87	51 019 230,37
Autres dettes		504 644 051,02	430 680 058,24
Trasorerie passif		393 962,89	393 962,89
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>607 061 856,40</b>	<b>509 220 473,32</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>511 469 587,88</b>	<b>475 653 292,76</b>
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

## الملحق رقم 5

EP ADE U EL OUED  
EP ADE U EL OUED  
Exercice 2024

DATE: 09/05/2024  
HEURE: 15:27  
PAGE: 2

## Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >  
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
<b><u>CAPITAUX PROPRES</u></b>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		-182 805 288,38	-186 660 008,89
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Liaison inter unites		-254 198 769,36	-95 198 265,88
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES I</b>		<b>-437 004 057,74</b>	<b>-281 858 274,77</b>
<b><u>PASSIFS NON-COURANTS</u></b>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		238 828 786,30	186 266 006,25
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>238 828 786,30</b>	<b>186 266 006,25</b>
<b><u>PASSIFS COURANTS</u></b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		77 022 076,16	41 319 245,62
Impôts		71 391 916,82	60 704 596,87
Autres dettes		578 350 320,08	504 644 051,02
Trasorerie passif		393 962,89	393 962,89
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>727 158 275,95</b>	<b>607 061 856,40</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>528 983 004,51</b>	<b>511 469 587,88</b>
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

## الملحق رقم 6

EP ADE U EL OUED  
EP ADE U EL OUED  
Exercice 2022

DATE: 09/05/2024  
HEURE: 15.31  
PAGE: 2

## Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >  
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
<b><u>CAPITAUX PROPRES</u></b>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		-235 406 067,06	-222 721 323,73
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Liaison inter unites		-340 060 330,47	-214 282 734,01
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES I</b>		<b>-575 466 397,53</b>	<b>-437 004 057,74</b>
<b><u>PASSIFS NON-COURANTS</u></b>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		248 670 412,89	238 828 786,30
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>248 670 412,89</b>	<b>238 828 786,30</b>
<b><u>PASSIFS COURANTS</u></b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		124 012 131,65	77 022 076,16
Impôts		83 225 696,69	71 391 916,82
Autres dettes		731 400 290,39	578 350 320,08
Trasorerie passif		394 091,98	393 962,89
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>939 032 210,71</b>	<b>727 158 275,95</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>612 236 226,07</b>	<b>528 983 004,51</b>
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

EP ADE U EL OUED  
EP ADE U EL OUED  
Exercice 2020

DATE: 09/05/2024  
HEURE: 15:24  
PAGE: 1

## Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >  
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		201 233 984,96	168 681 922,94
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
<b>I. PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>201 233 984,96</b>	<b>168 681 922,94</b>
Achats consommés		-65 032 005,77	-58 948 158,68
Services extérieurs et autres consommations		-13 157 967,28	-11 910 540,99
<b>II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-78 189 973,05</b>	<b>-70 858 699,67</b>
<b>III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>123 044 011,91</b>	<b>97 823 223,27</b>
Charges de personnel		-244 570 728,70	-278 288 166,20
Impôts, taxes et versements assimilés		-6 554 576,77	-5 797 295,98
<b>IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>-128 081 293,56</b>	<b>-186 262 238,91</b>
Autres produits opérationnels		14 355 307,26	5 104 884,64
Autres charges opérationnelles		-1 574 617,90	-193 790 085,81
Dotations aux amortissements et aux provisions		-88 222 023,48	-11 195 252,44
Reprise sur pertes de valeur et provisions		17 715 763,04	326 732 763,46
<b>V. RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>-185 806 864,64</b>	<b>-59 409 929,06</b>
Produits financiers			
Charges financières			
<b>VI. RESULTAT FINANCIER</b>			
<b>VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>-185 806 864,64</b>	<b>-59 409 929,06</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		12 283 052,25	-30 176 755,14
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>233 305 055,26</b>	<b>500 519 571,04</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-406 828 867,65</b>	<b>-590 106 255,24</b>
<b>VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-173 523 812,39</b>	<b>-89 586 684,20</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
Liaison Inter-Unité ( PRODUITS)		-12 241 502,47	43 390,99
Liaison Inter-Unité ( CHARGES)		84 571 667,82	-9 490 543,42
<b>X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>-101 193 647,04</b>	<b>-99 033 836,63</b>
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
<b>XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

## الملحق رقم 8

EP ADE U EL OUED  
EP ADE U EL OUED  
Exercice 2021

DATE: 09/05/2024  
HEURE: 15:28  
PAGE: 1

## Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture &lt; Etat Définitif &gt;

Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		220 875 864,99	201 233 984,96
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
<b>I. PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>220 875 864,99</b>	<b>201 233 984,96</b>
Achats consommés		-80 575 218,97	-65 032 005,77
Services extérieurs et autres consommations		-17 560 822,82	-13 157 967,28
<b>II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-98 136 041,79</b>	<b>-78 189 973,05</b>
<b>III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>122 739 823,20</b>	<b>123 044 011,91</b>
Charges de personnel		-262 305 338,28	-244 570 728,70
Impôts, taxes et versements assimilés		-6 957 013,10	-6 554 576,77
<b>IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>-146 522 528,19</b>	<b>-128 081 293,56</b>
Autres produits opérationnels		12 161 799,97	14 355 307,26
Autres charges opérationnelles		-377 822,11	-1 574 617,90
Dotations aux amortissements et aux provisions		-88 646 605,61	-88 222 023,48
Reprise sur pertes de valeur et provisions			17 715 763,04
<b>V. RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>-223 385 155,94</b>	<b>-185 806 864,64</b>
Produits financiers			
Charges financières			
<b>VI. RESULTAT FINANCIER</b>			
<b>VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>-223 385 155,94</b>	<b>-185 806 864,64</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		13 724 300,31	12 283 052,25
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>233 037 664,96</b>	<b>233 305 055,26</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-442 698 520,59</b>	<b>-406 828 867,65</b>
<b>VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-209 660 855,63</b>	<b>-173 523 812,39</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
Liaison Inter-Unité ( PRODUITS)		-13 270 757,01	256 172,05
Liaison Inter-Unité ( CHARGES)		40 126 324,26	-13 392 368,55
<b>X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>-182 805 288,38</b>	<b>-186 660 008,89</b>
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
<b>XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

## الملحق رقم 9

EP ADE U EL OUED  
EP ADE U EL OUED  
Exercice 2022

DATE: 09/05/2024  
HEURE: 15:31  
PAGE: 1

## Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture &lt; Etat Définitif &gt;

Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		214 569 976,84	220 875 864,99
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
<b>I. PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>214 569 976,84</b>	<b>220 875 864,99</b>
Achats consommés		-71 890 350,28	-80 575 218,97
Services extérieurs et autres consommations		-11 132 574,79	-17 560 822,82
<b>II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-83 022 925,07</b>	<b>-98 136 041,79</b>
<b>III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>131 547 051,77</b>	<b>122 739 823,20</b>
Charges de personnel		-325 905 950,54	-282 305 338,29
Impôts, taxes et versements assimilés		-6 011 210,29	-6 957 013,10
<b>IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>-200 370 109,06</b>	<b>-146 522 528,19</b>
Autres produits opérationnels		10 548 077,27	12 161 799,97
Autres charges opérationnelles		-62 965,03	-377 822,11
Dotations aux amortissements et aux provisions		-47 315 656,72	-88 646 605,61
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
<b>V. RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>-237 200 653,54</b>	<b>-223 385 155,94</b>
Produits financiers			
Charges financières			
<b>VI. RESULTAT FINANCIER</b>			
<b>VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>-237 200 653,54</b>	<b>-223 385 155,94</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		8 965 523,16	13 724 300,31
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>225 118 054,11</b>	<b>233 037 664,96</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-453 353 184,49</b>	<b>-442 698 520,59</b>
<b>VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-228 235 130,38</b>	<b>-209 660 855,63</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
Liaison Inter-Unité ( PRODUITS)		22 199 641,09	205 870,69
Liaison Inter-Unité ( CHARGES)		-29 370 577,77	-13 266 338,79
<b>X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>-235 406 067,06</b>	<b>-222 721 323,73</b>
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
<b>XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

EP ADE U EL OUED  
EP ADE U EL OUED  
Exercice 2020

DATE: 20/05/2024  
HEURE: 16:22  
PAGE: 1

## Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >

Identifiant Fiscal :

Intitulé	Note	Exercice	Exercice Précédent
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissement reçus des clients		479 062 821,97	256 704 070,28
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-535 061 256,93	-325 442 816,56
Intérêts et autres frais financiers payés		-214 820,79	-157 779,63
Impôts sur les résultats payés			
<b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</b>		<b>-56 213 255,75</b>	<b>-68 896 525,91</b>
<b>Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)</b>			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>-56 213 255,75</b>	<b>-68 896 525,91</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-8 153 594,15	-2 787 203,48
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		11 965 875,00	
Décaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)</b>		<b>3 812 280,85</b>	<b>-2 787 203,48</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financement</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>			
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi – liquidités			
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>-52 400 974,90</b>	<b>-71 683 729,39</b>
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		84 489 441,92	87 105 394,20
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		32 088 467,02	84 489 441,92
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		<b>-52 400 974,90</b>	<b>-2 615 952,28</b>
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>			

## الملحق رقم 11

EP ADE U EL OUED  
EP ADE U EL OUED  
Exercice 2023/24

DATE: 20/05/2024  
HEURE: 16:23  
PAGE: 1

## Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : Clôture &lt; Etat Définitif &gt;

Identifiant Fiscal :

Intitulé	Note	Exercice	Exercice Précédent
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissement reçus des clients		311 526 122,69	479 062 821,97
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-336 356 081,64	-535 061 256,93
Intérêts et autres frais financiers payés		-264 566,33	-214 820,79
Impôts sur les résultats payés			
<i>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</i>		<b>-25 094 525,28</b>	<b>-56 213 255,75</b>
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>-25 094 525,28</b>	<b>-56 213 255,75</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement</b>			
Décassements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-2 546 800,01	-8 153 594,15
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			11 965 875,00
Décassements sur cessions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)</b>		<b>-2 546 800,01</b>	<b>3 812 280,85</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financement</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>			
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi – liquidités			
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>-27 641 325,29</b>	<b>-52 400 974,90</b>
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		32 088 467,02	84 489 441,92
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		4 447 141,73	32 088 467,02
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		<b>-27 641 325,29</b>	<b>-52 400 974,90</b>
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>			

## الملحق رقم 12

EP ADE U EL OUED  
EP-ADE U EL OUED  
Exercice 2023

DATE: 20/05/2024  
HEURE: 16:24  
PAGE: 1

## Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : Clôture &lt; Etat Définitif &gt;

Identifiant Fiscal :

Intitulé	Note	Exercice	Exercice Précédent
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissement reçus des clients		200 948 874,99	311 526 122,69
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-166 659 621,76	-336 356 081,64
Intérêts et autres frais financiers payés		-3 348 335,33	-264 566,33
Impôts sur les résultats payés			
<i>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</i>		<b>30 940 917,90</b>	<b>-25 094 525,28</b>
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>30 940 917,90</b>	<b>-25 094 525,28</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-14 532 589,24	-2 546 800,01
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)</b>		<b>-14 532 589,24</b>	<b>-2 546 800,01</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financement</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>			
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi – liquidités			
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>16 408 328,66</b>	<b>-27 641 325,29</b>
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		4 447 141,73	32 088 467,02
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		11 429 984,23	4 447 141,73
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		<b>6 982 842,50</b>	<b>-27 641 325,29</b>
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>			